



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 18 ديسمبر 2025 | 27 جمادى الآخرة 1447 هـ | السنة الحادية عشرة | العدد 526 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

«النواب» و«الدولة» و«الرئاسي» في باريس.. والدبلوماسية يلوح بتعديل وزارتي

تتيه متفائلة بين مؤيد ومشكك في جدوى حوارها «المهيكل»

ومن المنتظر أن تعقد جلسات الحوار بشكل متتابع على مدى يتراوح بين أربعة وستة أشهر، يبدأ من يناير المقبل، وفق ما أعلنته تتييه في كلمتها الافتتاحية. ويعد الحوار المهيكل أحد المسارات الرئيسية في خريطة الحل السياسي التي طرحتها المبعوثة قبل أربعة أشهر ويتركز على أربعة ملفات رئيسية هي: «الحكومة، والاقتصاد، والأمن، والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان». كما اعتبرت تتييه تشكيل حكومة موحدة أحد المرتكبات الأساسية لخريطة الطريق، وضمن هذا السياق، جذبت المبعوثة الأهمية دونها إلى تشكيل حكومة ليبية موحدة، خلال كلمتها الافتتاحية، وقالت: «لا بد من وجود حكومة تمارس سلطتها على البلاد، وقادرة على صون السلام والاستقرار داخل حدودها»، وربطت تشكيل هذه الحكومة بالتزام دولي، يتمثل في مراعاة تداعيات أفعالها أو تقاعسها على الدول المجاورة والمجتمع الدولي ككل.

واستتقت «حكومة الوحدة الوطنية الموقتة» نتائج الحوار الأمامي بإعلان إجراء تعديلات وزارية قريبة، وإعادة التأكيد على أولوية الاستفتاء على الدستور، مؤكدة في بيان لها، أن جوهر المرحلة لا يرتبط بتعدد المسارات أو تسمياتها، بقدر ما ينصرف إلى تحقيق الهدف الوطني، المتمثل في إجراء الانتخابات، بوصفها الاستحقاق الذي ينتظره الليبيون لتجديد الشرعية، ووضع حد لحالة عدم اليقين السياسي.

وكشف وزير الدولة للاتصال بهذه الحكومة، وليد اللافي، أن التعديلات الوزارية المرتقبة ستتركز على اختيار وزراء أكفاء، وتراعي المناطق الجغرافية دون استثناء، لافتاً إلى أنها ستشمل وزارات سيادية وخدمية، وتمثيلاً أكبر للشباب. في هذه الأجواء، لم ينح انعقاد «الحوار المهيكل» من لازمة الانقسام الذي تعيشه ليبيا، فمقابل ظهور أصوات مؤيدة وداعمة لهذا الحوار باعتباره الخيار الأفضل لإمكانية الوصول إلى الانقسام الحكومي، وتجاهل سلطة الدولة كقوى فاعلة على الأرض، ومدى توافق ما يمكن أن يخرجه من الحوار مع مصالحها.



إحدى الجلسات الافتتاحية للحوار المهيكل، طرابلس 14 ديسمبر 2025

الأزمة الجوهرية في ليبيا، أزمة سياسية ناجمة، عما وصفه بانقسام مؤسسي وجوهي عميق، وسلطات متنافسة، وغياب سلطة تنفيذية واحدة ذات شرعية وطنية، ما ينعكس سلباً على الاقتصاد والأمن والحكومة.

واختتم 120 عضواً شاركوا في الحوار المهيكل الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة والمنعقد بطرابلس، جلسة اجتماعاتهم الأولى بعد مناقشات دامت يومين، حيث تلاحق الحوار شكوك واسعة من طرف حقوقيين وأحزاب ليبية وشخصيات انتقدت آلية الاختيار «الغامضة» للأعضاء وغياب «الوجه الوازن»، واتهامات بإعادة إنتاج الأزمة، ومن ضمن الأسماء الواردة شخص سبق انتمائه إلى ما يعرف بـ«مجلس شورى ثوار صرمان» والذي انخرط في أعمال عنف ونزاعات مسلحة خلال العامين 2014 و2015، وتورط في انتهاكات لحقوق الإنسان.

ولكن البعثة دافعت عن اختيارها للأعضاء، والذين يمثلون شرق ليبيا وجنوبها وغربها، بما يعكس التنوع الجغرافي والسياسي والاجتماعي والثقافي في البلاد وفق تعبيرها.

جهود فرنسية لكسر الجمود وصولاً إلى حل سياسي شامل في ليبيا

غوثيريس: انقسام عميق ينعكس سلباً على الاقتصاد والأمن والحكومة

ولا يمكن تجاهل توقيت وجود أبرز طرفين طالما اتحما بعقولة خريطة الطريق في باريس مع اقتراب إحاطة تتييه المرتقبة، والتي سبق لها أن لوححت بتسليط عقوبات ضد الموقوفين والتصريحات الأخيرة التي صدرت عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريس وأوضح فيها أن

وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة، مجددة دعماً إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بما يتوافق مع تطلعات الشعب الليبي، ومواصلة جهودها، لتعزيز وحدة ليبيا واستقرارها وسيادتها.

وأوضح المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة أن محمد تكالة التقى عدة مسؤولين منهم رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، حيث جرت مناقشة آليات إنجاز خريطة الطريق التي أعلنتها المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا هانا تتييه، مؤكداً أهمية دعم المسار السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة، وضرورة تهيئة الظروف الملائمة لتنفيذ الاستحقاقات الوطنية، بما يسهم في إنهاء حالة الانقسام، وتحقيق توافق وطني شامل.

بدوره، عقد المبعوث الفرنسي إلى ليبيا بول سولير لقاءً مع نائب رئيس المجلس الرئاسي اللافي في قصر الإليزيه. وتحاول الوساطة الفرنسية خلق مناخ من التفاهة بين مجلسي النواب والدولة في ملف الإطار الانتخابي والمناصب السيادية، لا سيما في المسائل ذات الأولوية وعلى رأسها التوافق بشأن إعادة هيكلة المفوضية العليا للانتخابات.

طرابلس، بنغازي، نيويورك، القاهرة، الوسط:

يدفع فرنسي لكسر الجمود السياسي في ليبيا استقبال مسؤولون في باريس رئيسي مجلس النواب والدولة عقيلة صالح ومحمد تكالة، ونائب رئيس المجلس الرئاسي عبدالله اللافي، وسط ترقب دولي لمجريات «الحوار المهيكل» الذي انطلقت أولى جلساته الافتتاحية 14 ديسمبر الجاري، مع شكوك محلية تتعلق بالقدرة على تشكيل العراقل التي تحول دون التسرع في إنجاز الاستحقاقات المعطلة.

استعرضت باريس من خلال تصريحات مسؤوليها خلفيات اللقاءات الجارية، ومدى إمكان إسهامها في تهيئة مناخ توافقي يقود إلى حل سياسي شامل، ومن ثم إلى إجراء انتخابات وطنية جامعة، يشارك فيها جميع الليبيين، بوصفها المسار الأمثل لإنهاء حالة الانقسام.

وبدا عقيلة صالح زيارته التي لم يعلن عنها إلى العاصمة الفرنسية مساء الثلاثاء، قبل أن يلتحق به تكالة واللافي حيث صرح الأول خلال اجتماع مع رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية باثيل بييه، بأن حل الأزمة الليبية يتطلب تضامناً الجهود الدولية لمساعدة الشعب الليبي في التعبير عن إرادته الحرة في انتخابات رئاسية وبرلمانية نزيهة، محذراً من أن قيام البعثة الأمامية بفتح مسارات إضافية سيعقد هذا المسار، ولن يكون لها أثر فعلي إيجابي على ملف التسوية السياسية.

وأكد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، جيرارد لاروشيه، في اجتماعه مع صالح تأييده لمقترحاته بشأن حل الأزمة الليبية من خلال الوقوف مع الشعب الليبي، وحقه في اختيار رئيسه وبرلمانه عن طريق الانتخابات المباشرة، بعد قيام مجلس النواب بواجباته كاملة في إصدار قانوني انتخاب الرئيس ومجلس الأمة، وتقديم لجنة «6+6» المشتركة مع مجلس الدولة، نتائج أعمالها وفق ما صرح به الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بليق.

ونقل صالح عن المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي، بول سولير، تأكيد الأخير دعم فرنسا لمجلس النواب الليبي ومسانعته لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتزامنة.

وقالت السفارة الفرنسية لدى ليبيا من جهتها إن المحادثات أكدت التزام فرنسا بدعم حل سياسي دائم يقوده الليبيون، ومن أجل الليبيين،

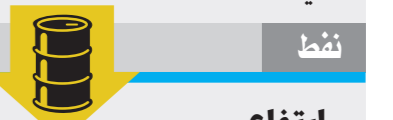


فضاء

غاليليو

انطلق صاروخ «أريان 6»، الأربعاء، في مهمة تكلفت بالنجاح، وضع خلالها في المدار قمرين صناعيين لبرنامج «غاليليو»، الأوروبي، في رابع رحلة تجارية لهذا الصاروخ الثقيل الذي يرمز لاستعادة أوروبا قدراتها الذاتية للوصول إلى الفضاء.

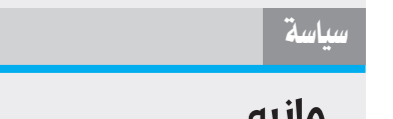
وأعلنت شركة «أريان سبايس» أن القمرين «سات 33»، و«سات 34» وضعا في مدار أرضي متوسط على ارتفاع 22 ألفاً و922 كيلومتراً تقريباً، وانفصلا بعد ثلاث ساعات و55 دقيقة من الإطلاق من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية.



نفط

ارتفاع

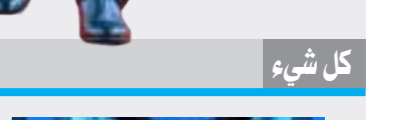
ارتفعت أسعار النفط، الأربعاء، لتعوض بعض خسائرها في تعاملات الجلسة السابقة، وذلك بعد أن أمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض حصار على نقلات النفط «الخاصة للعقوبات» المتجهة إلى فنزويلا أو المغادرة منها. وسجلت عقود خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط قفزة بأكثر من 2% قبل أن تتراجع مكاسبها في نهاية التعاملات.



سياسة

مانيه

بالإجماع وافق البرلمان الكمبودي على تعيين هون مانيه رئيساً جديداً للوزراء خلفاً لوالده هون سين الذي تنحى عن منصبه وأعلن تسليم السلطة لابنه الأكبر. وأعلن ملك كمبوديا تعيين هون مانيه رئيساً جديداً للوزراء في أغسطس 2023 وسط استمرار النزاع العسكري الحدودي بين تايلاند وكمبوديا للأسبوع الثاني. وأجبرت العمليات القتالية مئات الآلاف من السكان على إخلاء المناطق الحدودية على كلا الجانبين. فهل ينجح مانيه الابن في التوصل إلى اتفاق سلام دائم مع جارته تايلاند؟



كل شيء



المتحف الوطني.. حضارة ليبيا تتألق في قلب طرابلس من 16



بالأرقام

11.1 مليار دولار

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:03	7:33	12:48	3:43	6:03	7:23

درجات الحرارة	طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
	21	19	19	19	19

WTV قناة الوسط

تايهوننا على اختيار سات

بتقنية SD

التردد - 10875 MHz

الاستقطاب - أفقي H

معدل البت - 27500

تصحيح الخطأ - 3/8

بتقنية HD

التردد - 11395 MHz

الاستقطاب - أفقي H

معدل البت - 27500

تصحيح الخطأ - 3/8

www.wtv.ly

www.wtv.ly

www.wtv.ly

مباحثات ليبية، إيطالية بشأن الهجرة والتعاون الأمني

بحث المكلف بوزارة الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» عماد الطرابلسي مع وزير الداخلية الإيطالي ماتيو بيناتيدورزي، في روما الأربعاء، قضايا الهجرة غير القانونية، والتعاون الأمني المشترك بين البلدين. قالت وزارة الداخلية عبر صفحتها على «فيسبوك»، إنه جرى خلال اللقاء التركيز على محاور عدة، منها مكافحة الهجرة غير القانونية، والاستفادة من الخبرات الإيطالية في مجالات العمل الأمني، ومكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود، والجرائم الخنائية، وتبادل المعلومات بين الجانبين. وأضافت أن الجانبين أكدوا أهمية تعزيز التعاون الأمني بما يسهم في دعم الاستقرار، ومواجهة التحديات المشتركة.

«المركزي»: السيولة متوافرة.. ولا داعي للتراحم أمام المصارف

طرابلس، الوسط

أكد مصرف ليبيا المركزي توافر السيولة النقدية بكميات كافية في مختلف فروع المصارف التجارية على مستوى البلاد، وشدد المصرف، في بيان السبت، على استمراره في توفير السيولة اللازمة، بما يضمن حصول المواطنين على رواتبهم لهذا الشهر، والأشهر المقبلة دون تأخير.

وأهاب المصرف بالجمهور ضرورة تجنب التراحم أمام المصارف حفاظاً على السيولة وسلامة تقديم الخدمات المصرفية، وشجعهم على استخدام وسائل الدفع الإلكتروني «الأكثر أماناً وسهولة»، على حد تعبيره. ونهاية الأسبوع الماضي أعلن محافظ مصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى بدء توزيع أربعة مليارات دينار من السيولة النقدية على المصارف التجارية هذا الأسبوع، لتوزيعها على فروعها، مشيراً إلى أن السيولة ستكون متوافرة ابتداءً من الأسبوع المقبل في كل فروع المصارف، لتلبية احتياجات المواطنين دون تأخير. وتزامناً مع ذلك، أعلن مصرف ليبيا المركزي زيادة ساعات العمل في المصارف على مدى أسبوع، ابتداءً من الأحد 14 ديسمبر وحتى الخميس 18 ديسمبر الجاري، لتسهيل سحب المواطنين السيولة النقدية.

قبل موجة البرد.. موجة تضخم في أسعار الغذاء والدواء

ارتفاعات متتالية في أسعار السلع في الأسواق الليبية

ملحوظة، وتقول إن مختلف أصناف الدواء ارتفعت أسعارها، ما يقام معاناة المرضى، لا سيما أصحاب الأمراض المزمنة.

وبحسب بيانات رسمية ومحليين اقتصاديين سجلت أسعار السلع الغذائية ارتفاعات ملحوظة خلال نوفمبر الماضي، في مؤشر جديد على تصاعد الضغوط التضخمية.

وارتفع سعر طحين المخازن من 240 ديناراً إلى 270 ديناراً، فيما شهدت أسعار زيوت الطهي ارتفاعاً وصل إلى

حرب انتقادات على «أفاتار: النار والرماد»



بعض البريق في حوض سمك وأحرق 300 مليون جنيه إسترليني؛ ها هو ذا، فيلم آخر من سلسلة أفاتار، تعود سلسلة الخيال العلمي شبه البرمائية بجزء أطول وأكثر جدية وأكثر ابتداءً من سابقه... وتسلل كولين عن مدى قدرة الجمهور على تحمل المزيد، خاصة أن الجزء الجديد لا يضيف الكثير للسلسلة.

من جانب، وصف بيتر براندشو في جريدة «الغارديان» الفيلم بأنه «ثلاث ساعات من الهراء»، ملتحاً إياه بنجمتين فقط، وكتب براندشو: «فيلم أفاتار لا يزال مملاً للغاية، ومينعاً تماماً أمام النقد كعادته؛ إنه بناء ضخم فارغ يصد الاعتراضات في غضون ذلك، أشار نيكولاس بلابر من «بي بي سي» إلى أنه على الرغم من النجاح المالي الساحق للجزء السابقة، إلا أن «أفاتار: النار والرماد» يبحث بإشارة قوية بضرورة توقف كامبيرون وهو في أوج نجاحه.

ويأتي هذا الجزء بعد الفيلم الأصلي الذي حطم الأرقام القياسية العام 2009، والجزء الثاني «طريق الماء» العام 2022. وبينما يرى بعض النقاد أن النهاية الحالية قد تمثل خاتمة مرضية، يبقى مصير الفيلمين الرابع والخامس المخطط لهما معلقاً بمدى النجاح الذي سيحققه «النار والرماد» في شبك التذاكر، بعيداً عن آراء النقاد القاسية.

«غوغل» تعزز ممد كابلات تحت البحر في بابوا غينيا الجديدة

أضف جونيور أن هذه الكابلات، التي ستوفر التواصل الشبكي لمناطق في شمال بابوا غينيا الجديدة وجنوبها، بالإضافة إلى منطقة بونغافيل ذاتية الحكم، ستعزز الأساس لتحويل البلاد إلى مركز رقمي إقليمي.

وقال الوزير إنه التقى خلال الأسبوع الماضي بديبلوماسيين أستراليين وأميركيين، لمناقشة المشروع في مكتب «غوغل» بسيدني، ودور الشركة كشريك في ممد الكابلات البحرية.

وقال وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بابوا غينيا الجديدة، بيتر تسيمايلي جونيور، في تصريح قبل أيام: «هذا الاستثمار يشكل خطوة تقدمية كبيرة بالنسبة إلى بابوا غينيا الجديدة».

الولايات المتحدة تلوح بمعاذرة شركات التكنولوجيا الأوروبية

نند مسؤولو الإدارة الأميركية بما عمده تمييزاً يمارس من قبل الاتحاد الأوروبي ضد شركات التكنولوجيا الأميركية، وهدهو بمعاذرة شركات التكنولوجيا الأوروبية في المقابل ما لم تتحرك بروكسل لتخفيف القيود التنظيمية المفروضة على قطاع التكنولوجيا.

ويمثل ذلك الإعلان بداية فترة صعبة بالنسبة إلى العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، في الوقت الذي يعمل فيه الجانبان على إتمام إطار العمل التجاري المعلن بداية العام الجاري. بحسب «نيويورك تايمز» الأميركية.

وفي منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قال مكتب ممثلي التجارة للولايات المتحدة، المسؤول عن المفاوضات مع بروكسل، إن «الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأعضاء أصروا على الاستمرار في معارضة قضائية تمييزية، وفرض ضرائب ورسوم بحق الشركات الأميركية».

وأضاف أن «واشنطن سبق وأثارت بعض المخاوف مع بروكسل بشأن تلك القضايا منذ سنوات دون أي تحرك ذي معنى، في الوقت الذي نسمح فيه للشركات الأوروبية بالعمل بحرية داخل الولايات المتحدة».

وتابع أنه «إننا واصل الاتحاد الأوروبي تلك الممارسات، فإن الولايات المتحدة لا تملك خياراً سوى البدء في استخدام كل أداة بحوزتها لمكافحة تلك التباير غير المعقولة».

وأوضح المنشور، بحسب «نيويورك تايمز»، أن بعض مزودي الخدمات الأوروبية قد يكونون عرضة للعقوبات الأميركية، وبرزها شركات مثل «أكستشر» و«دي إتش إل» و«ميسرال» و«ساب» و«سيمغن» و«سونيفي» من بين شركات أخرى.

وتضعف الولايات المتحدة على أوروبا لفتح قطاع التقنية أمام الشركات الأميركية، وانقذت رفض دول الاتحاد التراجع عن ممارسات تنظيم الشركات والأعمال، والصين قديماً في الوقت نفسه في تحقيقات مع شركات تقنية أميركية مثل «غوغل» و«إيرزون» و«ميتا» و«إكس».

وطالما شعر المسؤولون الأميركيون بالإحباط من دور الاتحاد الأوروبي باعتباره الجهة التنظيمية الأكثر تشدداً في العالم على قطاع التكنولوجيا. لكن تبصيرها يمثل هذا الرد المباشر، فإن إدارة ترامب تذهب إلى أبعد من ذلك بكثير لإجبار المسؤولين في بروكسل على التراجع من جانب، قال الناطق باسم المفوضية الأوروبية، توماس رينيه: «تخلق قواعدنا بالتساوي والإنصاف على جميع الشركات العاملة في الاتحاد الأوروبي، وستواصل تطبيق قواعدنا بنزاهة ودون تمييز، مضيفاً أن الكتلة الأوروبية ستواصل الحوار مع الولايات المتحدة بشأن تنفيذ الاتفاق التجاري».

وقد اعتبرت السلطات الأوروبية خلال الأشهر الماضية عن رغبتها في تخفيف بعض القيود التنظيمية على قطاع التقنية، لتعزيز النمو الاقتصادي وتشجيع تطوير الذكاء الصناعي، لكنها ظهرت فلتناً أقل صوب الترتيبات الرئيسية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي والتنافسية، وكلاهما محط الشكاوى الأميركية.



مطفلة تقف في بركة ماء في مخيم يوزي نازحين فلسطينيين بعد هطول أمطار غزيرة بمدينة غزة، 1 أ ب،

عرض حفلات «أوسكار» على يوتيوب بدءاً من 2029

في الولايات المتحدة، وكان قد شهد فيلم صوت هند رجب للمخرجة كوتر بن هنية اهتماماً كبيراً من المهرجانات العربية، حيث استقبل مهرجان مهرجان الأفلام السينمائي الفيلم وسط ترحاب شديد، فيما يعرض الفيلم في مهرجان البحر الأحمر في عرض خاص، وذلك بعدما افتتح الفيلم مهرجان الدوحة السينمائي، بحضور طاقم عمل الفيلم سجا الكيلاني ومعتز ملحم وعامر حليح مع مخرجه، وتديم شيخ روحه منته، بالإضافة إلى طاقم الملل الأحمر الذي شهد الحدث، ووسام حمامة والدة الطفلة هند التي يحكي الفيلم مأساة مقتلها على يد الاحتلال الإسرائيلي.

وتدور أحداث الفيلم في 29 يناير 2024، حين تلقى مطوعو الملل الأحمر اتصالاً طارئاً؛ طفلة في السادسة من عمرها عالقة في سيارة تحت نيران الاحتلال في غزة، تتوسل لإطلاقها، وبينما كانوا يحاولون إبقائها على الخط، بدأوا قاصري جهدهم لإحضار سيارة إسعاف إليها، كان اسمها هند رجب.

فيلم صوت هند رجب بطولة سجا الكيلاني ومعتز ملحم وكلازا خوري وعامر حليح.



وكشفت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة - أوسكار - القائمة القصير المتحركة - أوسكار على جائزة أفضل فيلم لأجنبي غير ناطق بالإنجليزية، حيث يتنافس فيلمان عن القضية الفلسطينية، وهما صوت هند رجب وفلسطين 36. وترشح الفيلم التونسي صوت هند رجب أيضاً ل جائزة أفضل فيلم غير ناطق باللغة الإنجليزية في جوائز الجولدن غلوب 2026، على أن يقام حفل توزيع الجوائز يوم 11 يناير على شبكة CBS وبته على Paramount+

دعوى على «تشات جي تي» بسبب تشجيعه رجلاً على قتل أمه ثم الانتحار



وقال ناطق باسم «أوبن إيه أي» رداً على سؤال لوكالة فرانس برس إنه وضع محزن تماماً، مؤكداً أن الشركة «ستدرس الدعوى».

وأضاف: «نواصل تحسين تدريب «تشات جي بي تي» كي يتعرف على مؤشرات المشاكل النفسية أو العاطفية ويتصرف على أساسها ويوجه الأشخاص نحو دعم فعلي».

وأكدت الشركة أنها تتعاون مع أكثر من 170 خبيراً في الصحة النفسية، بهدف تحسين نماذج الأمان لديها. وأكدت أن بروتوكولاتها الأحدث المصممة خصيصاً لنموذج «جي بي تي-5» مكنت من خفض جذري (نسبة 65 إلى 80 في المئة) للردود

أفادت عائلة امرأة أميركية ثمانية ثقلها نجلها دعوى الخسيس على شركتي «أوبن إيه أي» و«ميكروسوفت»، اتهمت فيها نمونج الذكاء الصناعي «تشات جي بي تي» بالمساهمة في الجريمة من خلال تعزيز الهديان الزوري لدى الجاني.

وأوضحت الدعوى أن ستين-إريك سولبرغ (56 عاماً) قتل والدته سوزان أدامز البالغة 83 عاماً خنقا في 3 أغسطس 2025 بمنزلهما في أولد غرينيتش (كونيتيكت)، ثم انتحر مستخدماً سلاحاً أبيض.

وسبق أن رفعت دعاوى مدنية على الشركة التي ابتكرت «تشات جي بي تي»، لكن للمرة الأولى تقاضي أداة الذكاء الصناعي في قضية تتعلق بتشجيع جريمة قتل، وليس فقط بحالات انتحار.

وشرحت الدعوى أن المحادثات التي أجراها سولبرغ طوال أشهر مع «تشات جي بي تي» أكدت له أفكاره الهدائية وعمقتها، ومنها مثلاً أنه عرضة للمراقبة عبر الطابعة، وأنه مستهدف بمحاولات تسميم، وصولاً إلى اعتباره أن والدته تشكل تهديداً له.

وأكد محامو العائلة المدعية أن «تشات جي بي تي» كان يوافق على كل أفكار سولبرغ الهدائية ويطورها، ما جعله «يبنى عالماً أصبح حياته بأكملها».

وتستهدف الدعوى نمونج «جي بي تي-4» أو «GPT-4o» الذي أطلق في مايو 2024 متهماً إياه بأنه مزود بـ «مجاميع» للاستخدام وبأنه أكد لسولبرغ مخاوفه غير العقلانية.

«وارنر براذرز ديسكفري» ترفض عرض استحواذ قدمته «باراماونت»



وأعلنت مجموعة الإنتاج التلفزيوني والسينمائي «وارنر براذرز ديسكفري»، الأربعاء، رفض العرض الذي تقدمت به منافستها «باراماونت سكايديانس» لشراؤها، مفضلة عرض الاستحواذ الذي قدمته «نتفليكس».

وكانت «باراماونت سكايديانس» قد عرضت شراء منافستها مقابل 108 مليارات دولار، غير أن مجلس إدارة «وارنر براذرز ديسكفري» اعتبر أن العرض لا يخدم مصالح الشركة، موصياً بتفضيل العرض الذي قدمته «نتفليكس».

وتقترح الأخيرة صفقة تقتصر على استوديو «وارنر براذرز» للإنتاج السينمائي ومجموعة قنوات «إتش بي أو»، والتي تضم المحطات التلفزيونية ومنصة البث التحفقي «إتش بي أو ماكس»، مقابل 82.7 مليار دولار مع حساب الديون (72 ملياراً بدون ديون).

وبموجب هذه الصفقة، تخلى «وارنر براذرز ديسكفري» عن بقية من قنواتها، أبرزها «سي إن إن» و«ديسكفري»، على أن تجمع في هيئة منفصلة تحت اسم «ديسكفري غلوبال». أما «باراماونت سكايديانس» فهي تريد الاستحواذ على كافة المؤسسات المنضوية تحت مظلة منافستها، وحذر رئيس مجلس الإدارة في «وارنر براذرز ديسكفري»، صامويل دي باتريزا، من «المخاطر والتكاليف الكبيرة» المرتبطة بصفقة «باراماونت سكايديانس».

واعتبر أن الأخيرة لم تقدم إجابات

مقرات أمنية وسجون تتحول إلى مواقع تصوير بعد سقوط الأسد

منذ الإطاحة بنظام حكم بشار الأسد قبل عام، شهد قطاع الدراما في سورية تحولاً لافتاً، مع عودة عشرات الممثلين والفنيين والمخرجين إلى البلاد بعد سنوات من مفارقتها، خصوصاً لانتعاشهم إلى المعارضة، ولكن إذا كان المنتجون قادرين على دخول مواقع كانت محظورة، فهذا لا يبعد المخاوف من عودة القيود، سواء من جهة الدولة أو من تيارات دينية محافظة، ويشرح الكاتب معن سقباني أن لجنة القارة التابعة لوزارة الإعلام ما زالت موجودة، لكنها بدت أكثر مرونة خلال قراءة نص «ليلة الملك» قالاً: «قدمنا للنص، وكانت الملاحظات الرقابية بسيطة جداً، ولا يقتصر دور المحظورات على هذا العمل وحده؛ إذ إن خروج الليث حجو مسلسل «السوريون الأعداء» المستوحى من رواية للكاتب السوري فوز حداد، ويشرح المدير الإعلامي للمسلسل، أمين حمادة، أنه في هذا العمل تتقاطع حياة الأفراد مع أجهزة الدولة الأمنية في شبكة معقدة من الشبهات والخوف، وتظهر السلطة فيها قادرة على تحويل المواطنين إلى خصوم بمجرد الشك في ولائهم». ويستعيد بدوره المخرج محمد لطفي، في مسلسل «الخروج إلى الليث»، حدث عصيان وقع في سجن صيدنايا العام 2008، وانتهم بمقتل العشرات من المساجين وحراس السجن، في عمل من تأليف سامر رضوان، ويضم نخبة من الممثلين السوريين مثل جمال سليمان. ويقول المخرج إن «العمل كتب قبل أكثر من عامين وكان نثوي تنفيذ قبل سقوط بشار الأسد»، لكن تحديثاً عدة حالت دون ذلك، لا سيما «خوف» الممثلين حينذاك من رد فعل السلطة، وعقبة اختيار موقع التصوير إذ كان يتعدى التصوير في سورية.

1000 كلمة



مطفلة تقف في بركة ماء في مخيم يوزي نازحين فلسطينيين بعد هطول أمطار غزيرة بمدينة غزة، 1 أ ب،

نموذج ذكاء صناعي جديد لـ «أوبن إيه أي» لضمان التفوق على «غوغل»

إلا أن رئيسها سام أتمان أكد الخميس في حديث لمحطة «سي إن بي سي» الأميركية ثقته بقدرة شركته على مواصلة تحفيز نمو الإيرادات لمواجهة هذا التصاعد في القدرات الحاسوبية.

التزمت «أوبن إيه أي» بالفعل رفع قدراتها في مجال الحوسبة من خلال مشاريع بقيمة 1400 مليار دولار على مدى ثمانية أعوام، من بينها شراء ملايين الرقائق، وبناء المراكز لتشغيلها، وضمان توفير التيار الكهربائي والتبريد لهذه المنشآت. وتثير هذه المبالغ الضخمة تساؤلات متزايدة نظراً للفتوة بينها وبين إيرادات «أوبن إيه أي» الحالية. ويتوقع أن تصل إيرادات الشركة السنوية بحلول نهاية 2025 إلى 20 مليار دولار على الأقل، وفق ما قال سام أتمان في مطلع نوفمبر، واعداً بأن تبلغ مئات المليارات بحلول 2030.

وأضاف: «من دون هذه الزيادة للقدرات الحاسوبية، لا نستطيع طبعاً تحفيز نمو الإيرادات، لكننا نرى أسباباً للتفاؤل أكثر بكثير من أسباب التشاؤم». وأفسد أتمان بأن الشركة باتت تتقاضى رسوماً من المستخدمين مقابل توليد مقاطع فيديو عبر أدامها «سورا» - Sora، وأكد أن «المستخدمين لم يبدو أي تردد في الدفع مقابل توليد مقاطع فيديو تعجبهم». وكان أتمان أعلن في أكتوبر عن تخفيف قيود «تشات جي بي تي» اعتباراً من ديسمبر لإتاحة المحادثات الإيجابية للبالغين. وأشارت فيديجي سيمو في المؤتمر الصحفي إلى أنها تتوقع توفير هذه الميزة للبالغين خلال الربع الأول من سنة 2026، إذ تعززت قبل ذلك تحسين قدرتها على توقع أعمار المستخدمين.



بشعبية كبيرة في صفوف عموم المستخدمين لكنه يخال إعجاب المهتمين منهم بالصيغة الاحترافية. كذلك تسعى «أوبن إيه أي» إلى كبح النفور والاحترافي، بأنه أكثر إصداراتها الشركة العملاقة في مجال البحث على الإنترنت أطلقت في نوفمبر نموذجها «جيجيني» 3، وأعلنت أن عدد مستخدمي أدامها المساعدة القائمة على الذكاء الصناعي شهرياً تجاوز 650 مليوناً. وفي المقابل، أكدت «أوبن إيه أي» أن عدد مستخدمي «تشات جي بي تي» أسبوعياً يبلغ 800 مليون.

وعلى خلاف غوغل التي تحني ريعاً مليارات الدولارات بفضل نشاطها القديم، وخصوصاً من الإعلانات، تتكبد «أوبن إيه أي» شهماً خسران مالياً، ولا تتوقع تحقيق ربح قبل سنة 2029.

أطلقت شركة «أوبن إيه أي»، نموذجا الجديد للذكاء الصناعي «جي بي تي-5»، سعياً منها إلى إعادة تأكيد تفوقها بعد أيام قليلة من استقارها فريق عملها لمواجهة المنافسة المتزايدة التي تشكها أداة «جيجيني» من غوغل وسواها من البرامج العملاقة.

رئيس «أوبن إيه أي» سام أتمان أوعز إلى موظفيه في رسالة إنذار أحمر وجهها إليهم في مطلع ديسمبر بالتعجيل في تركيز جهودهم وامكانات الشركة التي تتخذ سان فرانسيسكو مقراً على متنها الرئيسي «تشات جي بي تي».

وأكدت مديرة التطبيقات في «أوبن إيه أي» فيديجي سيمو في مؤتمر صحفي الخميس أن هذا «الإنذار الأحمر» أتاح زيادة إمكانات المتخصصة لتشات جي بي تي وكان مفيداً لإنهاء العمل على جي بي تي-5. لكنها نفت أن تكون أجواء الاستفار هذه وراء تقديم موعود إطلاق «جي بي تي-5»، وفقاً لموقع «وايرد». وصفت «أوبن إيه أي» هذه النسخة الجديدة التي تتوافر منها نماذج متنوعة من بينها الفوري والاحترافي، بأنه أكثر إصداراتها فاعلية إلى اليوم. وأوضحت الشركة أن تقدمها ملحوظاً تحقق في مجالات المنطق وإنشاء العروض التقديمية، وفراءة الصور وإدارة سلسلة من المهام والرموز البرمجية.

وأكدت «أوبن إيه أي» أن عدد أخطاء الواقع (أو ما يعرف بـ«الهوسات») التي ترتكبها النسخة الجديدة السمتما «ثينكينغ - Thinking» تقل بنسبة 38٪ عن النسخة السابقة. وتهدف هذه التحسينات إلى احتواء تقدم الأدوات المنافسة، ومن أبرزها نمونج «كلود» من «أنثروبك» الذي لا يحظى



شاركت في جلساته الافتتاحية كل مكونات المجتمع..

«الحوار المهيكّل» في طرابلس.. خطوة أممية جديدة لتوحيد الرؤية الليبية

تتيه: منبر يسهم في صياغة برنامج العمل الوطني ومستقبل بلدكم

وضع حوافز وعقوبات (تجميد أصول، ضوابط على الموازنة)، إلى جانب تدابير هيكلية مثل دمج أو حل التشكيلات المسلحة.

فيما دعت الهيئة العامة لرصد المحتوى الإعلامي التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى «المراجعة الفورية والشفافة» لسجل جميع المشاركين في «الحوار المهيكّل»، خاصة الأسماء التي وردت حولهم ملاحظات بشأن استخدام خطاب الكراهية، وذلك لضمان التزام عملية الاختيار الكامل والدقيق بالمعايير المعلنة.

وأشارت الهيئة، في بيان الثلاثاء، إلى أنها تابعت التطورات المتعلقة بعملية اختيار المشاركين في المسار السياسي الليبي، والتي تقودها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مضمّنة المبادئ والمعايير التي أعلنتها الهيئة استخدام خطاب الكراهية، وذلك لضمان التزام عملية الاختيار الكامل والدقيق بالمعايير المعلنة.

وأشارت الهيئة، في بيان الثلاثاء، إلى أنها تابعت التطورات المتعلقة بعملية اختيار المشاركين في المسار السياسي الليبي، والتي تقودها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مضمّنة المبادئ والمعايير التي أعلنتها الهيئة استخدام خطاب الكراهية، وذلك لضمان التزام عملية الاختيار الكامل والدقيق بالمعايير المعلنة.

وأشارت الهيئة، في بيان الثلاثاء، إلى أنها تابعت التطورات المتعلقة بعملية اختيار المشاركين في المسار السياسي الليبي، والتي تقودها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مضمّنة المبادئ والمعايير التي أعلنتها الهيئة استخدام خطاب الكراهية، وذلك لضمان التزام عملية الاختيار الكامل والدقيق بالمعايير المعلنة.



(الإنترنت)

هنا تتيه خلال الحوار المهيكّل

وحكومة انتقالية موحدة ومحددة زمنياً بتفويض محدود، إلى جانب أهمية ضبط أو تحييد التشكيلات المسلحة لتأمين البيئة مع الدعم الدولي.

وأكدت ضرورة وجود تعهدات قبل الانتخابات من جميع الفاعلين بما في ذلك التشكيلات المسلحة بقبول النتائج، ووضع خطة وطنية لتأمين الانتخابات معززة بمدونة سلوك، إضافة إلى بيئة آمنة وشاملة للمشاركة خاصة للنساء والفئات المهمشة والأشخاص ذوي الإعاقة مع الالتزام الصارم بوقف إطلاق النار.

كما أظهرت نتائج المشاورات الحاجة إلى عقوبات دولية معززة ضد المعرقلين، ومراقبة محايدة وإجراءات واضحة لحل النزاعات، مع

المهيكّل» أن 86% من المشاركين قالوا إنهم مستعدون للتصويت في انتخابات وطنية عدّوا إن عقدت.

وأطلقت البعثة الأممية الاستطلاع في الفترة من 12 إلى 22 نوفمبر الماضي، وانتهى إلى أن أكثر من 70% من المشاركين فيه يؤمنون بأن مشاركتهم السياسية يمكن أن تؤثر في صنع القرار، وذلك وفق ما أظهرت نتائج المشاورات الأممية حول موضوعات «الحوار المهيكّل» الذي انطلق الأحد الماضي في العاصمة طرابلس.

وشددت النتائج على ضرورة إجراء الانتخابات على نحو متدرج وفقاً لإطار دستوري وقانوني واضح، مع لجنة انتخابات مستقلة،

في الزراعة والطاقة المتجددة وغيرها)، علاوة على ضرورة التوزيع العادل للثروات والحماية الاجتماعية.

وخلصت نتائج مشاورات البعثة الأممية كذلك إلى الأولوية الأساسية لنزع سلاح التشكيلات المسلحة وإعادة الإدماج، وحل الميوليات أو دمجها تحت سلطة الدولة.

ورأت أن التشكيلات المسلحة تعد عقبة أساسية أمام الانتخابات والسلام الدائم، لذلك فقد دعت إلى إنشاء جيش ومؤسست أمنية موحدة، وتكريس السيطرة المدنية، وبناء قطاع أمني موحد وخاضع للمساءلة.

فيما أظهر استطلاع أجرته بعثة الأممية المتحدة لدى ليبيا عبر الإنترنت حول «الحوار

المؤسسات هو المدخل الرئيسي لأي حل، إلى جانب تشكيل حكومة واحدة معترف بها ومرتبطة بجدول زمني، وموازنة موحدة.

وشددت المشاورات على أهمية الانتخابات منفصلة.

أما فيما يتعلق بالتوقعات من الحكومة المقبلة، فتشمل تفويضاً واضحاً ومحدوداً ومعايير شفافة للتعين ورقابة قوية وتركيزاً على التحضير للانتخابات وشاملة ضمن إطار دستوري/ قانوني متفق عليه.

وأظهرت نتائج المشاورات أهمية تحديد أولويات السلطة في الخدمات الأساسية والاستقرار الاقتصادي والتحصين للانتخابات قبل البرامج التنموية الواسعة، فيما شددت على أن أولويات السياسات ينبغي أن تشمل تحديد صلاحيات والسلطة التنفيذية بشفافية وتعزيز الحكومة المحلية واللامركزية.

أما عن التمثيل فخلصت المشاورات إلى أنه ينظر إليه غالباً من منظور جوهري (غرب/ جنوب/ شرق)، مع التشديد على مساواة تمثيل النساء والشباب.

وفي الجانب الاقتصادي، وجدت المشاورات أن الصعوبات الاقتصادية ينظر إليها كأثر للانقسام السياسي واستحواذ المؤسسات؛ فارتفاع كلفة المعيشة وضعف الخدمات وتراجع الثقة المرتبطة بالتجزئة والفساد وتأثير التشكيلات المسلحة.

وأوصت المشاورات بضرورة وضع أجنحة إصلاح تركز على الحكومة، مع الحد من تدخل التشكيلات المسلحة والفاعلين السياسيين في المؤسسات الاقتصادية، إلى جانب تعزيز الرقابة والتدقيق والمساءلة.

مع التشديد على ضرورة أن تكون الإدارة المالية شفافة وقائمة على معايير مكافحة الفساد وتضارب المصالح وغسل الأموال، فضلاً عن ضرورة وضع معايير واضحة لقيادات المصارف. ولم تغفل النتائج أهمية تنويع الاقتصاد وتحسين الوصول إلى التمويل ودعم القطاعات غير النفطية (المشروعات الصغيرة والمتوسطة

طرابلس، بنغازي، القاهرة: الوسط

على مدى يومين شهدت العاصمة طرابلس أعمال الجلسات الافتتاحية للحوار المهيكّل بمشاركة 124 شخصاً، هم: 81 رجلاً و43 امرأة و13 من الشباب، بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف المكونات الثقافية واللغوية وأشخاص من ذوي الإعاقة.

وأكدت المبعوثة الأممية لدى ليبيا هانا تتيه أن تكوين هذه المجموعة «يعكس التنوع الثري لليبيا، إذ يسهم كل فرد بتجربته الفريدة وجهات نظره الخاصة حول الحكومة والاقتصاد والأمن والمصالحة وحقوق الإنسان»، مشددة على الأهمية الخاصة لعقد هذا الحوار، لتكون «المناقشات حول ليبيا داخل ليبيا نفسها».

وقالت المبعوثة الأممية إن هذا الحوار «يوفر منبراً شاملاً يمكن شراؤه أوسع من المجتمع الليبي من المشاركة، والإسهام في صياغة برنامج العمل الوطني ومستقبل بلدكم».

وأوضحت بعثة الأمم المتحدة أن «الحوار المهيكّل» سيستمر بعدد من المبادئ التوجيهية، أبرزها الملكية الليبية والشمول والشفافية وبناء التوافق والمصالحة الوطنية والالتزام بجدلاً «لا ضرر ولا ضرار».

واستعرضت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا نتائج مشاوراتها حول موضوعات «الحوار المهيكّل» الذي انطلق الأحد الماضي في العاصمة طرابلس.

وقالت البعثة إنها عرضت هذه النتائج في الجلسة الافتتاحية لـ«الحوار المهيكّل»، موضحة أن المشاورات شملت نقاشات حضورية عبر الإنترنت واستطلاعات الرأي.

وأظهرت نتائج المشاورات النظر إلى الأزمة الجوهريّة في ليبيا باعتبارها «أزمة سياسية» تنقسم مؤسسي وجوهي عميق، فضلاً عن متناقضة، وغرب سلطة تنفيذية واحدة ذات شرعية وطنية، ما ينعكس على الاقتصاد والأمن والحكومة.

كما انتهت المشاورات إلى أن توحيد

استنفذوا الحلول السياسية الموقّعة..

المتصارعون على السلطة يدفعون بخياري المحافظات والحكم الذاتي

وفي هذا السياق، يربط رئيس حزب نبض الوطن، الحمري الشاوش، بين المبادرات الخاصة بنظام المحافظات وإدارة الموارد السيادية في ليبيا، مشيراً إلى الاختلافات الحادة الناتجة عن الانقسام السياسي والمؤسسي، حيث تدار الموارد دون مبرر عالية موحدة أو خطط تنموية واضحة، ما أدى إلى فجوة كبيرة بين الدخل والإنفاق.

وقال الشاوش في تصريح لـ«الوسط»، إن الانقسام أدى إلى غياب الشفافية، وتعدد مراكز القرار، وتسييس الموارد، ما أضعف الثقة الأكاديمية الدولية في الإدارة للدولة، ويكمن الإصلاح في توحيد المؤسسات السيادية، وتعزيز الرقابة والمساءلة، وربط الإنفاق بأولويات وطنية واضحة، وفصل إدارة الموارد عن التجاذبات السياسية لضمان

وحيثما محافظ مصر ليبيا المركزي، يبلغ متوسط الدخل الشهري نحو 1.5 مليار دولار، في حين يصل الإنفاق الشهري للحكومتين إلى قرابة 3 مليارات دولار، بجزر يقارب 1.5 مليار دولار شهرياً، وهو ما يشكل استنزافاً مالياً لا يحيط، ويضغط على قيمة العملة المحلية ويضعف القدرة الشرائية للمواطن، مع مخاطر مضاعفة في حال تراجع أسعار النفط عالمياً.

وإن كانت الانتخابات في ظل الانقسام الإداري والأمني تشكل حلاً للأزمة أم مخاطرة بإعادة إنتاجها، يرى الشاوش أن الاقتراع ليس حلاً سحرياً، وقد يتحول إلى مخاطرة إذا أُجريت في ظل انقسام إداري وأمني عميق وغياب ضمانات قبول النتائج.

وفي المقابل، فإن تعطيل الانتخابات بحجة عدم اكتمال الظروف يكرس الجمود السياسي، والحل يكمن في هيئة حد أدنى من الهيئة الأمينة والإدارية الموحدة، وضمان جدار المؤسسات، ووضع آليات واضحة لمعالجة الطغون والنزاعات الانتخابية، بما يجعل الانتخابات جزءاً من الحل لا سبباً لأزمة جديدة.

المحافظات لم يعد خياراً سياسياً بل أصبح ضرورة وطنية وأداة أساسية لتحسين الخدمات ورفع كفاءة الإدارة المحلية وتقريب القرار من المواطن ضمن إطار دولة موحدة..

وأوضح أن مهمة المجلس التشريعي في تصريح لـ«الوسط»، تشكيل حكومة تكنوقراط غير خاضعة للمحاصصة، مؤكداً أن المعيار الأساسي هو الكفاءة والنزاهة والخبرة العملية مع الابتعاد التام عن المحاصصة السياسية والجهوية ورفض توزيع الحقايب الوزارية على هذا الأساس وتحديد مهام الحكومة بوضوح وجدول زمني ملزم.

وتساءل السياسي الليبي، كيف يمكن الحديث اليوم عن شرعية سياسية في ليبيا في ظل استمرار الأجسام الحاكمة دون تفويض انتخابي متجدد؛ مضيفاً أن الشرعية أصبحت شرعية أمر واقع وليست ناتجة عن تفويض شعبي مباشر، وهذا وضع استثنائي لا يمكن استدامته لأن الشرعية الحقيقية لا تستعاد إلا عبر مسار واضح يعيد القرار إلى المواطن ويحدد أجلاً زمنياً ملزماً.

وأضاف الأكاديمي الليبي أن «ما نشهده يعكس انتقال الحلول الموقّعة التي تحولت من أدوات انتقالية إلى حالة دائمة وإعادة إنتاجها بصيغ مختلفة دون معالجة جذور الأزمة عمق حالة الانسداد السياسي».

وبشأن الضمانات التي تمنع احتكار التمثيل السياسي وإعادة إنتاج الأزمة، قال الجبالي إن «الضمان الحقيقي يكمن في اعتماد معايير معلنة وشاملة وربط المسارات السياسية باستحقاقات زمنية واضحة مع وجود رقابة وطنية مستقلة».

ويقود هذا الأمر إلى الحديث عن إدارة الموارد السيادية في ظل الانقسام السياسي، موضحة الجبالي أن «إدارة الموارد السيادية تعاني من ضعف الحكومة وتداخل الصلاحيات والحل يكمن في تعزيز الشفافية وتوحيد المؤسسات المالية والرقابية».



(الإنترنت)

الهيئة العليا للدراسات

وعدّد أسماء المحافظات، وقال هي خمس في الغرب (الزاوية وطرابلس وغازان ومصراتة والخمس)، وثلاث في الشرق (بنغازي والبيضاء ودرنة)، واثنان في الجنوب (سبها وأوباري).

الدورية وانتخاب رئيس لكل إقليم هو الحل. ويرى الكوني أن المجالس التشريعية في الأقاليم لن تكون لها سلطة تنفيذية، إذ أن السلطة التنفيذية ستكون بيد المحافظات، ويمكن أن تكون عشر محافظات مثلما كان قبل العام 1969 بواقع 5 في الغرب، و3 في الشرق، و2 في الجنوب.

الدولة بالاستثنائية، داعين في بيان مشترك، الجهات ذات العلاقة لسرعة التنفيذ، وتطويع القانون كأداة عمل للسلطة الوسطى، وشددا على ضرورة إنجاز المهام لخدمة المواطن، وفق القانون، والاستجابة لاحتياجات المناطق دون تأخير. وأضاف الطرفان «إعطاء المحافظات مشروعية إدارة مناطقها في ظل عدالة اجتماعية واقتصادية، وتوازن وطني جامع، هي الخطوة الأنجح للوصول بالبلاد إلى بر الأمان».

وفي مارس الماضي، طرح الكوني مقترحاً

المجلس الأعلى للدولة قانون تفعيل نظام المحافظات ومنحها الاختصاصات اللازمة. ووصف الكوني واللافي خطوة مجلس

بعد ختام جلساته الافتتاحية في العاصمة طرابلس..

غضب نسائي من اختيارات البعثة لـ «الحوار المهيكل»

«الأعلى والقومي للمرأة»: إقصاؤنا «خرق فاضح.. وممارسات مرفوضة»

طرابلس، القاهرة، الوسط: هبة أديب

بمعكس الترحيب الحكومي والأوروبي، والحامس الأممي لعقد الجلسات الافتتاحية لـ «الحوار المهيكل»، يبدو أن اختيارات البعثة الأممية للمشاركين في الحوار أغضبت نساء ليبيا، ما دفع كلا من المجلس الوطني الأعلى للمرأة الليبية والمجلس القومي للمرأة الليبية إلى إصدار بيان مشترك «شديد اللهجة» ضد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

المجلسان صرخا ما اعتبراه «إقصاء متعمداً وتجاهلاً صارخاً للأجسام النسوية الوطنية المؤثرة وعلى رأسها المجلس القومي للمرأة الليبية والمجلس الوطني الأعلى للمرأة»، وقالا في بيانهما المشترك «إن ما قامت به البعثة لا يمكن توصيفه إلا كخرق فاضح لمبدأ الشمول واستخفاف غير مقبول بالمؤسسات النسوية الوطنية الليبية ومحاولاة لإعادة إنتاج تمثيل مصطنع لا يمت بصلة إلى واقع المرأة الليبية ولا إلى معاناتها اليومية».

من جهتها قالت المبعوثة الأممية لدى ليبيا هانا تيتيه إن عدد المشاركين في افتتاح الحوار المهيكل 124 شخصاً، مؤكدة أهمية عقده داخل ليبيا، لتكون «المنافسة حول ليبيا داخل ليبيا نفسها».

تيتيه أوضحت في افتتاح الحوار الأحد، أن المشاركين هم: 81 رجلاً و43 امرأة و13 من الشباب، بالإضافة إلى ممثلين من مختلف المكونات الثقافية واللغوية وأشخاص من ذوي الإعاقة، الذين لا يمكننا أن نعبّر بشكل كاف عن آراء المجتمع الليبي من غير الاستماع إلى أصواتهم»، حسبما نقلت البعثة في بيان.

4 ملفات يناقشها الحوار المهيكل

أضفت المبعوثة الأممية أن تكوين هذه المجموعة «يعكس التنوع الثري لليبي، إذ يسهم كل فرد بتجربته الفريدة وجهات نظره الخاصة حول الحكومة والاقتصاد والأمن والصالحة ومقوق الإنسان».

ونوهت بأن الحوار يجري استناداً إلى «قرار مجلس الأمن رقم 2796 لسنة 2025»، معتبرة أنه «ركيزة أساسية» في خريطة الطريق التي تيسرها البعثة والتي أعلنتها للمعرب الليبي ومجلس الأمن في 21 أغسطس الماضي.

المبعوثة الأممية قالت إن هذا الحوار «يوفر منبراً شاملاً يمكن صياغة أوسع من المجتمع الليبي من المشاركة، والإسهام في صياغة برنامج العمل الوطني ومستقبل بلدهم».

الجهاز المشاركة في الحوار ونسبة النساء
ويشار إلى أن البعثة أوضحت أنها تتيه بأن النساء يمثلن 34.6% من المشاركين، مضافة: «بناءً على عملية دقيقة، بدأ الحوار يطلب البعثة ترشيحات من عدد من المؤسسات بما في ذلك البلديات والأحزاب السياسية والجهات والمؤسسات الفنية والأمنية الوطنية والكيانات الثقافية وغيرها من الكيانات المتخصصة والفئات المجتمعية».



• خلال جلسات الحوار المهيكل، طرابلس 15 ديسمبر 2025

«الرفض المطلق وغير القابل للمساومة لأي مسار حوارى لا يقوم على تمثيل وطني حقيقي وشامل، والإبداء الصريحة لآلية الاختيار التي انتهجتها بعثة الأمم المتحدة والتي انفتقرت إلى الشفافية والنزاهة والعدالة»، وطلب المجلس الأمن الوطني والمجتمع الدولي «إعادة النظر في هذا المسار وتصحيح مساره جذرياً وإشراك الأجسام النسوية الوطنية دون إقصاء أو انتقاء»، وحمل بعثة الأمم المتحدة «كامل المسؤولية عن أي مخرجات لا تعبر عن المرأة الليبية داخل الوطن ولا تحظى بشرعية وطنية».

وحذر المجلسان من الاستمرار في سياسات التهميش والتجاوز ويؤكدان أن صوت المرأة الليبية ليس مادة للتجميل السياسي ولا أداة للاستخدام الانتخابي بل هو صوت أصيل لا يُخفّل ولا يُصدّر.

ترحيب من حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»
في المقابل وعلى الصعيد المحلي، رحبت حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» بإطلاق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مسار الحوار المهيكل الذي اختتمت جلساته التمهيدية الإثنين، معلنة إجراء تعديلات وزارية خلال الأيام القريبة المقبلة لتعزير الأداء المؤسسي وتوسيع دائرة التوافق.

وقالت الحكومة في بيان الثلاثاء، نشرته عبر منصات الإعلام، إن الحوار المهيكل «يأتي ضمن سياق الجهود القائمة والمبادرات المتعددة، العالمة إلى تقديم توصيات تساهم في خلق مناخ سياسي إيجابي يسهم في تيسير الوصول إلى عقد الانتخابات».

التوجه الأساسي لحكومة الوحدة الوطنية
الحكومة أكدت «أن جوهر المرحلة لا يرتبط بتعدد المسارات أو تسمياتها، بقدر ما ينصرف إلى تحقيق الهدف الوطني المتمثل في إجراء الانتخابات، باعتبارها الاستحقاق الذي ينتظره الليبيون لتجديد الشرعية ووضع حد لحالة عدم اليقين السياسي».

وشددت «حكومة الوحدة الوطنية» على أن توجهها الأساسي يتمثل في الاستفتاء على مشروع



• البيان المشترك للمجلس الوطني الأعلى للمرأة، والمجلس القومي للمرأة الليبية

ترحيب أوروبي.. وتيتيه: النساء 34.6% من المشاركين

حكومة الوحدة» ترحب وتعلن: استفتاء الدستور أولاً



• نسخة من البيان باللغة الانجليزية

الوطني الأعلى للمرأة بإلحاح الاستنكار والغضب ما أقدمت عليه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من ممارسات مرفوضة وجافية لايسبب معايير المهنية والحياد تمثلت في إقصاء متعمد وتجاهل صارخ للأجسام النسوية الوطنية المؤثرة وعلى رأسها المجلس القومي للمرأة الليبية والمجلس الوطني الأعلى للمرأة وذلك في ما عرّف بالحوار المهيكل».

أضافا «إن ما قامت به البعثة لا يمكن توصيفه إلا كخرق فاضح لمبدأ الشمول واستخفاف غير مقبول بالمؤسسات النسوية الوطنية الليبية ومحاولاة إعادة إنتاج تمثيل مصطنع لا يمت بصلة إلى واقع المرأة الليبية ولا إلى معاناتها اليومية داخل الوطن».

ويستعجن المجلس بأشد العبارات لجد البعثة إلى اختيار سيدات من خارج البلاد منقطعَات عن همّ

وتلقت البعثة أكثر من ألف ترشيح طوعي من أفراد مهتمين بالحوار، حسب المبعوثة، التي تابعت: «من خلال هذه الترشيحات وبنائنا القائمة، جمعنا هذه المجموعة المرموقة من الأفراد الذين جرى اختيارهم بناء على خبرتهم في مجال تخصصهم، وقدرتهم على تجاوز الخلافات وبناء التوافق، وتفصيلهم المصالح الوطنية على مصالحهم الشخصية».

بيان المجلس الوطني الأعلى للمرأة الليبية والمجلس القومي للمرأة الليبية
المجلس الوطني الأعلى للمرأة الليبية والمجلس القومي للمرأة الليبية قالا في بيانهما المشترك «يتابع المجلس القومي للمرأة الليبية والمجلس

البعض يعتبره تجاوزاً للسيادة الوطنية ويحمل شبهات فساد....

التحكيم الدولي في قضية الخرافي.. استثمار أم ملف جنائي؟

طرابلس، بنغازي، القاهرة: الوسط

بعد صدور الأمر الولائي من محكمة شمال بنغازي بوقف تنفيذ الحكم التحكيمي الصادر في العام 2013، عادت قضية التحكيم الدولي بين الدولة الليبية وشركة الخرافي الكويتية إلى إثارة الجدل مجدداً، فقد أحدثت الإجراءات الجديدة تساؤلات حول مدى التزام الشركة بتنفيذ مشروع سباحي في تاجورا، وإمكانية تحويل النزاع إلى ملف جنائي بسبب شبهات فساد وتقصير مع التركيز على حماية المال العام والسيادة الوطنية.

في مداخلتهم مع برنامج «وسط الخبر» المذاع على قناة الوسط (WTV)، تحدث مسؤولون وخبراء عن ملامسات القضية، والأبعاد القانونية والسياسية، وخيارات الدولة الليبية في التصدي لهذه المطالبات الدولية، موضحين مدى أهمية الرقابة القضائية المحلية على أحكام التحكيم الدولية، خاصة عندما يتعلق الأمر بأموال عامة وأراضٍ سيادية.

الأمر الولائي لا يعني الفصل في أصل النزاع ولكنه يحمي الدولة
وزير العدل في الحكومة المكلفة من مجلس النواب خالد المير قال إن «هذا الحكم التحكيمي لم تتوافر فيه الضمانات الشكلية والجوهرية التي نص عليها ملحق التوفيق والتحكيم بالاتفاقية، وهو ما أعطى الحق للخصم الليبي للنظر في النزاع، خاصة عندما يكون المستثمر عربياً».

وأشار إلى أن «العقد بين الدولة الليبية وشركة الخرافي يعود إلى العام 2006، وشملت الالتزامات إقامة مشروع سباحي ضخم، لكنها لم تنفذ، ما أعطى الدولة الحق في فسخ العقد والمطالبة بالتعويض عن الأضرار والخسائر العادية والاقتصادية التي لحقت بها».

الوزير لفت إلى أن «الإجراءات القضائية المحلية لا تعوق المستثمر من التوجه إلى خطوط تصعيدية خارجية، لكنها تعكس أولوية القضاء الليبي في النظر في النزاع، مؤكداً أن



• اجتماع رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار مع ممثلي شركة مصرية، 4 ديسمبر 2025

مسؤولون وخبراء: للقضاء الليبي الحق في نظر النزاع
وأشار إلى أن «العقد بين الدولة الليبية وشركة الخرافي يعود إلى العام 2006، وشملت الالتزامات إقامة مشروع سباحي ضخم، لكنها لم تنفذ، ما أعطى الدولة الحق في فسخ العقد والمطالبة بالتعويض عن الأضرار والخسائر العادية والاقتصادية التي لحقت بها».

وزير العدل: الحكومة تمتلك مستندات جديدة تقاوس الشركة
وأشار إلى أن «الشركة منذ البداية لم تلتزم بالشروط المنصوص عليها في العقد، ولم توضع رأس المال أو تبدأ المشروع فعلياً، بل



• محكمة شمال بنغازي الابتدائية

عيسى المسماري: إجراءات عاجلة لحماية حقوق الدولة
كما لفت إلى أن «محاولات الشركة لإظهار وجود عقبات على الأرض كانت ذريعة، بينما الدولة قدمت كل التسهيلات الممكنة، بما في ذلك إصدار شهادة عقارية، لتسهيل تنفيذ المشروع، لكن الشركة لم تتجاوب، ما يبرر الإجراءات القانونية الحالية». واتفق أستاذ القانون الخاص بكليات القانون في الجامعات الليبية، رافي المسماري، مع الرأي السابق

محكمة فرنسية تبطل جوازات «الخرافي»
وفي سبتمبر 2022 قضت محكمة النقض الفرنسية وهي أعلى محكمة في فرنسا بإبطال الجوازات التنفيذية التي أوقعتها مجموعة الخرافي الكويتية على أصول المؤسسة الليبية للاستثمار في فرنسا، بعد صراع قانوني وقضائي دام أكثر من تسع سنوات.

موضاً أن «العقد بين الدولة الليبية وشركة الخرافي كان ينطوي على قصور من البداية، خاصة فيما يتعلق بالضمانات القانونية ووسائل تسوية النزاعات». وأشار إلى أن «فسخ العقد من طرف واحد من قبل الدولة يمكن أن يكون له أثر قانوني مشروع إذا ثبت الإخلال الجوهري من الشركة، وأن وجود شبهات غش أو تواطؤ قد يحول النزاع إلى مسار جنائي، مع الحفاظ على حقوق الدولة في المطالبة بالتعويض».

تدخل متأخر من الحكومة
من جهته وصف أستاذ العلاقات الدولية في الجامعات الليبية مسعود السلامي النزاع مع شركة الخرافي بأنه «حالة دقيقة تجمع بين القانون الدولي والاستثمار والسيادة الوطنية».

وأوضح أن «العقد كان مشوباً بالقصور القانوني من البداية، وأن عدم تنفيذ المشروع من قبل الشركة يمنع الدولة حق الدفاع ومطالبتها بالتعويض عن الضرر الفعلي وليس عن أرباح مستقبلية».

وأشار إلى أن «تدخل الحكومة الحالي قد يكون متأخراً، لكن الإجراءات القانونية المتخذة تهدف إلى حماية مصالح الدولة والأموال العامة، مع ضرورة التركيز على الجانب القانوني بعيداً عن الاعتبارات السياسية أو المكافآت».

محكمة فرنسية تبطل جوازات «الخرافي»
وفي سبتمبر 2022 قضت محكمة النقض الفرنسية وهي أعلى محكمة في فرنسا بإبطال الجوازات التنفيذية التي أوقعتها مجموعة الخرافي الكويتية على أصول المؤسسة الليبية للاستثمار في فرنسا، بعد صراع قانوني وقضائي دام أكثر من تسع سنوات.

في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن الدولي بشأن ليبيا

أنطونيو غوتيريس: نجاح خريطة الطريق مرهون بـ «حسن النية»

الأمين العام: فرصة حاسمة لإطلاق عملية سياسية شاملة يقودها الليبيون

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

«خريطة الطريق التي تيسرها البيعة تشكل فرصة حاسمة لإطلاق عملية سياسية متجددة وشاملة، يقودها الليبيون ويتولون زمامها... هكذا أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في تقريره الأخير المقدم إلى مجلس الأمن الدولي بشأن ليبيا، وهو ما اعتبره مراقبون دعماً جديداً لخريطة الطريق التي أطلقتها البعثة إلى ليبيا هانا تيتيه. وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن نجاح تنفيذ خريطة الطريق التي أعلنتها مملته الخاصة إلى ليبيا هانا تيتيه «يتوقف على تعاون بناء يقوم على حسن النية وروح التوافق من جميع القادة والمؤسسات الليبية وسائر أصحاب المصلحة، مع إعلاء المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار».

غوتيريس تناول، في تقريره المقدم إلى مجلس الأمن الدولي، التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا خلال الفترة من 2 أغسطس إلى 27 نوفمبر 2025. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن خريطة الطريق التي تيسرها البيعة، بما تتضمنه من ركائز ثلاث وخطوات متسلسلة، تشكل فرصة حاسمة لإطلاق عملية سياسية متجددة وشاملة يقودها الليبيون ويتولون زمامها، وتهدف إلى تجاوز الانقسامات والمضي بالبلد نحو توحيد مؤسسات الدولة وإجراء انتخابات وطنية.

غوتيريس بحث على إنجاز الخطوتين الأولى بخريطة الطريق

الأمين العام للأمم المتحدة حث مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة على «التعجيل باستكمال التبعيات في مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وتعديل الإطار الانتخابي»، بوصف ذلك خطوتين أوليين وفقاً لخريطة الطريق، داعياً أيضاً «أصحاب المصلحة الليبيين» إلى تجنب «الإجراءات الأحادية التي تضغط مؤسسات الدولة وتقسّمها، وتضعف الثقة، وتزيد من حدة التوترات بين الأطراف»، ما يقاوم تعقيد الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق سياسي.

وأشار غوتيريس إلى أن الحوار الوطني الذي ترعاه البيعة «يتيح مسارا شاملا» لمعالجة القضايا والمطالب الطويلة الأمد المتعلقة بالتوزيع العادل للموارد، وبناء توافق في الآراء حول رؤية مشتركة لمستقبل البلاد، لافتاً إلى أن الدعم المقدم من قادة الليبيين والمؤسسات الليبية والشركاء الدوليين يعزز إسهام هذا الحوار في تهيئة بيئة مواتية لإجراء انتخابات نزيهة، وإرساء حوكمة فعالة وخاصة للمساءلة، وتوحيد المؤسسات. ورؤي الأمين العام «بالتأييد الذي أعرب عنه أعضاء المجتمع الدولي لخريطة الطريق»، ولا سيما من خلال لجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا في إطار عملية برلين، وفرقة العمل التابعة لها، مشدداً على أن «التنسيق الدولي الناجم مع احترام الملكية الليبية الكاملة لخريطة الطريق يعزّز أساساً لوحدها وإسهامها الإقليمية وأمر بالغ الأهمية لنجاح تنفيذ تلك الخريطة». اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أن الانقسامات السياسية والمؤسسية وتحديات الحوكمة لا تزال تؤثر سلباً على اقتصاد ليبيا وإدارة مواردها، مماثلة، قائلاً «لجنة الليبيين على تكثيف جهودهم لوقف تغيير وجهته القوي، وتعزيز الهيئات الرقابية المستقلة، والالتزام بإصلاح اقتصادي

دعوة «النواب والدولة» لاستكمال أول خطوتين في المبادرة

البعثة تعلن نتائج الاستطلاع الإلكتروني حول «الحوار المهيكّل»



إحدى الجلسات التمهيدية للحوار المهيكّل، طرابلس، 15 ديسمبر 2025



• أنطونيو غوتيريس

موجده بوصفه «خطوة نحو عكس اتجاه الإنقاذ الموارثي الذي يفتقر للشفافية».

وأكد أن استمرار التعاون المؤسسي أمر لازم لتحويل هذا البرنامج إلى موازنة وطنية موحدة تمكن من استعادة الانضباط المالي، ودعم الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل.

البعثة الأممية: 86% من المشاركين في استطلاع «الحوار المهيكّل» مستعدون للتصويت بالانتخابات غدا

في السياق نفسه، أظهر استطلاع أجرته بعثة الأممية المتحدة لدى ليبيا عبر الإنترنت حول «الحوار المهيكّل» أن 86% من المشاركين قالوا إنهم مستعدون للتصويت في انتخابات وطنية غدا إن عقدت. وأطلقت البعثة الأممية

الانتخابات من جميع الفاعلين، بما في ذلك الماضي، وانتهى إلى أن أكثر من 70% من المشاركين فيه يؤمنون بأن مشاركتهم السياسية يمكن أن تؤثر في صنع القرار، وذلك وفق ما أظهرت نتائج المشاورات الأممية حول موضوعات «الحوار المهيكّل»، الذي انطلق الأحد الماضي في العاصمة طرابلس.

نتائج الاستطلاع شملت ضرورة إجراء الانتخابات على نحو متدرج وفقاً لإطار دستوري وقانوني واضح، مع لجنة انتخابات مستقلة، وموضوعات انتقالية موحدة ومحددة زمنياً بتفويض محدود، إلى جانب أهمية ضبط أو تحييد التشكيلات المسلحة، لتأمين البيئة مع الدعم الدولي.

أكدت البعثة ضرورة وجود تعهدات قبل إطلاق الإطار المرجعي لـ «الحوار المهيكّل».

بوصفه أحد المكونات الأساسية لخريطة الطريق السياسية، التي جرى إعلانها في 21 أغسطس الماضي، بهدف دعم المسار السياسي الشامل، وتعزيز فرص التوافق الوطني، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2796 لسنة 2025.

واختتمت الأثنين الجلسات الافتتاحية لـ «الحوار المهيكّل»، الذي يتوقع أن ينتهي بإعداد «توصيات عملية» قائمة على التوافق، ومن شأنها المساعدة في تهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات ذات مصداقية، ووضع حد لسلسلة المراحل الانتقالية المتعاقبة. البعثة أضافت أن الهدف الاستراتيجي لـ «الحوار المهيكّل» يتمثل في إنشاء منصة شاملة وتشاركية، تمكن مختلف مكونات المجتمع الليبي من الإسهام في تشكيل العناصر الرئيسية لعملية سياسية، ومعالجة الاختناقات التي حالت دون إحراز تقدم في مسار التحول السياسي من خلال بلورة توصيات توافقية تدعم مسار الانتخابات، وتوحيد المؤسسات، ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاع والانقسامات القائمة في البلاد.

غوتيريس يدعو مجلس الأمن إلى إعادة هيكلة البعثة الأممية في ليبيا

في أكتوبر 2025، دعا الأمين العام أنطونيو غوتيريس مجلس الأمن الدولي إلى إعادة هيكلة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بما في ذلك التشكيل العملي وإعادة التنظيم الداخلي، والتسلسل الإداري والملاك الوظيفي والهياكل الداخلية وإدارة الموارد المالية، وتطوير الهيكل الأمني للبعثة، ليعكس الواقع العملي، ويدعم ولايتها السياسية الأساسية، مقترحاً زيادة أعداد الموظفين المحليين من أجل تعزيز التواصل المباشر في ليبيا، وإثراء التوجه السياسي للبعثة بشكل أفضل.

الوجود الجغرافي للبعثة الأممية

غوتيريس شدد في تقريره المراجعة الاستراتيجية للبعثة، الذي أحاله إلى مجلس الأمن الدولي ونشرته البعثة الأممية عبر منصاتها الإعلامية، على ضرورة «أن يبقى مقر بعثة الأمم المتحدة للدعم بليبيا في طرابلس، ولكن مع إعادة التوازن لأماكن وجود البعثة على نحو يسمح بالتوسع بصورة محددة الأهداف في بنغازي وسبها، لضمان العمل في جميع أنحاء البلاد»، معتبراً «الوجود المستمر في شرق وجنوب ليبيا أمراً ضرورياً لكي يُنظر إلى البعثة على أنها تتسم بطابع تعديلي وجامع». الأمين العام طالب البعثة الأممية بتعزيز «تواصلها المباشر مع السلطات المحلية والأحزاب السياسية والمجتمع المدني بسبل عدة، منها الاتصال المنتظم مع المدن في جميع المناطق الثلاث، وإجراء زيارات منتظمة إليها»، لافتاً إلى أن «منطقة فزان على وجه الخصوص لا تزال لا تشارك بشكل كافٍ في العملية السياسية»، مشدداً على ضرورة معالجة هذه المسألة من خلال الوجود الميداني الموسع والتعاون العملي مع أصحاب المصلحة الجنوبيين. وأكد حوافز وعقوبات لتجديد أصول ضوابط العمل في ليبيا، وليس من تونس العاصمة، هو قاعدة البعثة»، وأن تظل مهامها الأساسية، وكذلك قيادتها العليا، قائمة في ليبيا من أجل تعزيز التكامل والعلاقات مع الجهات الفاعلة الوطنية.

المصلحة الوطنية الليبية فوق جميع الاعتبارات الأخرى..

البعثة الأممية تنشر مدونة سلوك لأعضاء «الحوار المهيكّل»

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

بعد إعلان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لاختتام الجلسات الافتتاحية لـ «الحوار المهيكّل» التي عقدت يومي 14 و15 ديسمبر في طرابلس، نشرت البعثة مدونة قواعد السلوك الخاصة بأعضاء «الحوار المهيكّل»، التي يعقل أحد الأضلاع المهمة للعملية السياسية التي يقودها الليبيون وتيسرها الأمم المتحدة، إلى جانب تمهيد الطريق للانتخابات وطنية وتوحيد مؤسسات الدولة. المدونة تنص على تعهد المشاركين بوضع المصلحة الوطنية الليبية فوق جميع الاعتبارات الأخرى، والمشاركة بروح بناة وحسن نية، والتخلي بشفافة التوافق». كما تؤكد ضرورة الالتزام بأعلى معايير النزاهة، ورفض أي شكل من أشكال الضغوط غير المبررة أو المنافع المالية والعائلية المرتبطة بأعمال الحوار.

وشددت المدونة على أهمية توفير بيئة حوار آمنة لجميع الأعضاء، تقوم على احترام الآراء المختلفة، ونيل خطاب الكرامة والتحريض، والامتناع عن أي ممارسات تمييزية أو تهمجية، سواء عبر الإنترنت أو خارجها، مع الإبلاغ عن أي مخالفت إلى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. كما ألزمت المدونة الأعضاء باحترام اختصاصات «الحوار المهيكّل» ونظامه الداخلي وجدول أعماله، والالتزام بحضور الاجتماعات وتنفيذ التكاليف الموكلة إليهم، إلى جانب الإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح قد يؤثر على الحياد أو الموضوعية.

احتكام سرية المداولات المغلقة أحكام مدونة قواعد السلوك ضرورة احترام سرية المداولات المغلقة للحوار، وعدم تسريب المعلومات غير المخصصة للتداول العام أو النشر، بما قد يؤثر سلباً على سير المناقشات أو يقوض فرص التوافق، أو يسهم في نشر معلومات مضللة عن وسائل الإعلام أو منصات التواصل الاجتماعي. واختتمت المدونة بالتنبيه إلى أن الغياب غير المبرر عن اجتماعات «الحوار المهيكّل»، أو مخالفة قواعد السلوك أو النظام الداخلي، قد يؤدي إلى استبعاد العضو أو استبعاد من المشاركة في الحوار. لافتة إلى أن هذا الحوار الأول من نوعه كونه يُعقد داخل ليبيا، يعقل أحد الأضلاع المهمة للعملية السياسية التي تيسرها الليبيون وتيسرها الأمم المتحدة، إلى جانب تمهيد الطريق للانتخابات وطنية وتوحيد مؤسسات الدولة. وشهد الاجتماع الافتتاحي حضور ممثلين عن لجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، لافتة إلى أن ذلك يعقل «ترجمة للدعم الذي يقدمه الأعضاء لخريطة الطريق

التي تيسرها الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل سياسي مستدام وشامل، ويشترك في «الحوار المهيكّل» أكثر من 120 عضواً، من شرق وجنوب وغرب ليبيا، تقول البعثة إنه «يعكس التنوع الجغرافي والسياسي والاجتماعي والثقافي في البلاد». وتمثل النساء نحو 35% من قوام الحوار، كما يشارك ممثلون عن الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وشخصيات «تمتعت بخبرات متوازنة في قضايا الحوار»، وهي: الحوكمة والاقتصاد والأمن والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان. منوهة بأن الاختيار المتوازن «يعكس التزام بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالشمول وتعزيز الملكية الوطنية للعملية السياسية». كما نشرت البعثة الأممية قائمة بأعضاء «الحوار المهيكّل» الذين شاركوا في الجلسات الافتتاحية، مضافةً حسب المحاور الموضوعية، وجبات كالتالي:

محور الاقتصاد:

- بسمة عبدالله مفتاح الفرجاتي
- عبدالحميد علي عبدالسلام الضويل
- عبدالباسط رمضان إبراهيم ججوع
- علي أبوصلاح المبروك امرغية
- حميدة ميلاد أحمد ابورونييه
- ناجية مفتاح ليوغزي
- أسامة أحمد سالم الأحمر
- محسن علي سليمان الدرجة
- يسرا عدنان عبدالله بن ناجي

• جانب من جلسات الحوار المهيكّل الافتتاحية، طرابلس 14 ديسمبر 2025



• تيتيه تشارك في جلسات الحوار المهيكّل

إعلان أسماء جميع المشاركين في الجلسات الافتتاحية

أهمية توفير بيئة حوار آمنة للجميع واحترام الآراء المختلفة

محور الأمن:

- حسني بابا أبوبكر سليم
- الحمري عبدالسلام غريال الشاوش
- إيهاب محمد أحمد البيه
- جازية مصطفى عبدالقادر عيسى
- ليلى الفيتوري عبدالسلام بدة
- رها ابريس محمد تريح
- أميمة عبدالعاطي الفازي
- حسام يحيى محمد كبير
- وائل ابريس أحمد محمد
- صالحه ناجي محمد الشريف
- أحمد جمعة سعيد عمر
- فتحي أحمد محمد الغزالي
- فناء هادية جمعة يوسف
- عبدالرؤوف رمضان مفتاح أبوستة
- انتراخ عبدالناصر عاشور بن طابون
- أسامة محمد عثمان الصيد
- محمود رمضان مسعود التوشيش
- صالح محمد صالح اجينيتو
- عمر أحمد عمر البعلزي
- أحمد علي عمران أبوشحمة
- محمد سويبي محمد سويبي محمد
- مصعب محمد العايد أبوقاسم
- منى أبوالقاسم عمر علي كوكلة
- مراد حسن علي العكرمي
- مسعود عبدالرزق عبدالحميد مسعود.

محور المصالحة الوطنية وحقوق الإنسان:

- إيمان محمد بن يونس
- عبدالسلام نصية
- عمر أبوشاخ
- إبراهيم عبدالسلام صافار
- سليمان ساسي سليمان محمود الهامل
- مصطفى الطاهر علي الجياح
- صبري محمد المبروك أبوبكر
- عبداللطيف إبراهيم حمد عبريه
- عزيزة عطية السيد عبدالجواد
- أسامة خيرالله علي محمد
- مروة حسين يوسف الشيباني
- هشام الهاشمي عمر يوسف
- عبدالحميد عيسى خليفة عبدالرحمن
- حواء بركة زيلايي شها
- محمد مصطفى ماني عبدالقادر
- جيهان خالد خليفة مطوع
- هالة توفيق مسعود أبويعقيص
- أسماء عمارة محمد سريه
- أمال سليمان محمود سليمان العبيدي
- أشرف عبدالجواد توجي ابووراة
- حامد عبدالله الحضيري الزروق
- سنيانة أحمد أبورعاة

- حنين مسعود إبراهيم بوشوشه
- أحمد عبدالسلام بالناصر سنيانة
- ميلاد الأمين عمر نصية
- عمران محمد المبروك
- محمد عبدالنبي محمد الديب
- علي مصباح أحمد أبوسبيحة
- إيمان المهدي يونس عوض
- عبدالله بدر عبدالله حامد
- عبدالحميد عاشور سالم المسلاتي
- حبيب عربيي محمد دوعي
- عبدالمولي رمضان الفيتوري تيتيشه
- حواء زايد علي قدينو
- عازة عمر عبدالخالق بوغندوره
- هناد جبريل الصالحين العرفي
- ملود أبوالقاسم محمد الأسود
- زينب محمود محمد أنياب



• بدء العمل في مركز العد والإحصاء



• داخل مركز العد والإحصاء بمقر المفوضية العليا للانتخابات



• ناخب يدلي بصوته في اقتراع السبت 13 ديسمبر 2025

البعثة الأممية: جرت في أجواء هادئة..

69% نسبة المشاركين في انتخابات البلديات التسع

◀ طرابلس، بنغازي، القاهرة: الوسط

تستكمل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إجراء فرز صناديق الاقتراع الذي جرى في تسع بلديات السبت الماضي ضمن انتخابات المجالس البلدية (المجموعة الثالثة - 2025)، فيما أعلنت المفوضية على صفحتها الرسمية أن نسبة المشاركة الأولية في عملية التصويت بلغت 69٪. واقتطحت المفوضية العليا للانتخابات، صباح الإثنين مركز العد والإحصاء بمقر المفوضية في العاصمة طرابلس، إيداعاً ببدء مرحلة تجميع وتسليم استمارات نتائج الاقتراع.

وقالت المفوضية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة «فيسبوك»، إن الساعات الأولى من افتتاح المركز شهدت تسلم صناديق استمارات النتائج الواردة من البلديات التي أجريت فيها عملية الاقتراع السبت 13 ديسمبر الجاري، بعد استكمال إجراءات النقل والتسليم وفق الضوابط المعتمدة من المفوضية.

والأحد أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وصول صناديق استمارات النتائج من مكاتب الإدارة الانتخابية (سبها، سرت) إلى مركز العد والإحصاء بالمفوضية، وذلك عقب تسلمها من لجان الاقتراع. واللائحة أشارت المفوضية في منشور منفصل إلى وصول صناديق استمارات النتائج من مكتب الإدارة الانتخابية ببنغازي التي تقع في نطاقه بلديات (بنغازي-توكرة-سولق-تميس-الأيبار) إلى مركز العد والإحصاء بالمفوضية، وذلك عقب تسلمها من لجان الاقتراع، واللائحة أعلنت المفوضية العليا وصول صناديق استمارات النتائج من مكتب الإدارة الانتخابية بطبرق الذي تقع في نطاقه انتخابات بلديتي (طبرق-قصر الجدي) إلى مركز العد والإحصاء بالمفوضية، وذلك عقب تسلمها من لجان الاقتراع. وبيده فريق مركز العد والإحصاء بإشراف إدارة النظم والمعلومات، في العمل على مطابقة البيانات، تمهيدا لإعلان النتائج الأولية فور استكمال عمليات المراجعة والتدقيق الفني، بحسب منشور للمفوضية على صفحتها الرسمية الثلاثاء. وأكدت المفوضية أن مرحلة العد والإحصاء تجري وفق أعلى معايير الشفافية والصدق، وبحضور المراقبين المعتمدين وممثلي وسائل الإعلام، بما يضمن صون إرادة الناخبين وتعزيز الثقة في العملية الانتخابية. وأسببت أجري رئيس مجلس المفوضية، الدكتور عماد السايح جولة من داخل مراكز الاقتراع في بلدية بنغازي ضمن انتخابات



• وصول صناديق التصويت إلى مركز العد والإحصاء، طرابلس 15 ديسمبر 2025

بدء العد والإحصاء.. والجميع ينتظر إعلان النتائج

بوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، ومعه السفير الفرنسي لدى ليبيا، تيري فال، في زيارة خصصت لبحث آخر الاستعدادات الخاصة بالعملية الانتخابية في البلاد. وأوضحت المفوضية في منشور مصور على صفحتها الرسمية أن اللقاء، ركز على انتخابات المجموعة الثالثة للمجالس البلدية 2025، إضافة إلى الانتخابات العامة المرتقبة، واستعرض السايح جاهزية المفوضية من حيث الجوانب الفنية واللوجستية وتنفيذ خطط التدريب وتوزيع المواد الانتخابية، مؤكداً التزام المفوضية بإجراء انتخابات شفافة تستوفي المعايير الدولية.

من جانبه، أشاد المسؤول الفرنسي بالجهود التي تبذلها المفوضية في تنظيم الاستحقاقات الانتخابية، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني والخبرات اللازمة لضمان نجاح العملية الانتخابية وتعزيز ثقة الناخبين. وجرى التأكيد على مواصلة التنسيق بين المفوضية والجانب الفرنسي بما يسهم في دعم العملية الديمقراطية وإنجاح الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

مقتضب الناخبين والناخبات في بلديتي تاجوراء والجديدة أن الإثنين 15 ديسمبر 2025 هو آخر يوم لانتهاء فترة الترشح لانتخابات المجالس البلدية (المجموعة الثالثة - 2025). وأعلنت المفوضية أنه على جميع الراغبين في الترشح التوجه إلى مكاتب الإدارة الانتخابية (طرابلس - الساحل الغربي) خلال ساعات الدوام الرسمي لاستكمال متطلباتهم.

فرنسا تجدد التأكيد على دعم جهود

المفوضية في تنظيم الاستحقاقات الانتخابية على صعيد اللقاءات الخارجية، استقبل رئيس مجلس المفوضية الدكتور عماد السايح الخميس الماضي بمقر ديوان المجلس، أكسي أندريس معاون مدير إدارة شمال أفريقيا والشرق الأوسط

أكدت في البيان أهمية احترام نزاهة العملية الانتخابية، واستخدام الآليات القانونية المعتمدة لمعالجة أي نزاعات انتخابية محتملة، مشيراً إلى استمرار دعم البعثة الكامل لـ«الجهود التي يقودها الليبيون من أجل النهوض بعملية الانتخابية شاملة وذات مصداقية وشفافة». يذكر أن البلديات التسع كانت ضمن 63 بلدية، في اقتراع المجموعة الثانية الذي أجري 16 أغسطس الماضي، لكن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أفتت التصويت في 11 بلدية في شرق وجنوب البلاد بسبب المخالفات والضغوط من السلطات المحلية وعوائق إدارية. كما أقيمت انتخابات بعض المناطق القريبة من طرابلس بسبب صعوبات في توزيع بطاقات الاقتراع.

البعثة تدعو لمساندة المفوضية الوطنية

في إنجاز باقي العملية الانتخابية «البعثة دعت جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة دعم المفوضية لـ«إنجاز ما تبقى من أعمالها، بما في ذلك ضمان النقل الآمن لنماذج النتائج وتجميعها، والتحقق منها في مركز التجميع».

هادئة ومنظمة بشكل عام، مع نسبة مشاركة أولية عُدت بـ69٪، ما يعكس استمرار انخراط عموم الليبيين في العمليات الانتخابية». وأثنت البعثة في بيان، الأحد، على «جهود السلطات المحلية والأجهزة الأمنية وفرق المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في تمكين إجراء هذه الانتخابات». وأثنت على دور المراقبين والوكلاء ووسائل الإعلام في حماية العملية الانتخابية.

120 ألفاً و115 ناخباً وناخبة في سجلات

الناخبين بالبلديات التسع وبحسب البيانات الرسمية بلغ عدد الناخبين المسجلين في البلديات التسع 120 ألفاً و115 ناخباً وناخبة، وفق ما أكدته المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. إضافة أممية بأجواء انتخابات البلديات التسع من جهتها أشادت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بإجراء الانتخابات البلدية في تسع بلديات السبت، مشيرة إلى أن الاقتراع جرى «في أجواء

المجموعة الثالثة-2025، فيما أجرى عضو مجلس المفوضية، أبوبكر مرده جولة من داخل مراكز الاقتراع ببلدية سبها ضمن انتخابات المجالس البلدية في المجموعة ذاتها.

120 ألفاً و115 ناخباً وناخبة في سجلات

الناخبين بالبلديات التسع وبحسب البيانات الرسمية بلغ عدد الناخبين المسجلين في البلديات التسع 120 ألفاً و115 ناخباً وناخبة، وفق ما أكدته المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

إضافة أممية بأجواء انتخابات البلديات التسع من جهتها أشادت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بإجراء الانتخابات البلدية في تسع بلديات السبت، مشيرة إلى أن الاقتراع جرى «في أجواء

القره بولي

تدريب على مكافحة العدوى والميكروبات

تحت عنوان «مكافحة العدوى والميكروبات»، أقيمت ورشة عمل بقاعة المركب الإعلامي نظمها مستشفى القره بولي العام الإثنين، واستمرت ثلاثة أيام. الورشة التدريبية استهدفت العناصر الطبية، والطبية المساعدة، والمهتمين بالجانب الصحي في البلدية، وقدمها بروفيسور علم الفيروسات د.علاء الدين الصلابي. شارك في جزء من الورشة عميد بلدية القره بولي أسامة المنتصرى وعضو المجلس البلدي أحلام الزوام، وفق منشور مصور للبلدية على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك. أشاد العميد بمثل هذه الدورات التدريبية للرفع من المستوى الصحي داخل المستشفى، وتمنى للمشاركين التوفيق والسداد.



زليتن



بدء وضع الحدود الخارجية

لجسر المدخل الشرقي

باشرت لجنة متابعة الجسور، ولجنة حصر الملاك داخل نطاق مشروع جسر المدخل الشرقي والشركة المنفذة، في أعمال وضع وتحديد الحدود الخارجية لمشروع إنشاء جسر المدخل الشرقي في بلدية زليتن. قالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك إن هذه الأعمال جرت بالتنسيق مع مديرية أمن زليتن، وجهاز الحرس البلدي، وقوة العمليات المشتركة و جهاز الدعم المركزي زليتن. وأوضحت أن ذلك في إطار استكمال الإجراءات الفنية والتنظيمية اللازمة، تمهيدا للبدء الفعلي في أعمال الإنشاء، وبما يضمن سير المشروع وفق المخطط المعتمد وتحقيق المصلحة العامة.

غدامس

بسبب الإنفلونزا.. إيقاف الدراسة برياض الأطفال

أعلن المجلس البلدي بغدامس، الثلاثاء، إيقاف الدراسة برياض الأطفال العامة والخاصة في نطاق مراقبة تعليم البلدية حتى السبت المقبل. المجلس، أرجع في بيان، قرار الإيقاف إلى حالات الإصابة بفيروس الإنفلونزا الموسمية، خاصة في روضة «أحباب الله»، مؤكداً استمرار الدراسة في باقي المؤسسات التعليمية.

ودعا البيان إلى أخذ الإجراءات الاحترازية، من لبس الكمامات والتعقيم والنظافة العامة والتطهير.

وعقد عميد البلدية وأعضاء المجلس البلدي اجتماعاً الثلاثاء مع مراب الترتيب والتعليم في المدينة، بحضور رئيسة الصحة المدرسية ومدير مكتب التعليم الثانوي، لاستعراض حالات الإصابة بفيروس الإنفلونزا الموسمية.

أوضح المجلس أنه من خلال الإحصاءات المقدمة تبين وجود حالات لكنها بالمقارنة مع العدد الكلي للطلبة تعتبر حالات محدودة المدي، باستثناء روضة «أحباب الله».

من جهة أخرى، أجرى أعضاء مجلس بلدية غدامس، ومدير إدارة خدمات النظافة بالبلدية، زيارة ميدانية لمشروع إنشاء خليفة طمر «مكب قمامة» في المدينة.

وقالت البلدية في منشور مصور على فيسبوك إن الزيارة تأتي في إطار متابعة المشاريع التنموية والخدمية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وتحسين الخدمات داخل بلدية غدامس. مس

طبرق



زيارتان إلى مدرسة النصور

وطريق طبرق الجغبوب

أجرى رئيس المجلس التسييري لبلدية طبرق فرج بالخطابية، الثلاثاء، زيارة إلى مدرسة النصور بالفرع البلدي عمر المختار رافقه خلالها عضو المجلس أشم مصادف. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك إن «الزيارة تأتي بعد شكوى أولياء الأمور بوجود عدد من النواقص التي تؤثر على المسيرة التعليمية للطلبة». من جانبه أكد بالخطابية متابعة هذه المشاكل مع الجهات ذات الاختصاص. في اليوم نفسه تفقد بالخطابية ومصادف ومدير إدارة المشروعات المهندس حمد الطيف مشروع رصف طريق طبرق الجغبوب وراقبهم المهندس معز الجراي مدير مشروعات جهاز تنفيذ مشروعات المواصلات. وأوضحت البلدية في منشور منفصل أن المشروع من مشاريع صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا، وهو من تنفيذ الشركة

حول العالم

تظاهرات ضد قيس سعيد.. وحكم بالسجن على زعيمة الحزب الدستوري الحر

تظاهر مئات الأشخاص في تونس، السبت، استجابة لدعوة جمعيات وأحزاب معارضة للأسبوع الرابع على التوالي، دفاعاً عن الحريات واحتجاجاً على سياسات الرئيس قيس سعيد. وهدف ما بين 300 و400 متظاهر «الحرية للسجناء» و«حريات، حريات، دولة البوليس انتهت»، متوجهين إلى الرئيس سعيد الذي اتهمه المعارضة بالتسلط منذ تفرد به بالسلطة منتصف عام 2021، مؤكداً عزمهم على «مواصلة النضال حتى يسقط النظام»، وفق ما أفاد مراسلو وكالة «فرانس برس». ودعت إلى التظاهرة منظمات أبرزها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وجمعية النساء الديمقراطيات، ونقابة المحامين، والعديد من الأحزاب. تحت شعار «لا بد للقيد أن ينكسر» المستوحى من النشيد الوطني وقصيدة للشاعر الراحل أبو القاسم الشابي. ورفع العديد من المتظاهرين لافتات تحمل صورة المحامي العياشي الهمامي والشاعرة شيمة عيسى والسياسي البارز أحمد نجيب الشابي الذين أوقفوا في نهاية نوفمبر وبداية ديسمبر بعد إدانتهم استنفاً في القضية التي تعرف باسم «التامر على أمن الدولة»، وشملت ما مجموعه نحو أربعين شخصاً. وحمل آخرون صوراً لزعيمة الحزب الدستوري الحر عبير موسى التي حُكِّم عليها، الجمعة، بالسجن 12 عاماً بتهمة «تدبير اعتداء» المقصود به تعديل هيئة الدولة. وتندد منظمات غير حكومية محلية ودولية بتراجع الحقوق والحريات في تونس، منذ يوليو 2021، عندما أقال سعيد رئيس الوزراء وجمد البرلمان قبل أن يحل ويقر دستوراً جديداً في استفتاء. كما يقع عشرات من المعارضين ونشطاء المجتمع المدني في السجن أو يخضعون للمحاكمة بموجب «المرسوم 54» الرئاسي لمكافحة «المعلومات الكاذبة» الذي اتقنت منظمات حقوق الإنسان عباراته الفضفاضة وتوسع القضاء في استعماله، وفقاً لوكالة «فرانس برس».



• الفيضانات في المغرب (فيسبوك)

مصرع 37 شخصاً في فيضانات ضربت المغرب

لقي 37 شخصاً مصرعهم، الأحد، في مدينة أسفي على ساحل المحيط الأطلسي بالمغرب، جراء فيضانات مفاجئة أعقبت هطول أمطار غزيرة تسببت في تسرب المياه إلى الكثير من المنازل والمتاجر، في أعلى عدد وفيات ناجم عن مثل هذه الأحوال الجوية في المغرب منذ عقد. وأفادت السلطات المحلية في بيان أن «أسفي» الواقعة على بعد نحو 300 كيلومتر جنوب الرباط تعرضت لغواضف رعدية شديدة تسببت في تحفلات سيول استثنائية خلال ساعة واحدة، بحسب وكالة «فرانس برس». وأفادت السلطات المحلية في حصيلة سابقة عن إصابة 32 شخصاً نقلوا إلى مستشفى المدينة، مضيفاً أن معظمهم غادروا بعد تلقيهم الرعاية والعلاج. وفي المغرب، يشهد فصل الخريف عادة انخفاضاً تدريجياً في درجات الحرارة، إلا أن تغير المناخ يحذر حالياً من هذا الانخفاض مع الحفاظ على مستوى عالٍ من بخار الماء المتبقي من فصل الصيف. وبحسب الخبراء، فإن هذا المزيج يزيد من خطر تشكل سيول. وأظهرت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي سيلاً جارفاً من المياه الموحجة يجتاح شوارع مدينة أسفي، ويجرف السيارات والنفايات. كما أظهرت مشاهد أخرى ضريحاً غارقاً جزئياً، وقوارب للدفاع المدني تستجيب لنداءات إنقاذ من السكان. وأفادت السلطات أن ما لا يقل عن 70 منزلاً ومتجراً في المدينة القديمة بأسفي غمرتها المياه، مع جرف عشر سيارات وتضرر جزء من الطريق، ما أدى إلى اختناقات مرورية في شوارع عدة بالمدينة.

«ماك» تعلن «القبائل» دولة منفصلة عن الجزائر

توجيه دعوة رسمية إلى «إيلي كوهين» لحضور حفل الإعلان

في خطوة تبدو عليها ملامح البصمة الإسرائيلية، أعلنت حركة «ماك» من باريس الانفصال واستقلال منطقة القبائل في الجزائر، وتأسيس «الجمهورية الاتحادية للقبائل». وأعلن الاستقلال زعيم الحركة فرحات مهني ورئيس «الحكومة القبلية في المنفى» (أنفاد)، وقرأ مهني ما سماه «وثيقة الإعلان عن الاستقلال»، وجرى ترديد «النشيد الوطني القبائلي» بمشاركة ممثلين عن «البرلمان القبائلي». وقال مهني في كلمته: «نعلن رسماً استقلال منطقة القبائل»، وأنه وفقاً لدستورها أصبحت القبائل من الآن فصاعداً جمهورية اتحادية ديمقراطية وعلمانية. والبصمة الإسرائيلية هنا واضحة، لأن تل أبيب تريد إجبار الجزائر على التطبيع، بعدما كانت هي الوحيدة التي لم ترتكب قطار التطبيع قبل أي تحديات تقاضيا الأراضي المتنازع عليها. وبرز نوع من اليأس في تصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي قال إنه يأمل في إقناع الولايات المتحدة بتثبيت خطوط السيطرة على الجبهة في أوكرانيا على ما هي عليه حالياً. وأعرب زيلينسكي عن استعداده للحوار في المفاوضات المقررة مع مسؤولين أميركيين وأوروبيين في برلين للتوصل إلى حل دبلوماسي ينهي الحرب مع روسيا. أعلن كبير المفاوضين الأوكرانيين رستم معروف في المحادثات مع الولايات المتحدة حول الخطة الهادفة إلى إنهاء الحرب مع روسيا «إحراز تقدم حقيقي»، وذلك إثر اجتماع مغلق في برلين. وكتب معروف على منصة «إكس» إن «المفاوضات بين أوكرانيا والولايات المتحدة كانت بناءة ومثمرة، مع إحراز تقدم حقيقي، ونأمل أن نتوصل إلى اتفاق يقربنا من السلام». رأى الكرملين أن مشاركة الأوروبيين في المفاوضات الجارية بشأن الخطة الأميركية حيال أوكرانيا «لا تشر بالخير»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لم يبلغ بعد بنتائج آخر محادثات عقدت في برلين، بحسب وكالة «فرانس برس». وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية، إن «مشاركة الأوروبيين، من حيث قابلية موسكو لقبول الاقتراح، لا تبشر بالخير».



المرحلة الثانية لوقف إطلاق النار تبعد بسبب الخروق الإسرائيلية

البرد والمطر والاحتلال يحاصرون غزة

شهداء بسبب الصقيع.. وتل أبيب تواصل استهداف عناصر المقاومة

القاهرة- الوسط

تبدو الصورة القادمة من غزة شديدة الأسى، فمع استمرار آلة القتل الإسرائيلية، التي اغتالت أخيراً القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» رائد سعد، تظهر على الساحة معاناة أخرى، وهي البرد القاسي والخيام الغارقة في المياه ورضع قتلهم الشتاء، مع صورة معنوية سيئة، تتمثل في ابتعاد المرحلة الثانية لوقف إطلاق النار. وارتفع عدد شهداء غزة منذ قرار وقف إطلاق النار، في أكتوبر الماضي، إلى 379 شهيداً سقطوا تحت القصف الإسرائيلي المستمر، 70 منهم أطفال. كما استشهد شاب إثر انهيار منزل فوق رؤوس ساكنيه، الثلاثاء، بسبب استمرار تأثير المنخفض الجوي. كما أعلنت وزارة الصحة وفاة طفل بسبب البرد، بينما غرقت مئات الخيام جراء كثافة هطول الأمطار، ولا سيما أجزاء من مستشفى الشفاء.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطولة «يونيسف» من تزايد مخاطر تفشي الأمراض بين أطفال قطاع غزة بسبب الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان القطاع جراء المنخفض الجوي، مطالبة بإدخال إمدادات الشتاء المتراكمة على حدود القطاع. ودعت «يونيسف» إلى تكثيف إدخال المساعدات الإنسانية، ولا سيما الملابس والخيام، في ظل الظروف الجوية القاسية، مضيفة أن الأوضاع الحالية تهدد سلامة الأطفال بشكل متزايد مع استمرار المنخفض الجوي وتأخر وصول الإمدادات الأساسية، بحسب شبكة «قدس» الإخبارية. كما دعت إلى السماح بنقل المساعدات الإنسانية، بما في ذلك كميات كبيرة من إمدادات الشتاء المتراكمة على حدود القطاع، بشكل آمن وسريع، ودون أي عوائق.



الإنترنت

يدعو بعيداً بسبب اشتراط إسرائيل نزع سلاح المقاومة، بينما أكد رئيس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في قطاع غزة خليل الحية، الأحد، أن سلاح الحركة والمقاومة «حق مشروع» كفلته القوانين الدولية لكل الشعوب تحت الاحتلال وترتبط بإقامة الدولة الفلسطينية، مضيفاً أن الحركة منفتحة على مقترحات داخل القطاع، وذلك في الوقت الذي يحاول فيه الاحتلال الإسرائيلي نزع سلاح القيادة في «حماس»، غازی حمد، في خروق الاحتلال المتكررة تضع اتفاق وقف إطلاق النار في مهب الريح، مطالباً الوسطاء بالتحرك من أجل دفع «دولة الاحتلال» عن استمرار خروقتها للاتفاق. وأضاف حمد أن خروق الاحتلال تذهب إلى ترسيخ معادلة جديدة في غزة من

من جهة أخرى، زاد معدل الاستيطان الإسرائيلي، وبلغ مستوى قياسياً في العام 2025 منذ بدء مراقبة الأمم المتحدة في العام 2017، وفق تقرير صادر عن الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريس. وقالت وكالة «فرانس برس»، الجمعة، إنها اطلعت على التقرير المرسل إلى أعضاء مجلس الأمن، الذي جاء فيه: «أدين التوسع المستمر للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، الذي يستمر في تاجيع التوتورات، ويمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم، ويهدد إمكان قيام دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية ومترابطة وذات سيادة كاملة». وفي ظل هذه المعاناة والخروق، تكون الحاجة ملحة لوقف إطلاق النار، لكنه

كيف تقدم تنازلات وموسكو تبدي مرونة..

هل اقتربت الحرب الروسية الأوكرانية من النهاية؟

القاهرة- الوسط

تبدو الحرب الروسية الأوكرانية قريبة من نهايتها، إذا ما نجحت الجهود الأميركية الأخيرة في الوصول إلى تسوية تسكت البنادق.

المفاوضات الأخيرة أقرب للنجاح من سابقتها، بسبب الواقعية في التعامل مع الوضع على الأرض، والتعاطي



• الحرب الروسية الأوكرانية



الأسطول البحري الأميركي الضخم المنتشر في منطقة الكاريبي سيزداد حجماً حتى تعيد فنزويلا إلى الولايات المتحدة كل النفط والأراضي والأصول الأخرى التي سرقها منا سابقاً.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

ليبيا ترأس مجلس وزراء «أوابك» والمكتب التنفيذي للمنظمة يناير المقبل

تتولى ليبيا رئاسة الدورة القادمة لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» والمكتب التنفيذي للمنظمة اعتباراً من الأول من يناير 2026. وشارك المكلّف بوزارة النفط والغاز في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» خليفة عبدالصالح الأحّد، في أعمال الاجتماع الـ115 لمجلس وزراء «أوابك»، بحضور وزراء الدول الأعضاء في المنظمة.

وقالت منصة «حكومتنا» عبر صفحتها على «فيسبوك» إن مجلس المنظمة «هنا دولة ليبيا بتوليها رئاسة الدورة القادمة لمجلس وزراء أوابك والمكتب التنفيذي للمنظمة اعتباراً من 1 يناير 2026 في خطوة تعكس الثقة بالدور الليبي».

وأضافت أن مجلس منظمة «أوابك» اعتمد أيضاً تعيين خالد العتيبي أميناً عاماً للمنظمة لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من مارس 2026. خلفاً لجمال بن عيسى اللوغاني، في خطوة تعكس الثقة بخبراته لإدارة المرحلة الانتقالية وتعزيز التنسيق بين الأعضاء والأجهزة الفنية، مع الإشادة بمسيرة اللوغاني المهنية.

وأوضحت أن الاجتماع جرى خلاله التأكيد على استمرار جهود تطوير «أوابك» وإعادة هيكلتها لإطلاق هويتها الجديدة تحت اسم «المنظمة العربية للطاقة»، بما يعزز دورها الإقليمي ويوكل التحولات العالمية في قطاع الطاقة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

5.4358	دولار أميركي
6.3718	يورو
7.275	جنيه إسترليني
1.4491	ريال سعودي
1.48	درهم إماراتي
0.7714	يوان صيني

الإسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الإجراء الموافق 17/12/2025

كلام في الأرقام

1.09

مليار دينار إتاوات وضرائب

محصلة من شركات عقود الامتياز

النفطي خلال نوفمبر في ليبيا.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 18 ديسمبر 2025
السنة الحادية عشرة العدد 526
جمادى الآخرة 1447هـ

الوسط

08



هل تنخفض أسعار النفط دون 60 دولاراً في العام الجديد؟

الشتاء القاسية في الولايات المتحدة، قد تبطئ من وتيرة انخفاض الأسعار.

كما يرى محللو «ماكواري»، في التوقعات الربعية للعام، أن تحالف «أوبك بلس» سيضطر إلى خفض الإنتاج في النصف الثاني من العام 2026 لتحقيق استقرار السوق في ظل الانخفاض المتوقع في الأسعار.

من جهته، أشار بنك «إيه بي إن أمرو» الأميركي في تقريره: «توقعات سوق الطاقة لعام 2026» إلى أن ضعف نمو الطلب العالمي وارتفاع إمدادات «أوبك بلس» وخارجها قد أدّى إلى فائض في المعروض.

وأوضح كبير خبراء اقتصاديات الطاقة في بنك «إيه بي إن أمرو»، معزز التقييم، أن الإسار لم تنخفض بشكل حاد بفضل جهود الصين في التخزين والتقلبات الجيوسياسية.

وأظهر استطلاع «رويتزر» الشهري لآراء المحللين والاقتصاديين في نهاية نوفمبر أن وفرة المعروض في الأسواق ستبقى أسعار النفط تحت ضغط العام المقبل، وأن متوسط سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي سيقبل عن 60 دولاراً للبرميل.

ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام غرب تكساس الوسيط 59 دولاراً للبرميل في 2026، بينما من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 62.23 دولار للبرميل العام المقبل. بدورها، ترى «غولدمان ساكس» فائضاً كبيراً في السوق، حيث من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام غرب تكساس الوسيط 53 دولاراً للبرميل في 2026.

القاهرة - الوسط

يتوقع محللون ومراقبون للأسواق انخفاض أسعار النفط دون الستين دولاراً للبرميل في العام 2026، بسبب وفرة الإنتاج النفطي من دول مجموعة «أوبك بلس» ومن خارجها، ما يثير مخاوف بشأن تكملة المعروض.

ويتوقع محللون أن ينخفض سعر خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط في 2026 من مستوايتهما الحالية البالغة 63 دولاراً للبرميل و60 دولاراً للبرميل على التوالي، حيث سيؤدي فائض العرض الناشئ إلى إغراق السوق، بحسب موقع «أويل برايس» الأميركي.

كما من المتوقع أن تؤثر عوامل جيوسياسية على سعر النفط في العام المقبل، وستتركز هذه العوامل حول التوترات المتعلقة بفرنسا وروسيا وإيران.

وعلى الرغم من العديد من الشكوك الجيوسياسية، فإن إدارة معلومات الطاقة الأميركية وبنوك وول ستريت تنظر إلى الأساسيات ولا تزال متشائمة بشأن النفط للعام المقبل، وتتوقع أن يبلغ متوسط الأسعار أقل من 60 دولاراً للبرميل في العام 2026.

وتتوقع إدارة معلومات الطاقة الأميركية استمرار ارتفاع مخزونات النفط العالمية حتى العام 2026، ما يؤدي إلى ضغط نزولي على أسعار النفط في الأشهر المقبلة. كما تتوقع الإدارة أن ينخفض سعر خام برنت إلى متوسط

تأثيرات العوامل الجيوسياسية مستمرة وتتلق بفنزويلا وروسيا وإيران

54 دولاراً للبرميل في الربع الأول من 2026، وإلى متوسط 55 دولاراً للبرميل خلال الأشهر المتبقية من 2026.

وذكرت في تقريرها: «أولاً، نقيم الآن أن استمرار الصين في شراء النفط للتخزين الاستراتيجي سيؤدي إلى ضغط تصاعدي أكبر على أسعار النفط مما كنا نفترضه سابقاً. ثانياً، يقر هذا التوقع بأن الجولة الأخيرة من العقوبات المفروضة على قطاع النفط الروسي قد تؤدي إلى انخفاض إنتاج النفط في العام المقبل عما توقعه حالياً».

بدورها، توقعت مجموعة «ماكواري» انخفاض أسعار النفط العام المقبل، لكنها تشير إلى أن العقوبات المفروضة على روسيا، والغموض الذي يكتنف الوضع في فنزويلا، وظروف

«بلومبرغ» ترسم خريطة الفائزين والخاسرين من تخمة الإمدادات النفطية في 2026

وقد انخفض متوسط سعر البنزين على المستوى الوطني خلال الأشهر العشرة الأولى من ولاية ترامب بنحو 12 سنتاً، على الرغم من أنه لم ينخفض بعد إلى أقل من ثلاثة دولارات للغالون، وهو مستوى لم يشهد منذ العام 2021.

ويمكن أيضاً أن يؤدي انخفاض أسعار النفط الخام إلى زيادة هوامش الربح التي تحققها شركات التكرير من تحويل النفط إلى منتجات، مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات، ففي منتصف نوفمبر، بلغت هوامش ربح شركات التكرير الأميركية أعلى مستوى موسمي لها منذ العام 2022.

على الطرف الآخر من المعادلة، تقف الدول النفطية كأحد أكبر الخاسرين من انخفاض أسعار النفط، ولا سيما الدول المصدرة للنفط، المعتمدة بشكل شبه كامل على الصناعة النفطية، حيث تؤثر الأسعار المنخفضة سلباً على إيراداتهم، وتضغط على ميزانياتهم المالية.

وتقف المملكة السعودية وروسيا كأكثر الخاسرين من انخفاض الأسعار، ويقدر محللو «بلومبرغ» أن الرياض تحتاج إلى سعر 98 دولاراً للبرميل من أجل موازنة ميزانيتها، كما أجبرت العقوبات روسيا على الاعتماد بشكل كبير على المشتريين في الهند والصين، الذين طالبوا بتخفيضات، لمواصلة شراء الخام الروسية المنقولة بحراً.

وفي غياب اتفاق سلام لإنهاء الحرب في أوكرانيا، فإن العقوبات الأميركية الجديدة وسوق عالمية فائضة قد تجبران المنتجين الروس على خفض أسعارهم بشكل أكبر.

ويضا تكدب الأسعار المنخفضة صناعة النفط الصخري الأميركية خسائر فادحة. ففي حين شكلت صناعة النفط الصخري محركاً عالمياً لنمو إنتاج النفط في السنوات الأخيرة، بدأ هذا الزخم يتباطأ. ويحتاج العديد من المنتجين إلى سعر نفط يبلغ نحو 65 دولاراً للبرميل لتحقيق الربح، لذا يسعون إلى زيادة إنتاجهم بنسبة تقل عن 5٪ سنوياً مع تذبذب أسعار النفط الخام قرب نقطة التعادل.

في سياق متصل، من المتوقع أن تؤثر الأسعار المنخفضة على مسار التحول الطاقوي، إذ يعد النقل البري مصدر كبير للطلب على الخام. كما أن انخفاض الوقود، مما يمكنه من تحقيق وعده الانتخابية بإبقاء أسعار الوقود أقل من دولارين للغالون.



(الإنترنت)

• إمدادات نفطية

السياسات التجارية لترامب تؤثر

على آفاق الاقتصاد العالمي..

ومعاذة الصين مستمرة

وكالات - الوسط

اتخذت أسعار النفط خلال الأسابيع الماضية مساراً هبوطياً مستمراً في الوقت الذي تستعد فيه الأسواق إلى تخمة محتملة في الإمدادات الخام خلال العام 2026، ما يلقي بظلال قاتمة على مسار الأسعار خلال العام المقبل، في ضوء ضعف نمو الطلب على الخام.

ومن المتوقع أن يشهد العام 2026 ذروة الخام في أول فائض كبير منذ العام 2020، بعدما توقعات وكالة الطاقة الدولية، نوفمبر الماضي، أن يتجاوز العرض العالمي الطلب بمقدار 2.4 مليون برميل يومياً، كما تتوقع أن تتسع الفجوة إلى مستوى قياسي، يبلغ أربعة ملايين برميل يومياً، في العام المقبل.

لهذا من المتوقع أن تضع أسعار النفط المنخفضة أعباء وضغوطاً إضافية على الحكومات والأعمال المعتمدة بشكل أساسي على العائدات النفطية، بينما تستفيد جهات وأطراف أخرى، كما فسرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية.

في سياق متصل، تسجل الأسواق تباطؤاً في نمو الطلب على الخام، كما تؤثر السياسات التجارية للرئيس الأميركي دونالد ترامب على آفاق الاقتصاد العالمي، في الوقت الذي تعاني فيه الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، تراجع سوق العقارات وإفراق المستهلك.

وفيما يتعلق بالإمدادات، قرر تحالف «أوبك بلس» في إنتاج النفط الصخري الأميركي، كما تضخ الدول المنتجة من خارج الكتلة، ولا سيما في أميركا، مزيداً من البراميل في الأسواق.

ولا تزال إمدادات الخام من روسيا غير مؤكدة، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد عقوبات أميركية جديدة تصد صادراتها النفطية. لكن من ناحية أخرى، جذبت مساعي إدارة ترامب المتجددة للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في أوكرانيا احتمال رفع بعض العقوبات الدولية، مما قد يسهل تدفق النفط الروسي إلى السوق.

فيما يتعلق بمعادلة الفائز والخاسر من تخمة المعروض المحتملة في الأسواق، قالت «بلومبرغ» إن انخفاض الأسعار يصب في مصلحة المشتريين، بالمقام الأول، خصوصاً المشتريين مثل الصين والهند، وكلاهما تعمل على ملء المخزونات الاستراتيجية،

بأنوار الأسواق

ما حدث منذ أكتوبر يوحي بأن سلوك المتعاملين هو العامل الأكثر تأثيراً:

هذه المراجعات العام، ازدياد توقعات الانخفاض، وتزايد الشكوك حول قدرة المصرف المركزي على المحافظة على مستوى التغطية السابق، كلها عوامل رفعت الطلب على الدولار حتى من دون زيادة حقيقية في المعروض من الدينار.

إلى انتقال السوق من حالة الاطمئنان إلى حالة الترقب أدى إلى ارتفاع ما يمكن تسميته «طلب الاحتوط» وليس «الطلب الاستراتيجي». هذه التوجه النسبية يمكنها تحريك السوق بقوة تفوق تأثير الإنفاق الموازي نفسه.

ثالثاً: الفجوة خلقها فجوة سريعة وليس ضغطاً تقديماً

عندما كان هناك تقارب بين السعرين الرسمي والموازي، لم يكن هناك حافز كبير لاستغلال الفارق. ولكن بمجرد أن بدأ السعر الموازي يتحرك صعوداً، حتى وإن كانت الأسباب الأولية صغيرة، أصبح الفارق نفسه مولداً للطلب عبر آلية مألوفة في الأسواق ذات السعرين: التحول من الدولار ثم إعادة الدخول للدينار.

انتقال السوق من حالة الاطمئنان إلى

الترقب دفع ما يمكن تسميته طلب

الاحتوط وليس الطلب الاستراتيجي

عند توفر السعر الرسمي المنخفض. هذه الديناميكية تخلق طلباً إضافياً بشكل مستمر وثابت بسبب وجود فرصة ربح شبه مؤكدة.

حتى إن كان مصدر الدينار المستخدم صغيراً أو هامشياً، فإن وجود فارق بين السعرين يجعل «الكتلة نفسها» تعود إلى السوق مراراً مولدة طلباً يبدو وكأنه تابع من زيادة في المعروض التقني بينما هو في الحقيقة طلب معدّ لتدوير.

رابعاً: دور الفائدة كأداة صامتة لم تستخدم من الناحية النظرية، عندما يظهر فارق كبير بين سعرين للعملة في اقتصاد ذي درجة دوارة عالية، يصبح سعر الفائدة الحقيقي أداة حاسمة لتثبيت الطلب على الدولار.

وعلى الرغم من أن الحديث العلني عن تعديل أسعار الفائدة حساس في ليبيا، إلا أن التجارب الدولية تشير إلى أن استمرار بيئة العوائد المحلية المنخفضة مقارنة بالعوائد الخارجية يسهم بتوسع نشاط شبنة بال Carry Trade داخل السوق الليبية نفسها، بحيث يجد المتعاملون حافزاً لنقل أموالهم نحو الدولار كلما اتسع الفارق.

ويغيب أدوات مؤهولة لامتنعاص السيولة، يصبح سعر الصرف هو القناة الوحيدة لتعديل السلوك، فترتفع الطلب على الدولار ليس لأن حجم الدينار تنخفض، بل لأن تكلفة الاحتفاظ به أصبحت أعلى من تكلفة تحويله، ما دام الفارق بين السعرين قائماً.

كما نطرح هنا سؤالاً: هل الطلب الهامشي (الزائد) على الدولار لا ينعكس فقط من روايات وبنفقات الحكومتين المتنافستين؛ بل يتعدى بشكل كبير من عملية إعادة تدوير «العال» عبر الفارق الهائل في أسعار الفائدة بين ليبيا (صفر فائدة فعلياً) ودول الجوار. كيف تعمل الدورة في الحالة الليبية؟

1 - يوجد فائض هائل من السيولة الجارية في السوق ناتج أساساً عن الإنفاق العام المزيج والمليانة التقني.

2 - بسبب غياب أي عائد على الودائع في ليبيا يقوم التجار ورجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال بتحويل الدينار إلى دولار في السوق السوداء (بتكلفة 8 سنتاير للدولار).

3 - يدوع الدولار أو يحول إلى عملات محلية في دول تقدم فائدة مرتفعة خالية من المخاطر Risk Free Return RFR 38% (ديسمبر 2025)

• تركيا: سعر الفائدة الرئيسي: 38% (ديسمبر 2025)

• مصر: شهادات 20-25%

• تونس: وديع تصل إلى 7-8%

بعد عدة أشهر، تحول الأرباح (بالدولار أو بالعملة الأجنبية) مرة أخرى إلى ليبيا عبر الحوالات لتتحول إلى دينار أو تستخدم في استيراد بضائع. هذه العملية تخلق طلباً جديداً ومستمر على الدولار في السوق السوداء.

الخاصة

الضغوط الأخيرة على سعر الصرف لا يمكن تفسيرها بفرض واحد. الإنفاق الموازي عنصر موجود، لكنه ثابت تقريبا ولا يفسر تسارع فقدان السيطرة منذ أكتوبر المنطق الأقرب للواقع هو أن:

• نشاط شبنة Carry Trade بدأ يظهر دون وجود أدوات فاعلة لكبحه

• التحولات النسبية والتوقعات لعبت الدور الأكبر

• التراكمات التقني المحلية أعيد استخدامها مراراً، مما اضطر الأثرغم أنها ليست ضخمة ابتداءً

• بمعنى آخر، المشكلة ليست في حجم الدينار بل في سرعة دوران هذا الدينار حول الدولار.

هذه القراءة توفر تفسيراً أكثر اتساقاً للسلوك التجاري الفعلي للسوق مقارنة بتفسيرية «الإنفاق الموازي» وحده، وتفتح الباب لتصور سياسات أكثر هدوءاً وفعالية لمعالجة الفجوة.

* كاتب ليبي

الفرالي: الاقتصاد الأمريكي تجاوز مرحلة الضبابية

قال رئيس الاحتياطي الفدرالي في نيويورك جون ويليامز، الإثنين، إن الاقتصاد الأمريكي يبدو في طريقه لتجاوز عام أتسم بعدم اليقين، مع توقع نمو قوي خلال العام 2026، على الرغم من تباطؤ التقدم في خفض التضخم.

وأضاف ويليامز، خلال كلمة أمام جمعية المصرفيين في نيويورك، أن العام 2025 يمكن تلخيصه بكلمة واحدة هي «اللايقين»، مشيراً إلى تأثير الأحداث الجيوسياسية وتغييرات السياسات التجارية. وأوضح أن الاقتصاد الأمريكي أظهر قدرة كبيرة على الصمود، ويبدو مستعداً لاكتساب زخم العام المقبل.

وأشار إلى أن التقدم نحو هدف الفدرالي المتمثل في خفض التضخم إلى 2% «توقف مؤقتاً»، إذ بلغ المعدل الأخير نحو 2.75%، وهو مستوى شبه ثابت مقارنة بالعام الماضي. وأوضح أن الرسوم الجمركية أسهمت بنحو نصف نقطة مئوية في التضخم، لكن تأثيرها كان أقل حدة من المتوقع. وفي ما يتعلق بسوق العمل، أكد ويليامز استمرار التباطؤ مع نمو ضعيف في الوظائف وارتفاع تدريجي في معدل البطالة، لكنه شدد على أن هذا التراجع يجري بشكل تدريجي من دون مؤشرات إلى موجة تسريحات واسعة.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	60.05
غرب تكساس	56.39
دبي	60.99
سلة أوبك	59.54
خام البصرة	59.38

* أسعار الأربعاء 2025 / 12 / 17
المصدر: موقع «أويل برس»

تعاون ليبيا - سنغالي - فنزويلي في قطاع الغاز والطاقة

بحث وزير الغاز والطاقة بحكومة «الوحدة الوطنية» الموقّعة، خليفة عبدالمصدق، الثلاثاء، مع سفير جمهورية السنغال لدى ليبيا مصطفى سو، والمسؤولين بوزارة النفط في فنزويلا: كارلوس البرتو ألفاريز ليموس ولويس ميغيل غونزاليس نونيز، تعزيز التعاون.

جاء ذلك خلال منتدى ليبيا - أفريقيا الدولي للغاز، حيث تبادل الأطراف الثلاثة الرؤى حول تطوير التعاون في مجالات الطاقة، بحسب منشور وزارة النفط والغاز عبر صفحتها على «فيسبوك». وتأتي هذه اللقاءات في إطار جهود الوزارة المستمرة لتعزيز التواصل مع الدول. والأسبوع الماضي،

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الحادية عشرة
العدد 526

الخميس 18 ديسمبر 2025
جمادى الآخرة 1447 هـ

الوسط

09

شركتا نفط هندية تتطلعان للعودة إلى ليبيا



تتوقع تقارير هندية أن تعود شركتا «أويل إنديا» و«أو إن جي سي» فينديث، إلى العمل في ليبيا، في ظل خطط لاتعاش قطاع النفط الليبي، والنظر باعتباره «بديلاً قيماً» في ظل تشديد الغرب العقوبات على النفط الروسي الذي تعتمد عليه الهند حالياً.

وتسعى الهند إلى تعزيز حضورها الاقتصادي في ليبيا، ومنافسة الصين وقوى دولية أخرى، وتتطلع نحو أهدافها الاقتصادية من البوابة الدبلوماسية، وتمثل ذلك في تعيين حفيظ الرحمن سفيراً لها لدى ليبيا، بعد شغله منصب سفير نيودلهي في تشاد.

أعدت الهند تشغيل سفارتها في طرابلس منتصف العام 2024، إذ لجأت قبل خمس سنوات إلى إغلاق مقر البعثة عندما تصاعدت الحرب الأهلية في ليبيا، ومنذ ذلك الحين، تولي فريق إداري صغير تسيير الأعمال التشغيلية الأساسية، بينما أشرف مبعوث الهند في تونس على المسؤوليات الدبلوماسية الأوسع.

وأعدت فتح السفارة الخدمات الأساسية، بما في ذلك معالجة التأشيرات والإشراف على العمالة، ودعم المقيمين الهنود. وحسب تقارير هندية محلية، فإن توقيت تجديد الصعاي الدبلوماسية الهندية يرجع إلى الأهداف الاقتصادية مع دخول أسواق النفط الخام العالمية مرحلة من التقلبات، وتشديد الغرب عقوباته على النفط الروسي، لذا يعتزم قطاع الطاقة الليبي الناشئ بديلاً قيماً محتملاً للهند.

وصدّرت ليبيا نفطاً خاماً قيمته أكثر من 30 مليار دولار في العام 2023، مما جعلها مورداً عالمياً مهماً على الرغم من سنوات من عدم الاستقرار السياسي.

وتستعد المؤسسة الوطنية للنفط لإطلاق جولة تراخيص، هي الأولى لها منذ 17 عاماً، في وقت تسعى فيه ليبيا إلى إعادة فتح مساحات شاسعة من الأراضي غير المستكشفة، إذ لا يزال ما يقرب من ثلث مناطقها الغنية بالنفط غير مستغل.

وأيدت شركات هندية، مثل Oil India Limited وONGC Videsh، اللتان كانتا تعملان في ليبيا قبل انسحابهما في العام 2011، رغبتها في العودة، وتعدّ معرفة الشركتين بحوضي غدامس وسرت في ليبيا ميزة محتملة في ظل سعي البلاد إلى جذب المستثمرين الأجانب، لإعادة بناء بنيتها التحتية لمرور النفط.

حسب بيانات أوردها موقع «ستراتيجي غلوبال»، تستورد الهند نحو 85% من إجمالي احتياجها من النفط الخام، في ظل تغيرات في المشهد الجيوسياسي العالمي، حيث تواجه روسيا تحدياً متزايداً من الاتحاد الأوروبي، وتحديات من واشنطن، مع العلم أن روسيا أصبحت أكبر مورد للنفط إلى الهند بعد العام 2022.

ومع احتمال فرض تعريفات جمركية على التجارة الروسية في حال استمرار الصراع مع أوكرانيا، يواجه مصنعو النفط الهنود مخاطر متزايدة، إذ أدى تضيق الفجوة السعرية بين خام «الأورال» الروسي وخام الشرق الأوسط إلى إضعاف الحافز المالي الذي كان يدفع الهند في السابق إلى التوجه نحو موسكو. وتتفاهم الضغوط بسبب اضطرابات سلسلة التوريد العالمية، بما في ذلك التغيرات في غرب آسيا وتقلبات الشحن في مضيق هرمز، مما يجعل التنوع ليس مرغوباً فيه بحسب، بل ضرورياً حسب المختصين. ولدى نيودلهي استثمارات مهمة في قطاعات البنية التحتية في ليبيا، إذ أعلن رئيس بلدية الكفرة، مسعود المير، أن شركة اتشآتش هندية استأنفت تنفيذ مشروع يضم 1500 وحدة سكنية في المدينة، بعد توقف دام أكثر من 15 عاماً بسبب الوضع الأمني.

«نيويورك تايمز»: الاقتصاد الصيني يمر بتغيرات

«تاريخية» مع انهيار الاستثمارات المباشرة



● مصنع سيارات في نينغبو، الصين (الإنترنت)

تحدثت جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية عما وصفته بـ«تغيرات تاريخية» يمر بها الاقتصاد الصيني مع انهيار الاستثمارات المباشرة في قطاعات رئيسية مثل التصنيع والبنية التحتية والملكية، في تحول نادر بالاقتصاد الذي أعاد نموه تشكيل الاقتصاد العالمي.

خلال العقود الثلاثة الماضية، تطور الاقتصاد الصيني إلى قوة عالمية، مع نمو الاستثمارات بشكل ثابت كل عام، لكن هذا الوضع بدأ في التغير خلال العام 2025، مع توقعات بانخفاض حجم الاستثمارات الصينية في الأصول، مثل المصانع الصينية الجديدة والإسكان والبنية التحتية، للمرة الأولى منذ العام 1980، مما يهدد الطريق لعصر أكثر تحفظاً في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم.

وقالت «نيويورك تايمز»، في تقرير نشرته السبت، إن «هذا التحول يوشح على أن الاستثمار في الصين لم يعد رهاناً مضموناً كما كان من قبل، حتى مع استمرار بكين في ضخ الثقة بنمو اقتصادي بلغ 5%»، وأثار انهيار حجم الاستثمارات المباشرة خلال العام الجاري في الصين، إضافة إلى سلة من البيانات الاقتصادية الأخرى، تساؤلات أكثر حثاجاً إلى إجابة، لا سيما وأن السياسة الاقتصادية للعام 2026 التي أعلنها الرئيس الصيني، الخسيس، تعكس بشكل واضح القلق بشأن الانخفاض الحاد في الاستثمارات المباشرة، وتأثر ثقة الأعمال.

وفي الوقت نفسه، يشهد الاستثمار في العقارات والتأثر ثقة الأعمال، والتصنيع، وهي المحركات الرئيسية الثلاثة للاقتصاد، انخفاضاً متزامناً. في السابق، كانت الحكومة الصينية تتعاضد للتراجع في أحد القطاعات بالإنفاق في قطاع آخر، وكان من النادر أن تتراجع ركائز الاستثمار الثلاث جميعها في آن واحد، والآن من تتحرك بكين باتخاذ إجراءات تدخل سريعة.

وتعاني الصين منذ خمس سنوات تقريباً من أزمة حقيقية في مجال العقارات، من دون نهاية واضحة في الأفق، مما يؤثر على قوة أحد القطاعات المؤثرة في الاقتصاد الصيني.



(موقع «سينوجا»، الصيني)

● نقطة لمدينة طرابلس

بعد غياب سنوات.. الصين تعود إلى ليبيا

وتابعت أيضاً أن «ليبيا تبدو أقل محورية مقارنة بمفلمات أخرى في شمال أفريقيا، لكنها تظل حالة اختبار ذات قيمة لقدرة الصين على الجمع بين الوجود الدبلوماسي والحذر السياسي والطموح الاقتصادي في بيئة شديدة التقلب».

كما أن الملف الليبي يندرج ضمن الموقف الصيني من النزاعات البحرية بشكل عام، وكما لاحظ الأدميرال جوزيب كانفو في تحليل نشره موقع «فورميشتي» الإيطالي، فإن «بكين تكمل انتقالها من قوة قارية إلى قوة بحرية عالمية، وتُهيكل استراتيجيتها على مسارين متميزين».

وأوضح كافيو قائلاً: «في بحر الصين الجنوبي، تعمل الصين كقوة إقليمية حازمة، أما في البحر المتوسط، على النقيض من ذلك، فإنها تعمل كقوة اقتصادية ولوجستية، مستفيدة من الموانئ والطرق التجارية لترسيخ وجود استراتيجي وإعلامي».

فيما يتعلق بموقف القوى الدولية من تحركات الصين في ليبيا، يقول تقرير «ديكود 39» إن عودة بكين تجذب أنظار القوى الدولية، إذ تظل تركيا وروسيا لاعبين أساسيين على الصعيد العسكري والأمني، في حين تُضفي الصين بعداً اقتصادياً قد يولد منافسة جديدة.

وبالنسبة إلى أوروبا، فإن الاختيار بات واضحاً، إما البناء في وضع المراقب أو بناء بديل ذي مصداقية في إعادة إعمار ليبيا، في الوقت الذي بدأت فيه الصين بالفعل في تحديد موضعها.

وفي الوقت نفسه، يجري تعزيز الممرات اللوجستية من خلال ممرات تجارية جديدة تتشكل إلى المنطقة الحرة في مصراتة، وهو مركز رئيسي يضمن الوصول إلى الأسواق اللبية وممرات التجارة بالبحر المتوسط. وبالتوازي، استأنفت مجموعات تقنية، مثل «هاوي»، عملياتها بعد فترة طويلة من التوقف، وحصلت على تراخيص في كل من طرابلس وبرقة، بما في ذلك نشر شبكات الجيل الخامس.

تُعكس تلك التحركات، بحسب التقرير الإيطالي، وجود اقتصادي مدرّس مصمم للانخراط مع جميع مراكز القوى في ليبيا، لضمان موضع لها في أي تسوية مؤسسية وسياسية في المستقبل.

كما رأى تقرير «ديكود 36» أن «عودة الصين الدبلوماسية محاولة لاستعادة هامش المناورة في ملف ظل مجمداً إلى حد كبير لأكثر من عقد».

إلى ذلك، قالت أستاذة السياسة الخارجية الصينية في جامعة «إكستر» ورئيسة قسم الأبحاث في مركز «تشاينا ميد»، أندريا غنيسيلي، إن «إعادة فتح السفارة في طرابلس تشير إلى نية بكين إعادة ترسيخ مكانتها كطرف سياسي معترف به في ليبيا، دون الالتزام بتحالف جامد».

وأضافت: «تعيين سفير لا يعني الانحياز بشكل حصري إلى حكومة طرابلس، لكن محاولة لإدارة الملف الليبي بشكل أكثر نشاطاً، مع إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع جميع الأطراف ذات الصلة».

تقرير: إيفاد سفير يعزز الحفاظ على وجود بكين الاقتصادي في شمال أفريقيا

البلاد». وتأتي تلك الخطوة في وقت تسعى فيه الإدارة الأميركية، كما اتضح في استراتيجية الأمن القومي للبيت الأبيض، منع ظهور أي هيمنة إقليمية جديدة من قبل المنافسين الاستراتيجيين، وعلى رأسها الصين.

وبالتالي، تتحول ليبيا في هذه المعادلة إلى ما عدّه التقرير الإيطالي «معمل اختبار للمنافسة الدولية في حوض البحر المتوسط، حيث تتداخل مصالح الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وأوروبا».

وعلى الأرض، باتت عودة الصين إلى ليبيا واضحة من خلال سلسلة من الأنشطة للمموسة، بما في ذلك عقود البنية التحتية التي تبرمها شركات ومؤسسات صينية، لا سيما في قطاع السكك الحديدية.

طرابلس، القاهرة، الوسط

ألقي موقع «ديكود 36» الإيطالي الضوء على عودة الصين مرة أخرى إلى ليبيا بعد ابتعاد استمر أكثر من عقد تقريباً، ما يثير تساؤلات حول الهدف وراء تلك العودة، وما إذا كانت ترتبط بأهدافها في منطقة حوض البحر المتوسط بشكل عام.

ونذكر الموقع، في تقرير نشره الإثنين، أن إعادة فتح السفارة الصينية في طرابلس، منتصف نوفمبر الماضي، ليس حدثاً دبلوماسياً منفصلاً، بل عدّه «إشارة على استراتيجية أوسع نطاقاً تهدف إلى الحفاظ على وجود الصين في شمال أفريقيا كلاعب اقتصادي ولوجستي حيوي».

كما قال إن «التحرك العلني للصين في ليبيا يهدف أيضاً إلى ضمان تواجد لها في العاصمة طرابلس تحسباً لأي إعادة تنظيم للمواردات المستقبلية، دون الحاجة إلى التدخل بشكل مباشر في الديناميكيات الداخلية».

في نوفمبر الماضي، التقى القائم بالأعمال الصيني، ليو جيان، كبار المسؤولين من وزارة الخارجية التابعة لـ«حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة»، وثلثوا إشارات واضحة على الانفتاح على تعاون أعمق في القطاعات الاقتصادية والتكنولوجية والبنية التحتية.

ورأى التقرير الإيطالي أن «إيفاد سفير إلى ليبيا يعزز الإشارة السياسية لعودة الصين، ويؤشر إلى نيتها بناء وجود دبلوماسي كامل التشغيل في ليبيا، لمرافقة وحماية مبادراتها الاقتصادية التي تعزز إعادة إطلاقها في

ليبيا ضمن قائمة أكثر 10 دول أفريقية تطوراً في 2025



● جزء من كورنيش العاصمة الليبية طرابلس (أرشيفية، الإنترنت)

الاجتماعية، وتوجيه اقتصادها نحو التنوع، وتوفير هذه التغيرات سبيلاً لتحسين مستويات المعيشة، على الرغم من وجود العديد من التحديات التي لا تزال قائمة.

ووفق التقرير، في الفترة 2023 - 2024، أجرت ليبيا إصلاحاً شاملاً لأنظمة التعليم وتنمية القوى العاملة، وأطلقت «البرنامج الوطني لتحديث القوى العاملة» لإعادة إحياء التدريب التقني والمهني

وكالات - الوسط

أدرج تقرير دولي صادر عن هيئة «وورلد بوبليشن ريفيو»، ليبيا ضمن قائمة أكثر عشر دول أفريقية متطورة في العام 2025، حيث شهدت تحسناً تدريجياً في مؤشرات التنمية البشرية بعد سنوات من النزاع بينما شهد قطاع التعليم إعادة هيكلة شملت التوسع في التعليم المهني وربطه بإعادة الإعمار.

وأستند التقرير الذي أعدته الباحثة فانيا أولاسوبو إلى مؤشر التنمية البشرية الذي يقيس مستوى التقدم عبر ثلاثة محاور رئيسية مثل متوسط العمر المتوقع والتعليم والدخل الفردي بدلاً من الاعتماد على الناتج المحلي الإجمالي فقط.

وأوضح أن الدول المتقدمة في التصنيف نجحت في تحويل النمو الاقتصادي والسياسات العامة إلى تحسين ملموس في جودة حياة المواطنين من خلال الاستثمار طويل الأمد في الصحة والتعليم والحكم الرشيد.

ويعكس إدراج ليبيا في المؤشر في المرتبة التاسعة، بصحواها على 0.721 نقطة، تعافياً تدريجياً وحيداً من سنوات الازدهار، قائماً على جهود متجددة في تنمية رأس المال البشري، وإعادة بناء المؤسسات، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

بعد فترة طويلة من الاضطرابات، استفادت البلاد من زيادة كبيرة في الدعم التنموي والإصلاحات الهيكلية الرامية إلى استعادة الخدمات الأساسية، وإعادة بناء البنية التحتية

سَمَعْنَا فَأَسْمَعْنَا وَلِلْمُتَّقِي رَأْيِهِ

أمين مازن



عندما اكتفيت بالإصغاء إلى جملة الأوراق المُقدّمة للحوارية التي انتظمت يومي الثالث والرابع من نوامبر حول تجربتي من قبل الذين تفضلوا بها مشاركين أو معلقين، ولم أزد على شكر الجميع وتوكيد مسؤوليتي الشخصية بعيدا عن أي ترغيب أو تهريب كنت أعني قولي بكل الصدق، وقد دفعني بالذات ما كان متعلقا بالمقالة إلى الحد الذي جعلني أختار من العناوين (معارك اليوم)، فأجمع داخله المتيسر من المشاركات التي طالما أقيمتها في عديد المواسم التي حضرتها مليبا للدعوات التي تلقيتها والتي أشرفت على تخطيطها والدعوة لها، وحملت المسؤولية حولها بداية من صحيفة الميدان الأسبوعية عندما انطلقت في العام الرابع والستين من القرن الماضي تنفيذًا لحكم المحكمة العليا، وكنيت في مقدمة المساهمين فيها من أول عدد وحتى قفلا عقب سبتمبر 69 بما لا يتجاوز الشهرين واضطرار مؤسسها وصاحبها المرحوم فاضل السعودي لمغادرة البلاد متسللا عن طريق تونس ليعيش غربيا حتى الأشهر الأخيرة التي تلت السابع عشر من فبراير وسقوط نظام سبتمبر، ففي تلك الفترة الشهيرة تحددت إلى حد كبير هويتي الفكرية وأداءها التعبيرية المتمثلة في المقالة بشقيها الأدبي المنشغل بالنص السردي والشعري، إلى جانب السياسي المهتم بالشأن العام، الأمر الذي جعله يحازر على إعجاب البعض ويصدمه في أحيان كثيرة مع البعض الآخر ممن انزلقوا أحيانا إلى الخلط بين الخلاف والاستعداد، ولا سيما الحقب التي تلت سبتمبر 69 عندما أترنا الابتعاد عن صراع شركاء الفاتح فلم نُشيطن الذين رفعوا شعار العصيان ولم نصف لمن أفلح في اقتطاف الثمرة وإن لم يكن لا مفر من مسامرة من امتك القرار ولو بالحد الأدنى، فبقية المقالة خير ما يحمل المشاركة الأدبية على هيئة حديث يُداع أو مقال يُنشر، هي نصوص أمكن الدفع بها تجاه الطباعة بالكتب التي أوجبت المرحلة طباعتها على هيئة كتب ضمن سلاسل دورية ولا سيما الفترة التي تلت أبريل 73 وقد وجد بينها مجتمعة المنظور الجامع بين الهم الوطني وشيء من المنى الإنساني دون تجاهل ما كان يحمل عناوين الفكر القومي، مما شجع بعض العاملين في الحقل الجامعي على اختيارها مشاريع تخرج وفي وقت لاحق رسائل تأهيل ولا سيما عقب إنجاز شيء من المشروع السيروي الذاتي أو مناقشته عند بعض الذين ضمهم هذا الدرب واتسع لهم بالضرورة العمر واتساع التواصل وحاجة العهد إلى الممكن من الكوادر واشتداد المنافسة بين السلطات وقادتها إلى المباهة بمن يتصدر الساحات من الأعلام، وعندما يعلن عن اعتزام طبع ما ألفي في كتاب، فإن ذلك خير ما يُحتكم إليه حول ما إذا كان ما قدّم في محله أو دون ذلك. وأخيرا سمعنا فاسمعنا وللمتقّي ما يريد.

مقهى «كارولينا»

صالح الجاراتي



مقهى بسيط يتبع فندقا متواضعا في حي المهندسين بمدينة القاهرة، ولكن هذا المقهى يحمل ذكريات لا تنسى.. فقد شهد الكثير من لقاءات الليبيين المقيمين في مصر منذ أيام المعارضة للنظام السابق وحتى وقت قريب، ولكن منذ سنوات انفرط عقد آخر مجموعة كنت ألتقيها هناك.. مقهى بسيط وعدد العاملين فيه قليل على الرغم من تداولهم على الخدمة، ولكن جميعهم يعرفوننا وتلقى منهم كل احترام.. الطلاب معرفونا.. نسكافيه باللبن أو شاي أو قهوة عربية.. مع زجاجات مياه.. وبمجرد وصول المجموعة الرئيسية «أحمد الفيتوري، وكتب السطور، وبشير زغبية، ومحمد الشكري، وعلى الشيباني»، يعرف النادل أننا في حاجة لأطباق فارغة) لأننا نحضر معنا (السامينسة والكاكاوية) أو ما نطلق عليها «الشقاشق» لزوم الجلسة، ويتم توزيع الكمية على الأطباق وأحيانا تكون الفلّة مميزة باحتوائها على اللوز إن حضر معنا صديق مقدر.. تأتي الطلاب، ويبدأ الحوار والنقاش حول قضايا الساعة في المشهد السياسي ولا يخلو الحديث من بعض النكات والفتشات.. عندما تكون الأحداث ساخنة تسيطر على مجرى حديث الجميع وتظهر المحاولات لتقديم الحلول والمقترحات والأراء.. كثيرة هي الشخصيات التي التقيتها في هذا المكان بخلاف توجهاتها، والذاكرة لا تحيط اليوم بكل الأسماء ولكني أتذكر منها لقاء مطولا مع المرحوم الفنان محمد مرشان والفنان على ماهر وكان الحديث يدور حول مسيرتهما وذكرياتهما وأجابه عن أسئلة المتواجدين حينها والتي تدور حول مسيرة وحالة الفن في بلادنا، أذكر أيضا جلسة مفعمة بالحوار الجاد الممتع مع القاص عمر الككلي ولقاء مع محمد الدايري وزير الخارجية السابق، والمحامي عبدالحفيظ غوقة.. ولقاء ممتعا مع الأعداء حسن الأمين، ومحمود شمام، ومحمد بويصير، وفضيل الأمين، ومحمودة سيالة، وشكري والسكني.

كما التقينا كلا من رضا بن موسى، وأحمد إبراهيم الفقيه، والأستاذ عبدالقادر غوقة، وإدريس الطيب، وإدريس المسماوي، وزيد علي، رحمهم الله. كانت القضايا التي تطرح آنذاك تشمل الدستور والاتفاق السياسي والرؤية المستقبلية للبلاد وكانت الأمل وسقف الطموحات عاليا رغم الإخفاقات، كما كان القلق أيضا على مستقبل البلاد كلما حمي وطيس الصراعات والمماحكات السياسية المتكررة. ولكن لم يغيب الأمل في مستقبل أفضل. في بلادنا نقتدر إلى الصلوات الثقافية والمبار السياسية ولم يبق لأهل الاهتمام بالشأن العام إلا لقاءات تتم في أماكن عامة، فمعظم مؤسسات المجتمع المدني ليس لها مقرات محددة، والمناشط الثقافية ما زالت تقتات على بعض الفضاءات في المدينة القديمة أو القبة الفلكية، وغيرها من الأماكن، وما زلت أذكر أيضا أن لقاءات عديدة جمعني بمجموعة الأصدقاء النشطاء المثابرين في الجمعية الليبية للفنون والآداب في حديقة البلدية أو في أحد المقاهي بمنطقة الظهرة، ولكن يبدو أن لقاءات المقاهي ليست بسبب قلة الأماكن المخصصة لأهل الثقافة ولكنها ظاهرة موجودة في كثير من دول العالم، فهناك مقاهي شهيرة كانت مراكز لقاءات لأهل السياسة والمفكرين، مثل كافيه دو فلور (Café de Flor) في باريس الذي كان ملتقى السياسيين والمفكرين منهم سارتر، وسيمون دي بوفوار، وكارل ماركس، وكذلك مقهى (ليه دو ماغو) في باريس الذي كان منتدى للنقاشات الفكرية والسياسية.. وكان كافيه سنترال (Café Central) في فيينا ملتقى السياسيين والاقتصاديين مثل تروتسكي وستالين، ونقطة تجمع للفكر الاشتراكي.. وفي إسبانيا كان هناك كافيه جيجون (Café Gijón)، مدريد) كان مقهى للسياسيين والأدباء مثل فيديريكو غارسيا لوركا، وملتقى للنقاشات الأدبية والسياسية.. هذه المقاهي كانت فضاءات للنقاشات السياسية والفكرية، وتاريخها يعكس تأثيرها الثقافي والاجتماعي، ولا ننسى مقهى ريش في القاهرة الذي يعد من أبرز المنتديات الثقافية والفكرية في تاريخ مقاهي مصر، حيث شهد ندوات كبار المفكرين والكتاب والأدباء، مثل نجيب محفوظ والعقاد وأمل دنقل، وغيرهم، وبخلاف الدور الثقافي، كان هناك دور آخر وطني لمقهى ريش بدأ مع ثورة 1919 مع طباعة المنشورات ضد الاحتلال الإنجليزي.. وهناك من يرى مقهى ريش أحد قلاع الثقافة الوطنية في مصر، وكان له دور سياسي منذ نشأته وهو يضم صفوة الكتاب والمثقفين والصحفيين، وبالتالي أصبح المقهى مكانا لتبادل الأفكار والخواطر والهموم والأحلام ومناقشة المشكلات السياسية والاقتصادية بحثا عن مستقبل أفضل.

علي بابا والأربعون حرامي

عمر الكدي



بطاقته في فتحة الجهاز، يطبع أربعة أرقام بدلا من الحروف الأربعة في كلمة سمس، ليحصل على جزء من مرتبه الشهري. إذا ضاعت البطاقة أو نسي أحدهم الرقم السري لن تفتح المغارة، التي تحولت إلى جهاز معدني أنيق مثبت في جدار، ومثبت به آلة تصوير لتتأكد من هوية الشخص ومن سلامة الإجراءات، ومثلما هيبت الثروة بالصدفة على الحطاب الفقير، تهبط أيضا بالصدفة على ملايين الليبيين، فأخر الإحصاءات تؤكد أن 2.5 مليون ليبي يتقاضى مرتبه بهذه الطريقة، من شعب تعداده أقل من ثمانية ملايين نسمة، فإذا استبعدنا الأطفال والمتقاعدين وهم تقريبا نصف السكان، سنجد أن النصف الآخر يستفيد من الثروة دون عمل، بل إن بعضهم يحصل على أكثر من راتب، وبعضهم ليسوا بليبيين.

على أي حال هذه المغارة المعدنية ليست هي مكان الثروة الحقيقي، فإذا كان رصيدك خاليا من المال، فستعيد لك الآلة بطاقتها المصرفية وتعود إلى بيتك ومحفظتك خالية، بينما كان يعود علي بابا ببعض الحطب لبيعه في السوق. الثروة الحقيقية في المصرف المركزي، وفي المناصب سواء كانت في السلطة التشريعية أو التنفيذية أو لدى من يملك السلاح، وإذا امتد العمر بمؤلف ألف ليلة وليلة حتى إيامنا هذه، لضرب رقم أربعين في عشرة آلاف ليقربنا من عدد اللصوص في البلاد.

تشبه ألف ليلة وليلة اسفنجة ضخمة تمتص رحيق كل بلد تمر به، وتمتص أيضا الروائح الكريهة، فالمرأة في بداية الحكايات رمز للخيانة، ولكنها أيضا رمز للحكمة والذكاء، فشهرزاد في من تنقذ بنات جنسها من الاغتصاب والقتل، وتطفي شهوة شهرار للانتقام من زوجته الخائنة، ومرجانة خاتمة

من الواضح أن كتاب ألف ليلة وليلة هو كتاب أخلاقي بامتياز، فكل الحكايات تنتهي بانتصار الخير على الشر، وانتصار الصدق والأمانة على الخيانة، وانتصار القناعة على الجشع والآنانية، أي عكس ما يحدث في الواقع حيث ينتصر الشر على الخير، ولكن الانتصار في ألف ليلة وليلة انتصار خيالي، من خلال كائنات ميثاقية، جن وعفاريت وطاقن الرخ العملاق الذي يطعم فراخه بالفيلة، وحيوت ضخم ينام في البحر حتى تنبت على ظهره غابة، ومضباح سحري داخله مارد يحقق لك ثلاث أمنيات وبساط سحري يطير وغيرها من العجائب.

هي نوع من العزاء للبوساء والمطحونين، بالانتصار في الخيال وليس في الواقع، وهي تشبه مواظب الفقهاء بالصر على البلاء، فذات مرة سمعت واعظا على شاشة إحدى القنوات يؤكد، أن الفقراء سيدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسة عام. لم يستند على أية أو حديث وإنما كانت مكرمة من عنده، ولكن تأثيرها سيكون كبيرا على البسطاء، وهم يحسبون على أصابعهم أنهم سيعيشون على هذه الأرض سبعين عاما، ثم سيدخلون إلى الجنة دون حساب لمجرد أنهم كانوا فقراء، وسيتمردون في نعيم الجنة خمسة سنة قبل أن يرآهم الأغنياء.

تأتي الثروة في هذه الحكايات بالصدفة للفقراء المعتمدين، فعلي بابا الحطاب الفقير كان في المكان المناسب والزمان المناسب، ليعرف الكلمة السحرية لفتح مغارة اللصوص الأربعة. افتح يا سمس، ولم تأت الثروة من خلال العمل المنظم وبالتدريج ومشاركة الآخرين، مثلما تتكون الثروات في جميع أنحاء العالم. لم يتغير شيء منذ أيام علي بابا، فالיום يقف الناس أمام آلات صرف العملة، وبعد أن يضع كل واحد منهم

”

يعتقد أن أصل ألف ليلة وليلة كتاب هندي ترجم إلى الفارسية تحت عنوان «الف خرافة وخرافة»!

لؤلؤه وليام مانستر. يتحدث فيه عن اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي في نوفمبر 1963. وهنا سارع النيهوم إلى ترجمته التي وقعت في الثنتين وثلاثين حلقة في رحلة حول العالم طولها اعتبارا من يناير 1967 بعد فرأغه من بابا همنجواي. كان اغتيال كينيدي شد انتباهه الدنيا من أطرافها بما دعا لتفكيره وغموض وأسرار لم يصل أحد إلى معرفتها في صورتها الحقيقية حتى الآن. كان عملا تختفي وراءه العديد من التفاصيل المسكوت عنها حتى الآن. وفي تلك الأيام قامت صحيفة الأهرام في القاهرة بترجمته ثم إصداره في كتاب وصل إلى المكتبات في ليبيا.

لم يتوقف النيهوم عن عطائه في الترجمة. كان يلتقط ويتابع الحدث في العالم ويشغل على نقله بأمانة من مصادره الأصلية. العالم الذي يعيش ظروف وتجارب الحرب الباردة بين القطبين.. الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

في مارس 1967 كانت سفيلانا ابنة الزعيم السوفيتي وديكاتاتور الكرملين.. ستالين قد هربت إلى (العالم الحر) وتركت أولادها في موسكو. لجأت إلى السفارة الأمريكية في نيودلهي ثم وصلت برعاية أمريكية إلى الولايات المتحدة. كانت تريد إحراج بلادها وتحقيق رغبته الشخصية في العيش بالمرح. تداعى العالم لهذه الحادثة. وبعدها بشهرين نشر النيهوم قصة الهروب الشهيرة في مايو على مدى سبع حلقات متواصلة. ثم في يونيو 1967 وفي سبع حلقات أيضا ترجم ونشر النيهوم سلسلة حلقات عنونها خيمة في الجحيم.

كانت الأنباء إيامها أذاعت بأن أحد قوارب خفر السواحل في أستراليا التقط رجلا وامرأتين تانينين في المحيط فوق طاف. يبداني مصنع جنوع الشجر. دام وجودهم فترة ثلاثة أشهر في جزيرة مهجورة بعيدة بعد أن جنح القارب فوق الصخور المرجانية الثانية وصحبت الترجمة مجموعة من الصور. كان العالم يصنع الحدث ويتابع والنيهوم يترجم ما يدور ويصل إلى ليبيا. كانت في كل الأحوال ترجمات لم يعدها القارئ الليبي سابقا وبهذا الشكل الأدبي والنفى. موضوعات جديدة ومثيرة.

النيهوم أيضا خلال ذلك العام نقل للقراء تداعيات وآثار العدوان الإسرائيلي في يونيو 1967 على ثلاث دول عربية هي مصر وسورية والأردن. عبر كتاباته وترجماته الغزيرة. وفي جانب مواز وضع أولئك القراء والمتابعين له في ظروف أخرى تختلف عن أخبار الحرب والنكسة.

”

لم يتوقف النيهوم عن عطائه في الترجمة. كان يلتقط ويتابع الحدث في العالم ويشغل على نقله بأمانة من مصادره الأصلية.

كان عملا تختفي وراءه العديد من التفاصيل المسكوت عنها حتى الآن. وفي تلك الأيام قامت صحيفة الأهرام في القاهرة بترجمته ثم إصداره في كتاب وصل إلى المكتبات في ليبيا.

لم يتوقف النيهوم عن عطائه في الترجمة. كان يلتقط ويتابع الحدث في العالم ويشغل على نقله بأمانة من مصادره الأصلية.

كان عملا تختفي وراءه العديد من التفاصيل المسكوت عنها حتى الآن. وفي تلك الأيام قامت صحيفة الأهرام في القاهرة بترجمته ثم إصداره في كتاب وصل إلى المكتبات في ليبيا.

لم يتوقف النيهوم عن عطائه في الترجمة. كان يلتقط ويتابع الحدث في العالم ويشغل على نقله بأمانة من مصادره الأصلية.

كان عملا تختفي وراءه العديد من التفاصيل المسكوت عنها حتى الآن. وفي تلك الأيام قامت صحيفة الأهرام في القاهرة بترجمته ثم إصداره في كتاب وصل إلى المكتبات في ليبيا.

النيهوم مترجماً (4-4)

سالم الكبتي

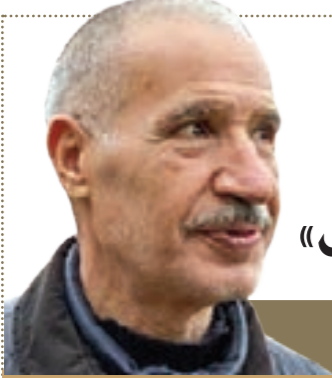


نعرض بترجمة سبع حلقات بعنوان شرع بين القارات. قصة تحكي عن فرنسيس العجوز الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والستين إيامها فيما كان قاربه الشرابي يعبر الباسيفيكي في رحلة حول العالم طولها تسعة وعشرون ألف ميل. الرحلة انطلقت من يلاموت وانتهت في سيدني. كان ذلك في شهري يونيو وبوليو 1967. العام الساخن جدا على العرب الذي أصابهم بالنكسة والحزن.

العالم كان منشغلا بحرب ملتبه في فيتنام. أميركا تلقي القنابل وتحارب الثوار هناك. كان لديهم الشجاعة والإصرار على هزيمة العدوان. النيهوم كان متأثرا ومتابع لهذه المقاومة من الناحية الإنسانية والوجدانية. ظلت فيتنام جزءا من اهتماماته على الدوام. صدر عن هذه التجربة كتاب قلبي مع الفيت كونغ لصحفية فرنسية شابسة اسمها ميشيل راي. كانت تغطي آباء الحرب هناك لحساب إحدى الصحف اليومية ثم وقعت أسيرة في قبضة الثوار. تضامنت معهم وعادت إلى بلادها وحكت تفاصيل ما عاشته وشاهدتها. كانت رحلة صحفية مثيرة داخل فيتنام ترجمها النيهوم في عشر حلقات بين يوليو وأغسطس 1967. وفي نوفمبر 1967 ترجم مقالات في ثلاث حلقات عنونها هل اغتال تشرشل هذا الرجل؟

بعد مصرع أرستو جيفارا في بوليفيا سرق رجل منكرات جيفارا وظل يساوم بالمرزق من المال. المذكرات كانت عبارة عن مذكرات يومية ذات غلاف جلدي تقع في ثلاثمائة وخمسة وثلاثين صفحة. الأصل كتب بخط جيفارا بالإسبانية وكان ثمة نسخة روسية ترجمت في هافانا الألمانية ترجمت أيضا في هامبورج. وظلت المذكرات في دائرة الاهتمام العالمي وعرضت بشأنها الأموال الكبيرة من قبل دور النشر. قام النيهوم بترجمتها في عشر حلقات خلال أغسطس 1968 مشيرا إلى أن صحيفة الحقيقة في بنغازي تقدمها للقراء بالمجان! ثمة مشروع يتعلق بإحياء تراث الترجمة عند النيهوم يستغرق تفكيري منذ فترة بإخراجه من مساحة أرشيفي الخاص وإصداره ضمن مشروع القديم سلسلة (مكتبة النيهوم). لعل الوقت يتيح ذلك قريبا.. ومن الله العون. ثم أقول في الخاتمة:

انتهت ترجمات النيهوم بنهاية جريدة الحقيقة. لكنه في أعوام تالية ينصرف إلى إعداد وترجمة أعمال موسوعية في يونيو. أضاف ضمن فريق مصاحب له المزيد من جمال الترجمة خلالها على هذه الجهود التي ظلت تغفل الصادق النيهوم. مترجما وتتمتع بها كاتبا وأديبا.. ما يزال يشغل الناس بلا توقف!!



ما بقي من جوقة «كورال»

عمر أبو القاسم الككلي

في سنوات مضت، قبل أن أحال على المعاش، وأتحوّل بقرار إداري من كائن يفيض حيوية وفعالية، و «شدة ورتة» وأحلام، إلى مجرد رقم يوضع على ملف ويضاف إلى ما تراكم من ملفات يعلوها غبار ونسيان. وقبل أن أهرج عادتي اليومية في ركوب القطارات صباحا، وقبل أن أفتقد نضمة مكاتب العمل ودسانس الزملاء، كانت محطة قطارات لندن – فيكتوريا تعرفني، وتستقبلني ستة أيام في الأسبوع: لدى الوصول للعمل نشطا صباحًا، ولدى المغادرة منه مرهقا مساءً.

القطار الذي كان يقبني صباحًا من مدينة برايتون كان يصلها قرابة الثامنة. أغارمه على مهل، وأشعل سيجارة- كان ذلك قبل أن تصدر الحكومة في العام 2007 قرارًا بمنع التدخين في المحطات.

بمجرد تجاوز نقطة العبور الإلكترونية، تطأ قدمي أرضية المحطة الرخامية اللامعة، وقد انعكست الأضواء عليها، وأشم رائحة القهوة تفوح من الإشكاش الصغيرة الموزعة في الأناج، أتجه ألياً نحو أحدها، والتحق بطابور الواقفين حتى يحين دوري.

في شهر ديسمبر، كان ذلك الروتين يتغير قليلاً. إذ بمجرد مفارتي القطار، تأتيني أصوات جوقة أطفال «كورال»، دافئة وعذبة، تتلو بأصوات ملائكية صلوات لا أفهمها ولا تعنيها، لكنها جميلة. فأحسّ كأن شيئاً ما، أشبه ما يكون سحرًا، أو مثل طرق خفيف بيد ناعمة على باب قلبي، توقظه من سباته، وتقول له: «الكريسماس على الأبواب».

كنت حين أسمع تلك الأصوات الطفولية الدافئة العذبة، تستقبلني لدى وصولي ومغادرتي محطة لندن – فيكتوريا أعرف أن العام الطويل المتعب والمرهق قد وصل منتعاشًا واستنفذني. وأنه عليّ الاستعداد للاحتفال بانتهائه وسلامتي، والتهيؤ لاستقبال عام آخر. لم أكن أعلم، وقتذاك أن تلك الأعوام لم تكن تغادرني خاوية الفواض، بل كانت تأخذ معها شطرًا من سنوات عمري، وأنها تأتي تباعًا وتغادر سريعة لكي تزيد في سنوات غربي، وتقربني من محطتي الأخيرة.

تلك الأصوات الطفولية التي افتقدتها منذ الإحالة على التقاعد، كانت بالنسبة لي أول العلامات المبشرة بابتقار «الكريسماس». كنت أحب سماع تلك الأغاني الكنسية لعذوبة الألحان والأصوات واختلاطها بأصوات إيقاعات طقطقة الأقدام على رخام أرضية المحطة وضجيج المسافرين. فأبتعث لأن فردًا قادمًا على وشك الوصول ليغمرني ويقبم في بيتي عدة أيام مع زوجي وأطفالي، ويبعث في بيتنا الدفء والبهجة.

في السنوات الأخيرة، لم أعد أطيق شهر ديسمبر لأنني لم أعد أحتفل برودته القاسية، ولأنه يأتي محملاً بهجة عيد وهدايا لم يعد لديّ من يشاركني إياها، أو يفاخني بهدية صغيرة وجميلة وبطاقة معايدة. لا أظنّ أن للشيوخة والأمها علاقة بالأمر. وأرجح أن أحداثًا أخرى وأناسًا آخرين تسربوا إلى فراغ حياتي في غفلة متي وعبثوا فيه، بأن شيّدوا جميعًا متصافرين سورًا عاليًا في داخلي، حال بيني وبين رؤية العالم كما كنت أراه وأعيشه وأحبّه.

يوم، وأنا أجلس في ركني الهادي بعيدًا عن صخب المحطات والقطارات، أدرك أن محطة القطارات تلك، في تلك البقعة من لندن، في تلك السنين، لم تكن مجرد مكان عبور. بل كانت مسرحًا كبيرًا ومتميزًا أتاح لي لعب دور البطل في مسرحية لا تتسنى لي بعد «الكريسماس»، يطرق باب قلبي بأصوات الكورال في محطة قطارات لندن- فيكتوريا، بل صار يأتيني في سكون الجذرة، يهمس لي بأن قطاري قد مضى، وأنتي الآن لست بحاجة للوقوف في طوابير إشكاش القهوة أو تلمس رخام الأرضية الباردة. وأن الجمهور غادر قاعة عرض المسرحية منذ وقت.

لذلك السبب، يكفيني الآن أنني عبرت تلك الرحلات الطويلة بسلام، واستمتعت بأداء ذلك اليوم، وأنا أجلس في ركني الهادي بعيدًا عن صخب المحطات والقطارات، أدرك أن محطة القطارات تلك، في تلك البقعة من لندن، في تلك السنين، لم تكن مجرد مكان عبور. بل كانت مسرحًا كبيرًا ومتميزًا أتاح لي لعب دور البطل في مسرحية لا تتسنى لي بعد «الكريسماس»، يطرق باب قلبي بأصوات الكورال في محطة قطارات لندن- فيكتوريا، بل صار يأتيني في سكون الجذرة، يهمس لي بأن قطاري قد مضى، وأنتي الآن لست بحاجة للوقوف في طوابير إشكاش القهوة أو تلمس رخام الأرضية الباردة. وأن الجمهور غادر قاعة عرض المسرحية منذ وقت.



مملحة الذهب

محمد عقيلة العمامي

شمس الله تشرق على الأبرار والأشرار.. على أولياء الله من فقهاء وقديسين وظلمة وأشرار. كلهم يشتركون في الإنسانية. والناس تتألم من رحيل الأبرار، ويتسلط عليها همٌّ وكدٌّ؛ لماذا يرحل الأبرار؟ ولماذا يتكرر الطيبون وتتألم من رحيلهم عنا؟ إننا بلا شك، مشيئة الله كشروق شمس وغروبها؟

نحن نحزن ونززع حد التساؤل؛ لماذا يرحل عنا الأتقياء؟ ونلحق سؤالنا بأخر، عندما تبلل مآقينا الدمعة قبل أن نتذوق طعامها؛ ولماذا لا يرحل عنا الأوغاد السيئون والمؤذون؛ ولماذا يمرض الأطفال؛ ولماذا يموتون؛ مثل هذه الأسئلة نرفضها الأديان كافة، لأن إجاباتها مشيئة الله، ولكن قناعتنا بهذه المشيئة تجعلنا نكدم الحزن ولا نبوح به، لأننا لا نستطيع إيجاد مبرر يجعلنا نتقبل بسهولة مرض الناس الطيبين من رجال الدين من أئمة وقساوسة، وحاخامات وعداباتهم وموتهم.

نظام الكون واحد، يسري على الصالحين والطالحين، الصالحون تخف بهم قوة الإيمان بمشيئة الله ومنها يستمدون الشجاعة على تحمل عذابات القدر، تفرمهم الشجاعة والقدرة على تحمل الآلام، فينتصرون عليها ويصبحون سادة أنفسهم، لأنهم لا يخلطون الخير بغيره من الصفات المتنوعة في الحياة من ملذات فانية وهوس بما هو فان وزائل، ولكن الإغراء حقيقية؛ وكلنا عرضة إليه، وليس بمقدور المرء أن يقاومه إلا إن فهمه على حقيقته؛ والإغراء قديم قدم آدم وأسديتنا حواء؛ وسعادة المرء وتعاسته تتوقف على قدرته على معالجته، وإن لم تعالجه يستبد بك ويجرحك من أنفك أحيانًا، والواقع غالبًا نحو ما لا تحمد نتائجها!

يقول أطباء علم النفس إن المشكلة الأساسية التي تسلط على الذين يحتاجون إلى الدعم النفسي، هي قوة الإغراء على تنفيذ العمل الخاطيء، وغالبًا ما تكون قناعة المرء بأن المتعة التي سوف يجنيها، أقوى كثيرًا من جهد رفضه لتفنيده؛ والإغراء مسألة قديمة للغاية، اليس هو الذي تسبب في طرد آدم، ورفيقته، من الجنة؛ ويؤكد علماء النفس أن سعادة المرء أو تعاسته تتوقف على قدرته في مقاومة الإغراء؛ وهذه المقاومة لا تتحقق إلا بوقفة في مواجهة الذات، وتبنيهاها أننا قد ولدنا ممتحنين تمامًا بذواتنا. وغيابنا، وما نرى أنه يسعدنا، وأن نكران ذلك أمر ليس بالسهولة التي يتخيلها البعض، وللأسف علينا أن نعترف أنه حتى إن حقق العقل البعض من إنكار الذات وتنفيذ رغباتها، فإن جزءًا كبيرًا منه يظل على بغيره ورنيلته وضراتها!

ويؤكد علماء النفس أنه على المرء أن يقتنع بأنه لكل منا دوافع خاطئة، وينبغي أن يعترف المرء بها، ويعلم في قرارة نفسه أنه ليس وحده في هذا الأمر، وصدق القول «من كان بلا خطيئة فليرجمها...» ولكن علاجها لكخصها مثل ميني يقول: «إنك لا تستطيع أن تمنع الطيور من التحليق فوق رأسك، ولكنك تستطيع أن تمنعها من بناء أعشاشها في شعرك!».

والأمر الثاني: «هو ألا تخدّم ضميرك، فصوته همسة ولكنها تكون أكثر عنفا مما تتخيل لو تجاهلتها!» والأمر الثالث: «أدع الله لمساعدتك.. فالدعاء من أكثر الوسائل فاعلية في استحضار حكمة العقل. والرابع: «مواجهة نقاط ضعفك فأنت فقط من يستطيع أن يحددنا وعليه أن يعترف بها.. ويقاومها «في الغالب تسع من عشر حالات إغراء تفوق مساوئها النهائية من الإرتياح الموقت..» عليك أن تتذكر ذلك!.. والخامس: «ولأن الإغراء مسألة شخصية عليك أن تتأملها وتناقشها مع نفسك من جوانبها كافة» وعندما ستبذل لك مساوئها كافة عليك مقارنتها، بمحاسنها إن كان لها محاسن..» وأخيرًا لا تتوقع المعجزات، فالقديسون لهم متاعبهم.. وتذكر أن القديس بولس كتب في ذلك وحقق: «لم أفعل ما يجب أن أفعله.. وأمارس الشر الذي يجب أن لا أقرب منه» فإذا كان رجلا بمثل إيمانه اعترف بضعفه لأنه إنسان، فكيف نحن من هؤلاء المباركين. ولكن العبرة أن نعترف أولاً أننا خطأوون.. وإن اقتنعت بسطوة الإغراء تأكد أنك ستعرف مغية طاعتته.. فحياة المرء مجرد معركة مستمرة بين الأضداد.. كالخير والشر، والإنسان السوي هو الذي ينتبه إلى السوء ويعالجه بحكمة، سواء أكان هذا السوء منه، أم أنه رآه أو علم به.

يذكر أن رئيس بروتوكول ضم رؤساء دول (الكومنولث) شاهد أحد الضيوف يضع في جيب سترته مملحة مصنوعة من الذهب، فذهب إلى رجل بريطانيا الكبير (ونستون تشرشل) وأخبره بما حدث فقال له: «لا عليك، سوف أعالج الأمر»، والتحق تشرشل مملحة كتلك التي أخذها الضيف، وذهب بها بالقرب من الضيف وأخرجها له بخذر من جيبه ليراه، وهمس له بخذر: «لقد رأى رئيس البروتوكول ما فعلنا، فأفضل لنا أن نعيد المملحتين إلى مكانهما»، ووضع ما بحوزته فوق المنضدة وغادره؛ ولم تقل المعلومة ماذا فعل الضيف للصل؛ وإن كانت بعض المعلومات التي تسربت تقول إنه أخذ مملحة أخرى تكاية في تشرشل!

خلاص الجسد رغبة وجودية

سالم العوكلي

كنت أستطيع القبض على الكثير من الجمال في الجملة النظرية، وفي الصورة والمفارقة، وفي حس السخرية العالي، وعندما انتقلت إلى درنة في بداية الثمانينات كنت أحمل معي مخطوطين من القصيدة النظرية التي تصادمت مع هيمنة سلطة تقليدية شريفة دون أوزان وقافية. البعض قال إنها نصوص جميلة ولكنها ليست شعراء، وهو رأي طالما أربكتني، هل ثمة تعريف محدد للشعراء؟ وهل ممكن أن يهضم أي تعريف لأي حقل فني مفتوح للتجريب والابتكار؛ لكن تعرّفي على الشعاعين، أحمد بللو وعبد السلام العجيلي، شكل برأحا للنقاش حول القصيدة النظرية والحدائق الشعرية بصفة عامة. لم ير المخطوطان النور لكنهما ملعيا لسياس السلطة وأدوات تعذيبه والشعري في منطقة كانت ما زالت خاما في ليبيا تلك الفترة.

أنا عشت في بيئة حسية ما زالت تحتفظ بمسحة من وثنية عتيقة. عندما كنت طفلاً كان يقام سنويا مزار لأولياء صالحين نسميه «الدول».. كانت المقبرة الصغيرة أو «الروضة» كما تسمى، مسيجة بسور حجري مطلي بالأبيض حول عدة قبور متجاورة تحت أكوام صغيرة من الحجر الأبيض، يتوسطها مقام لولي صالح، تقرب منه للعجائز والشيوخ للدعاء والمسح بترابه الأبيض على وجوههم ثم وجوهنا، وكنت أعتقد إلى حد كبير وبخيال طفولي أن الذي يرقد هناك هو الله. كان التجسيد ضروريا للإيمان في مجتمع حس، وكان النحت فنه الطبيعي الذي تفرضه الضرورة؛ نحت معدت بيت الشعر والأواني من خشب الغابة، وشغل الخزف في التور والجرار، والرّحي من الصخر الناري، وفضلاً عن ذلك كانت الغابة برأحا كبيراً للإيقاع الجنسي الكوني لكل ما هو حي، وكان هذا الطقس حاضراً عبر كل موسمه.. ثمة تلاحج جسدي يحوم حولنا لا يمكن إلا أن يثير فينا الكثير من الفضول ومن النشوة أيضاً، وكانت الأعراس الشعبية تتحول إلى احتفال أيروتيكي رمزي يستلهم روح المناسبة، من صياغة القصائد التي يتغنّى بها جماعياً (المجاريذ) بما يشبه أغاني الرباب في هذا الزمن، وبكل محتواها الأيروتيكي، إلى رقصة الكشك التي لا تخلو من مثل هذه الإحاديث، إلى طقس فض البكارة بشكل علني واحتفالي تصاحبه الأهازيج الجنسية والزغاريد المشتعلة بالرغبة.



أفكار: أنت الرواية أنا الكاتب!

• أحمد الفيتوري

لهذه السيدة الحرون. لكن اليوم، وليس غدا، قارئ الرواية موبايل، الذكاء الاصطناعي، والإنترنت الوريد والدم. لم يحدث أن تخيل بشري ما حدث ويحدث، فهكذا أنا ابن زمان لا حدود له. وإن كان الزمكان هذا لا حدود له، فإن المحصلة شاسعة، أحب الأشرطة الوثائقية حبا جما، منها وفيها أتلقى ضوء نجم قبر منذ مليارات السنوات، أو ضوء نجم بلاغ. نحن عشنا ونعيش اللا محدود، حيث اكتسحت كل ظنونا، نسبح فيما قبل التاريخ، نتبادل الحديث مع لوحات تاسيلي وأهرامات الحيرة، ما في ظن بعضنا أنها من مفاعيل سكان كوكب آخر، ونستعد للذهاب إليهم. أظن أنني كيشري أعيش مرحلة ما بعد التاريخ، وأنا كنا آدم، وحواء تلد البشر كما لم يولدوا قبل.

الرواية العربية تتميز بما تتميز به الرواية جملة، حيث إن الرواية السلف ألف ليلة وليلة، كل روائي، ونظرية الرواية مسيارها أن ألف ليلة وليلة الرواية، البئر الأولي. ومن أحقاد الرواية ما وندت في مهدها، المقامات، التي خصها قارئ مميز، يدعى عبد الفتاح كيليطو بالبحث، وأضاء كم فقدت الرواية من أحقاد من خلف، وهكذا تتميز الرواية العربية بالصرح وبالصدق معا. لما كتبت كتبت دون عائق غير أن تكون، لكن المتلقي توقعه أحيانا أن الرواية العربية عريية، أي مسألة اللفة، فالترجمة سيده، وكل لفة عبدة الفكرية، ولعل من أشهرهم سارتر، وقبل الشاعر غوته.

أن حول كوكب الأرض إلى كوكب في كف يده في حجم موبايل، الذكاء الاصطناعي، والإنترنت الوريد والدم. لم يحدث أن تخيل بشري ما حدث ويحدث، فهكذا أنا ابن زمان لا حدود له. وإن كان الزمكان هذا لا حدود له، فإن المحصلة شاسعة، أحب الأشرطة الوثائقية حبا جما، منها وفيها أتلقى ضوء نجم قبر منذ مليارات السنوات، أو ضوء نجم بلاغ. نحن عشنا ونعيش اللا محدود، حيث اكتسحت كل ظنونا، نسبح فيما قبل التاريخ، نتبادل الحديث مع لوحات تاسيلي وأهرامات الحيرة، ما في ظن بعضنا أنها من مفاعيل سكان كوكب آخر، ونستعد للذهاب إليهم. أظن أنني كيشري أعيش مرحلة ما بعد التاريخ، وأنا كنا آدم، وحواء تلد البشر كما لم يولدوا قبل.

الرواية العربية تتميز بما تتميز به الرواية جملة، حيث إن الرواية السلف ألف ليلة وليلة، كل روائي، ونظرية الرواية مسيارها أن ألف ليلة وليلة الرواية، البئر الأولي. ومن أحقاد الرواية ما وندت في مهدها، المقامات، التي خصها قارئ مميز، يدعى عبد الفتاح كيليطو بالبحث، وأضاء كم فقدت الرواية من أحقاد من خلف، وهكذا تتميز الرواية العربية بالصرح وبالصدق معا. لما كتبت كتبت دون عائق غير أن تكون، لكن المتلقي توقعه أحيانا أن الرواية العربية عريية، أي مسألة اللفة، فالترجمة سيده، وكل لفة عبدة الفكرية، ولعل من أشهرهم سارتر، وقبل الشاعر غوته.

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي

مكتب القاهرة:

أبو رواس - استوديوهات شركة مكة

الكلية 26 بجوار توكيل نيسان

بريد الكتروني: info@alwasat.ly

الموقع: www.alwasat.ly

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

مدير التحرير

حمدي الحسيني

رئيس التحرير

بشير زعيبة

نائب رئيس تحرير

عمر الكندي

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

الوسط

www.alwasat.ly

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية «أسبوعية موقنتا»

تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

« في محاضرة نظمها « الليبية للأدب والفنون»..

الثقافة السينمائية
الليبية تحت مجهر
رمضان سليم

طرابلس، القاهرة: الوسط

حول «واقع الثقافة السينمائية الليبية ومرتكزاتها»، كانت قاعة القبة الفلكية، على موعد مع محاضرة للناقد والكتّاب رمضان سليم والتي نظمتها الجمعية الليبية للأدب والفنون، وأدارها الكاتب نوري البوسيفي باستضافة من إذاعة طرابلس المحلية.

المحاضر رمضان سليم أوضح في محاضرته أهمية هذا الموضوع «الذي قد يبدو هامشياً لأن تنكيرنا يتجه إلى مسألة الإنتاج (مسلسلات - أفلام) الخ، لكن الحديث عن مفهوم الثقافة السينمائية يأتي كترديد للإنتاج»، وقال «هناك دول تنتج أفلاماً وتعرضها، في مقابل دول تكتفي بعرضها، وهنا يكمن السؤال: كيف يتعامل الجمهور مع هذه الأفلام، من ذلك كان حديثنا عن الثقافة السينمائية».

واصل سليم بقوله «تلقي الجمهور للأفلام مسألة مهمة جداً، لأنه حتى بالتطرق إلى الإنتاج لا بد أن يكون الأخير مدخلاً لما نطلق عليه (استهلاك الفيلم أو تلقي الفيلم)، ففي ليبيا زمن الاحتلال الإيطالي، أنشأت إيطاليا عدداً من دور العرض، مستهدفة بذلك الجالية الإيطالية، وكانت هناك أفلام تعرض وجمهور لكن لا يوجد إنتاج وهذا الوضع ينطبق على كثير من دول العالم».

ويرى المحاضر أنه «وفقاً لهذا المناخ، ينبغي التفكير في الآلية التي يجري فيها استقبال هذه الأفلام والعناصر التي تبني عليها الثقافة السينمائية لتؤهل الجمهور لاستقبال الفيلم، منها على سبيل المثال (المصحفة) فهي مصدر من مصادر الثقافة السينمائية، فالقارئ هو يطلع ما كتب من هذا الفيلم أو ذلك، يتكون لديه أفق للتلقي مغاير لما موجود عند المشاهد العادي، لذلك قدمت الملاحظ مثل الصفحات المتخصصة في السينما لدى الصحف مثل الحياة اللندنية والأهرام والنهار اللبنانية والسفير دوراً مهماً في نشر الثقافة السينمائية».

دور المجلات والكتب

من جانب آخر لم يغفل المحاضر دور (المجلة) وهامشها الذي يسمح بالتوسع في عرض الأفكار والدراسات والبحوث كالموجود في المجلات الأسبوعية والفصلية، مشيراً في هذا الصدد إلى المجلة البريطانية (الصوت والصورة) والمجلة الفرنسية (كراسات السينما) في خمسينيات القرن الماضي التي أدت دوراً مهماً على مستوى التنظير ومنافسة الأفلام، وأوصحت الكثير من الأشياء التي لا يعرفها المتفرج العادي.

وتابع رمضان سليم: «وعلى الرغم من تراجع مستوى الإقبال على المطبوعات بسبب الطفرة التقنية إلا هناك مجلات ما زالت تصدر وتوائم بين الإعلام والسينما مثل مجلة (سباير) وأهوليود (ريورث) وعربيا مجلات: (الحياة السينمائية) في سورية (السينما والمسرح) في مصر (واسمر العراقية)، وتظل المجلات في النهاية أفضل حالا من الجرائد».

ومن المجلات أشار رمضان سليم إلى الكتاب الذي يؤهل المشاهد بحسب وصفه لتتلاقى أجياد العمل ما يمتثل عليه من تفاعل ونقاش وحوار.



المخرج وكتّاب السيناريو، أيضا لم ينس الباحث دور التلفزيون والراديو في نشر الثقافة السينمائية.

السينما في ليبيا

ويتنقل رمضان سليم بالعناصر السابقة ليعاين مدى تظهرها في المشهد الفني الليبي بداية مع زمن الاحتلال الإيطالي كما سبق الإشارة ثم زمن الانتداب البريطاني حيث سيصبح الفلم العربي منافساً للأفلام الأجنبية، مضيفاً أن ليبيا كانت من أكثر المستلمين للأفلام لدرجة أن خمسة عشر دار عرض كانت تعمل في الوقت نفسه، ولا زال هذا التفاعل في مشاهدة الأفلام عبر المنصات الإلكترونية والتلفزيون موجوداً وهو ما يتطلب ثقافة سينمائية، مشيراً إلى أن الأفلام الإيطالية والعربية كانت متوسطة القيمة، والقصد أن المستهلك المشاهد لهذه الأفلام إذا ما تصادف يوماً ودخل مجال السينما كمخرج ومنج ومصور، ما يستهلكه على مستوى الكتاب ذكر المحاضر أسماء بعض

الكتّاب الذين خاضوا تجربة النقد السينمائي في الصحافة منهم الكتّاب محمد الزوي، والكتّاب لؤي بوفراة، ونجم الدين غالب الكبي، إضافة إلى الصحف المعنية مثل (المتحور) حيث كانت للكتّاب إبراهيم إحميدان مجموعة من الأعمدة كتلك صحيفة (الموظف) التي تنشر بعض المقالات بالخصوص وتنقل جانباً من أخبار السينما العربية والأوروبية. ولاحقاً في مؤسسة المشمس أشار رمضان سليم إلى ما نشر في صحيفة المشمس فيما يتعلق بأخبار السينما، وصحيفة الجماهيرية في ملفها (أوراق الفن السابع) الذي استمر قرابة عشرين عاماً بواقع صفحتين أسبوعياً، ثم استمر بعد 2011 في صحيفة (فبراير).

وعلى صعيد المجلات، ذكر المحاضر مطبوعات (ليبيا الحديثة)، الإذاعة، كل (الفنون)، إضافة إلى بعض المقالات المتفرقة في مجلات (الرواد) والفصول (الأربعة) (الفنون) ثم جاءت فترة صدرت فيها مجلة (الفن السابع) التي تعثر صدورها في أعقابها الثلاثة الأولى لتتوقف وتصدر مجلة (المسرح والخيالة) مكملة للأعداد السابقة للفن السابع وحافظت إلى حد ما على استمرارها.

أما في مجال الشاشة الصغيرة فقد أوضح سليمان أن التلفزيون الليبي عرض بعض الأفلام العربية والمحلية مثل (سنين الجمر) والـ (الشظية) وغيرها، موضحاً أن تلك الأفلام كانت ذات توجه سياسي، وقد يحدث أن تعقد ندوة حول فيلم معين، مذكراً ببعض البرامج التي تعنى بالفن السابع مثل (كي لا ننسى) الذي أشرفت عليه القوات المسلحة وتولى إعداد مادته الكتّاب والمفكر الصادق النيهوم وقدمه المنيع عبدالفتاح الواسع، وعرضت فيه مجموعة من الأفلام، المحاضر عدت في حقل الكتاب السينمائي الليبي مجموعة من العناوين منها أول كتاب وهو (الفن السابع) لمؤلفه الفلسطيني يوسف شعبان، ثم كتاب (الخيالة التسجيلية في العالم) لمؤلفه محمد الفرجاني من إصدارات الدار العربية للكتاب، وأيضاً كتاب (المتفرج الوحيد) لفتحي العربي، وكتاب (نظرات في الخيالة) لنجم الدين الكبي وغيرها من الإصدارات.



> نوري البوسيفي والمحاضر رمضان سليم

المحاضر: النوادي فضاء

ملهم لمناقشة الأفلام

دور مهم للصحافة والكتب في

تأهيل المشاهد لتلقي السينما



< جانب من حضور المحاضرة

فضاء ملهما لمناقشة الأفلام ومعرفة ما هو جيد وغير جيد مثال نوادي (باريس والقاهرة ونيويورك) كذلك السابغ يصاحبها (كتالوج) يحوي مادة ثقافية وتساعد في التعرف على تقنية التصوير ثم تطورت الكتب خصوصاً بعد 1916 التي شهدت ظهور أول كتاب فعلي في التحليل السينمائي، ليتواصل إصدار الكتب بالفرنسية والإنجليزية، وكذا الكتب العربية.

النادي يأتي ضمن العناصر التي تحدث عنها المحاضر كمصدر مهم للثقافة السينمائية، باعتباره

« اللقاء الثالث «من الصفر»

مع عدنان معيتيق

القاهرة، الوسط: نهلة العربي

تحت عنوان «من الصفر»، وبرعاية دار الفنون، تنظم مجلة مبرعات اللقاء الثالث ضمن سلسلتها الثقافية والفكرية، وذلك بعد غد السبت، في العاشرة صباحاً، بمقر دار الفنون على طريق السكة بالعاصمة طرابلس.

يستضيف اللقاء الفنان التشكيلي عدنان بشير معيتيق، في جلسة حوارية تجمع المعماريين

والفنانين التشكيليين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني، بهدف فتح نقاش معمق حول دور الفن في تشكيل المشهد العمراني، وأهمية التكامل بين الرؤية المعمارية والإبداع التشكيلي من أجل عمران أفضل وبيئة أجمل.

يتضمن اللقاء عدداً من المحاور الرئيسية، منها رمزية الشجرة في الفن بوصفها رمزاً للمعرفة والانتماء واليقظة الروحية، إضافة إلى مناقشة البيئة العمرانية في المدينة، ودور الفن في الارتقاء بالفضاء العام، وتعزيز البعد الجمالي والإنساني في التخطيط الحضري.

يبدأ البرنامج بتسجيل الحضور، يليه تعريف بالفنان الضيف، ثم كلمة للفنان عدنان بشير معيتيق، على أن يختتم اللقاء بحوار مفتوح يتيح للحضور المشاركة المباشرة وطرح الأسئلة وتبادل الأفكار والتجارب.

اللقاء يأتي ضمن جهود مجلة مبرعات ودار الفنون في دعم الحراك الثقافي والفني، وخلق مساحات حوارية تفاعلية تسهم في تعزيز الوعي الجمالي، وترسيخ دور الفن والعمارة كعناصرين أساسيين في بناء مدينة أكثر إنسانية وتوازناً.

تكريم كوادر.. وإشادة

بالمتحف الليبي: كنز ثمين

طرابلس: الوسط

واصل المتحف الوطني الليبي استقبال زواره، وسط إقبال كبير من المواطنين الذين توافدوا لاكتشاف مقتنياته، والتعرف على معالمه الثقافية والتاريخية، بينما أشادت السفارة البريطانية لدى ليبيا بالمتحف الوطني الليبي في العاصمة طرابلس، ووصفته بـ«كنز ثمين»، مشيرة إلى مشاركتها في حفل الافتتاح الذي جرى الجمعة.

السفارة قالت في بيان نشرته على صفحتها بـ«فيسبوك» السبت عن افتتاح المتحف، «مشهد مذهل، إنه بحق كنز ثمين يبرز تاريخ ليبيا الفني، ونموذج لإمكاناتها العظيمة في مجال الثقافة والسياحة».

وأقيم حفل الافتتاح في ميدان الشهداء في طرابلس، بحضور حكومي ودبلوماسي وثقافي رفيع المستوى، ونظمت سفارات ليبيا في كل من القاهرة والدوحة وأبو ظبي وتونس وبرلين ومدريد وروما وبلغراد وفاليتا فاعليات مشاهدة مباشرة للحفل.

من جانبه، قال رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» التاريخ العريق لليبيا، وتعريف الأجيال القادمة بعمق حضارتها وتنوعها الثقافي.

أضاف الديباجة أن افتتاح المتحف رسالة إيجابية تعكس رغبة ليبيا في الانفتاح على العالم، وتعزيز حضورها الثقافي دولياً، داعياً إلى أن يكون المبنى «منصة تعليمية وثقافية تسهم في نشر الوعي التاريخي، وترسيخ الهوية الوطنية».

وعرفاً بما قد قدمه من جهود والتزام مهني، شهد حفل الافتتاح تكريم عدد من كوادر المتحف الوطني، تقديراً لإسهاماتهم المخلصة لهذا الصرح الثقافي الوطني.

وجرى التكريم بحضور رئيس لجنة تفعيل وإفتتاح المتحف الوطني وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد الألفي، ورئيس مجلس إدارة مصلحة الآثار محمد الفلوس، وشمل التكريم كلا من: منقحة عبد الله أحمد مديرة المتحف، كمال يوسف الشتيوي المدير الإداري، حدهم سالم بلحثة آثار عدلي الهادي باحث آثار، أمينة الصويحي وسوسن رزق إدرايتان بالمتحف، وجلال الصويحي - رئيس قسم الصيانة بالمتحف.

عامة آل مشرق: أميمة الخميس (السعودية)

منام القيلولة: أمين الزاوي (الجزائر)

ماء العروس: خليل صويح (سورية)

فوق رأسي سحابة: دعاء إبراهيم (مصر)

أغلب مجرى النهر: سعيد خطيب (الجزائر)

البيرق، هبوب الريح: شريفة التويهي (عمان)

الرائي: ضياء جبيلي (العراق)

عزلة الكنجرو: عبدالسلام إبراهيم (مصر)

في متاهات الأستاذ ف. ن: عبدالعجيد سباطة (المغرب)

الحياة ليست رواية: عبده وازن (لبنان)

حبل الجدة طولما: عبدالوهاب عيسوي (الجزائر)

الاختباء في عجلة هامستر: عصام الزيات (مصر)

خمس منازل لله وغرفة لجديتي: مروان العفوري (اليمن)

غيبه مي: نجوى بركات (لبنان)

أيام الفاطمي المقتول: نزار شقرون (تونس)

وفي تعليقه على القائمة الطويلة، قال رئيس لجنة التحكيم محمد القاضي: «تقدم

الروايات المندرجة في القائمة الطويلة في هذه الدورة صورة مصغرة من المشهد

الروائي العربي المعاصر في تنوعه وثرائه، وقد أختلت العوالم الباطنية للشخصيات

منزلة خاصة من خلال نماذج استثنائية».

أضاف «كما حظي التاريخ، بعيداً كان أو حديثاً، بمكانة بارزة وكان حضوره لافتاً باستدعاء

الماضي واستنساخه وإعادة ودلالاته، كما علاج أصل الأنواع: أحمد عبداللطيف (مصر)

ترشيحات الدورة

الجديدة تخلو من

الأسماء الليبية



> بعض الروايات المرشحة للفوز

وسعيد خطيب في القائمة القصيرة 2020، وعبدالعجيد سباطة في القائمة القصيرة 2021، وأحمد عبداللطيف في القائمة

الطويلة 2018 و2023، وأميمة الخميس في القائمة القائمة الطويلة 2010 و2019، وأمين الزاوي

في القائمة الطويلة 2013 و2018 و2024، وحسب بيان الجائزة العالمية للرواية

العربية، فإن الروايات المرشحة للقائمة الطويلة تأخذنا «إلى عوالم وأزمنة مختلفة،

من حضارات الشرق الأوسط منذ أربعة آلاف عام، إلى مدينة القاهرة المستقبلية حيث

الإنسان على وشك الانقراض، ومن قرى عمّانية ويمنية في أواخر القرن العشرين، إلى

سجن ياباني في الوقت الراهن».



الجائزة العالمية للرواية العربية
INTERNATIONAL PRIZE FOR ARABIC FICTION

«البوكر» تعلن قائمتها الطويلة المرشحة للعام 2026

الجائزة العالمية للرواية العربية..

عدد من الروايات قضايا الهوية في مناحات الحروب والصراعات والهجرات والثورات والتطور الاجتماعي والعمراني غير المتوازن.. من جانبه قال رئيس مجلس أمناء الجائزة، ياسر سليمان، إن معظم روايات القائمة الطويلة لهذه الدورة تلقي على اختلاف أصواتها وتشعب مواضيعها في توجيهها إلى تفكير العاصي كمنظمة لقراءة تصدعات الحاضر المغفور، والعودة إلى الماضي في هذه الروايات ليست من باب النوستالجيا التي غالباً ما يعزّز عنها بسداجة متخيلة في المجتمعات العربية أيام الزمن الجميل، بل من باب تقاربة الـ (ديستوبيا) التي تعيشها هذه المجتمعات في لحظتها الراهنة.

الجائزة العالمية للرواية العربية جائزة سنوية تخصص بمجال الإبداع الروائي باللغة العربية، وتبلغ قيمة الجائزة الممنوحة للرواية الفائزة خمسين ألف دولار أميركي، ويرعى الجائزة مركز أبو ظبي للغة العربية، وأطلقت الجائزة في أبو ظبي للمرة الأولى في إبريل 2007، وقد ولدت فكرة الجائزة باقتراح لتأسيس جائزة مشابهة لجائزة «المان بوكور»

حسب بيان الجائزة العالمية للرواية العربية، التي يرعاها مركز أبو ظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة، فقد جرى اختيار القائمة الطويلة من قبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء، برئاسة الباحث والنقاد التونسي محمد القاضي، وعضوية كل من العراقي شاكور نوري والبحرينية ضياء الكعبي وليلى هون بيك الأكاديمية من كوريا الجنوبية، والكاتبة الفلسطينية مايا أبو الحيات.

وشملت القائمة الطويلة للجائزة روايات لكتاب من عشرة بلدان عربية: وهم أربعة كتاب من مصر، وثلاثة كتاب من الجزائر، وكتابان من لبنان، وكتاب واحد من كل من تونس والسعودية وسورية والعراق وعمان والمغرب واليمن.

الدورة الحالية شهدت من الجائزة ترشيح كتاب بالقائمة الطويلة وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة سابقاً، وهم عبدالوهاب عيسوي، الفائز بالجائزة 2020،

القاهرة: الوسط

في حدث ينتظره الأدباء العرب من المحيط إلى الخليج، أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية، الإثنين، القائمة الطويلة للرواية المرشحة في دورة العام 2026، حيث تتضمن القائمة 16 رواية من أصل 137 رواية مرشحة، لكن كلها خلت من أي عمل أو اسم ليبي.

وحسب بيان الجائزة العالمية للرواية العربية، التي يرعاها مركز أبو ظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة، فقد جرى اختيار القائمة الطويلة من قبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء، برئاسة الباحث والنقاد التونسي محمد القاضي، وعضوية كل من العراقي شاكور نوري والبحرينية ضياء الكعبي وليلى هون بيك الأكاديمية من كوريا الجنوبية، والكاتبة الفلسطينية مايا أبو الحيات.

وشملت القائمة الطويلة للجائزة روايات لكتاب من عشرة بلدان عربية: وهم أربعة كتاب من مصر، وثلاثة كتاب من الجزائر، وكتابان من لبنان، وكتاب واحد من كل من

تونس والسعودية وسورية والعراق وعمان والمغرب واليمن.

الدورة الحالية شهدت من الجائزة ترشيح كتاب بالقائمة الطويلة وصلوا

إلى المراحل الأخيرة للجائزة سابقاً، وهم

عبدالوهاب عيسوي، الفائز بالجائزة 2020،

ليبيا تصدح بالغناء

إبراهيم حفيظة في «ذا فويس».. وطه حسين يخطو بثبات نحو الاحتراف

القاهرة: الوسط

كانت ليبيا الأسبوع الماضي على موعد مع موهبتين فنيتين تؤكدان أن الطرب الليبي يتقدم بخطوات ثابتة إلى الأمام.

في تجربة «ذا فويس»، شارك الفنان الليبي إبراهيم حفيظة ليقدم نفسه كموهبة تستحق الاحتفاء، وعلى الجانب الآخر، برزت موهبة الفنان طه حسين في حفل افتتاح المتحف الوطني الليبي.

ومع انطلاق فقرات حفل افتتاح «المتحف الوطني الليبي»، خطف صوت شاب الأضواء، وأثار إعجاب الحضور والمتابعين، لتتولد الأسئلة بسرعة: من هو هذا المطرب؟ أداء الفنان طه حسين أغنية «أنا الليبي»، التي وزعها الموزع معترز سلامة، جاء مؤثرا ومشحونا بالمشاعر الوطنية، ونجح في خلق تفاعل واسع، مؤكدا حضوره الفني اللافت، وثقة جمهوره منذ اللحظة الأولى.

ولد الفنان الشاب طه حسين بمدينة سيها عام 2002، ويدرس حاليا مجال البيولوجيا (علوم الأرض)، إلى جانب شغفه بالغناء، الذي رافقه منذ الصغر عبر الفرق المدرسية والمناشط الفنية المشتركة بين المدارس.

وشهدت بداياته مشاركته في عدد من المسابقات، أبرزها مسابقة «المعنى الصغير» التي توج خلالها بالمركز الأول، قبل أن ينضم لاحقا إلى فرقة «زريب للموسيقى العربية والغناء»، حيث حصل موهبته ووسع أدواته الفنية، وصولا إلى مرحلة الإنتاج الشخصي والخاص لأعماله الغنائية.

وكان من أبرز محطاته الفنية مشاركته في حفل افتتاح «المتحف الوطني الليبي»، حيث رأى الوقوف أمام أوركسترا عالمية تجربة استثنائية ونقل مهمة في مسيرته الفنية، خاصة لما يحمله الحدث من رمزية تاريخية وثقافية كبيرة.



إبراهيم حفيظة

وأكد طه حسين، في حديثه مع «الوسط»، أن اختياره للمشاركة في تشدين هذا الصرح الوطني العريق يعد شرفا كبيرا له، مشيرا إلى أن العرض جاء في مستوى يليق بتاريخ ليبيا وإرثها الحضاري، وموجها في ختام حديثه الشكر لكل القائمين على إنجاح هذا الحفل، مؤكدا أن القادم سيكون أجمل بعون الله.

في سياق متصل، أكد الفنان الليبي إبراهيم حفيظة، المشارك في «برنامج The Voice»، في تصريح خاص إلى «الوسط»، أن ظهوره في البرنامج شكل محطة مفصلية في مسيرته الفنية، معتبرا التجربة مسؤولة كبيرة لتمثيل الصوت الليبي على واحدة من أهم المنصات الغنائية العربية.

وأضاف حفيظة أن «مشاركته في البرنامج لم تكن مجرد منافسة غنائية، بل فرصة حقيقية لاختبار قدراته الفنية، والتعلم من تجارب الفنانين المشاركين ولجنة التحكيم»، مشيرا إلى أن الوقوف على مسرح «ذا فويس» منحه دافعا أكبر لتطوير أدواته الفنية وصله هويته الغنائية.

وصرح الفنان الليبي بأن «الدعم الذي تلقاه من الجمهور الليبي والعربي كان له أثر بالغ في منحه الثقة والاطمئنان»، مؤكدا أن الرسائل التي وصلته من داخل ليبيا وخارجها شكلت حافزا قويا لتقديم أفضل ما لديه في كل ظهور.

وأوضح حفيظة أنه يسعى من خلال مشاركته إلى تقديم صورة مشرفة عن الأغنية الليبية، والانفتاح في الوقت نفسه على أنماط موسيقية عربية متنوعة، مع الحفاظ على خصوصيته الفنية وهويته الثقافية.

واختتم تصريحه بتأكيد أن «التجربة، بغض النظر عن نتائجها، ستظل خطوة مهمة في مشواره الفني»، معربا عن أمله أن تكون بداية لمسار أوسع من الحضور الفني والأعمال الغنائية الجديدة خلال الفترة المقبلة.



طه حسين

ليبيا تشارك في المهرجان الأول لمسارح الأوبرا العربية

والليو والفجيري، وتراث تونس وليبيا في مجال الموسيقى التقليدية.

وأشار إلى أن دولاً مثل: مصر والعراق والمغرب وتونس وليبيا والمملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وسلطنة عمان، لديها تراث ثري يمكن أن يثري الأوبرا العربية، مؤكدا: «يمكننا الاستفادة من هذه التراثات لإنشاء أعمال أوبرالية جديدة ومبتكرة، تعبر عن هوية وثقافة عربية غنية ومتنوعة».

ودعا الفنان أبوقفاة جميع المشاركين في هذا المهرجان إلى دعم فكرة إنشاء مركز أو مؤسسة عربية متخصصة في الاستفادة من التراث العربي في الأوبرا.

وأشار إلى أن هذا المركز يمكن أن يتولى مسؤولية جمع وتصنيف التراث الموسيقي والغنائي العربي، ودعم الملحنين والعاملين في الأوبرا العربية، لإنشاء أعمال فنية جديدة مستوحاة من التراث العربي، وتنظيم ورش عمل وندوات حول كيفية الاستفادة من التراث العربي في الأوبرا، والتعاون مع المؤسسات الثقافية العربية والعالمية، لتعزيز انتشار الأوبرا العربية.



هنا، أرى أن دمج التراث العربي في الأوبرا يمكن أن يكون فرصة قيمة لإثراء هذا الفن، وتعزيز التنوع الثقافي». وأكد أن «التراث العربي غني بالقصص والأساطير والمواضيع التي يمكن أن تكون مصدر

شاركت ليبيا في «المهرجان الأول لمسارح الأوبرا في الوطن العربي»، الذي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بالتعاون مع المؤسسة العامة للثقافة (كتارا)، في العاصمة القطرية خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر الجاري. وأقيم المهرجان بحضور الدكتور محمد ولد أمير المدير العام للمنظمة، والدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، المدير العام لمؤسسة كتارا، ونخبة من الفنانين والمبدعين العرب، ومشاركة المخرج والكاتب فرج أبوقفاة.

وشاركت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية في فعاليات المهرجان بورش العمل المتخصصة، حيث استعرض الكاتب والفنان فرج أبو فاخرة، في مداخلة له، إمكان دمج التراث العربي في فن الأوبرا.

وأوضح أبوقفاة في مداخلة: «الأوبرا، تاريخيا، كانت فنا غنائيا مسرحيا يعزج بين الموسيقى والغناء والتجميل، وقد تطورت على مر العصور لتصبح واحدة من أهم الفنون العالمية». وأضاف: «الأوبرا لم تكن يوما فنا مغلقا، بل كانت دائما قابلة للتأثير والتأثر بالثقافات المختلفة، ومن



مجدي أحمد علي يقدم «السندريلا» في السينما

يستعد المخرج المصري مجدي أحمد علي لتصوير فيلم سينمائي جديد يتناول حياة ومسيرته الفنانة الراحلة سعاد حسني، إحدى أبرز أيقونات السينما المصرية والعربية، في عمل يُنتظر أن يسלט الضوء على محطات فنية وإنسانية مؤثرة في مشوار «سندريلا الشاشة العربية».

وأكد مجدي أحمد علي، في تصريحات إعلامية، أنه يعمل منذ فترة على جمع مادة ثرية حول حياة سعاد حسني، مشيرا إلى امتلاكه معلومات خاصة وتفصيلية غير متداولة عن مراحل مختلفة من حياتها، ولا سيما السنوات الأخيرة، وموضحا أنه يفضل عدم كشف هذه التفاصيل في الوقت الحالي حفاظا على خصوصية المخرج، وتشويق الجمهور.

وأوضح المخرج أن التحضير للفيلم يعتمد على رؤية إنسانية متوازنة لا تكتفي بتوثيق النجاحات الفنية، بل تتناول أيضا الجانب الإنساني للفنانة الراحلة، وما واجهته من تحديات، بما يقدم صورة عميقة وشاملة عن شخصيتها بعيدا عن المعالجات السطحية.

تعد سعاد حسني واحدة من أهم نجومات السينما العربية، حيث قدمت خلال مسيرتها عشرات الأفلام التي تنوعت بين الدراما والكوميديا والرومانسية، ونجحت في ترسيخ مكانة استثنائية جعلتها حاضرة في الذاكرة الجمعية للجمهور العربي حتى اليوم.

ومن المتوقع أن يشكل هذا العمل إضافة مهمة لمسيرة المخرج مجدي أحمد علي، الذي عرف بتقديم أعمال ذات طابع إنساني وواقعي، بينما يترقب الجمهور تفاصيل الفيلم، خاصة ما يتعلق باختيار بطلة الضوء، وموعد انطلاق التصوير.

الفن ينتصر لفلسطين ويفضح الاحتلال

فلسطين 36، يفتتح الدورة السادسة

والثلاثين من أيام قرطاج السينمائية

الفنان د. يوروفيجن 2024، يعيد

الكأس احتجاجاً على مشاركة إسرائيل

كان الفن ولا يزال أحد أبرز أدوات الانتصار للحق الفلسطيني وفضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي. ونرى هذا بوضوح في افتتاح فيلم «فلسطين 36» الدورة السادسة والثلاثين من أيام قرطاج السينمائية، وكذلك قرار فنان يوروفيجن 2024، إعادة الكأس احتجاجاً على مشاركة إسرائيل.

وافتتح فيلم «فلسطين 36» للمخرج أن ماري جاس، الدورة السادسة والثلاثين من أيام قرطاج السينمائية في تونس على مسرح الأوبرا بمدينة الثقافة.

ويعرض المهرجان الممتد حتى 20 ديسمبر 165

فيها من 23 دولة موزعة على عدد من المسابقات الرسمية، إلى جانب برامج احتفالية وأقسام موازية.

عبرت المخرجة خلال كلمة في الحفل عن اعتزازها باختيار فيلمها لافتتاح المهرجان، قائلة إنه «شرف عظيم لكامل فريق العمل في ظل الظروف القاسية التي لحقت فيها الفيلم».

وأضافت أن الفيلم صنع «خلال واحدة من أصعب وأسوأ الفترات في تاريخ الشعب الفلسطيني»، مشيرة إلى أن الحرب في غزة أثرت على عملية التصوير ونسبته في توقفها أربع مرات، وفقا للوكالة الفرنسية. يذكر أن الفيلم دراما تاريخية مثل فلسطين رسما في سياق جوائز الأوسكار للعام 2025 عن فئة أفضل فيلم دولي، ويتناول الثورة الفلسطينية ضد الحكم البريطاني والدعوة إلى الاستقلال في العام 1936، ويروي الفيلم أحداث الثورة من منظور إنساني يعكس بدايات الوعي الوطني الفلسطيني، حيث يتتبع رحلة شخصية «يوسف»، وهو ينتقل بين منزله الريفي ومدينة القدس المتاجرة، في ظل تزايد أعداد المهاجرين اليهود الهاربين من أوروبا النازية وتصاعد المطالبات الفلسطينية بالاستقلال، مما يدفع الأطراف نحو صدام حتمي في لحظة حاسمة لتاريخ المنطقة.

وحاز الفيلم أخيرا الجائزة الكبرى «طوكيو غراند

وفقا للوكالة الفرنسية. أوضح نيمو، الذي فاز بلقب العام 2024 بأدائه أغنية «ذا كود»، التي تعزج بين أنماط موسيقية متعددة كالدرم أند بيس والأوبرا والراب والروك، أن مشاركة إسرائيل تكشف عن تعارض صارخ مع القيم التي تمنح المسابقة أهمية كبيرة بالنسبة له، وهي قيم «الاتحاد والانتماء والكرامة لجميع البشر». وتعد تصريحات نيمو أحدث حلقة في سلسلة الاحتجاجات ضد الاتحاد الأوروبي للبيث والتي شهدت انسحاب خمس دول أوروبية بعد قرار الاتحاد الأسبوع الماضي بالسماح لإسرائيل بالمنافسة في نسخة 2026 المقرر إقامتها بالنمسا.

وفي هذا السياق، أعلنت هيئة البث العامة في إسرائيل الأربعة عمم مشاركتها في «يوروفيجن» العام المقبل، لتتضمن بذلك إلى كل من إسبانيا وهولندا وأيرلندا وسلوفينيا، احتجاجا على ما وصفوه بأفعال إسرائيل خلال الحرب.

ويرى المعنى السويسري أن انسحاب هذه الدول يعكس وجود «خطأ جسيم» يفرض موقفا حازما، مؤكدا أنه سعيد كأس المسابقة إلى مقر اتحاد البيث الأوروبي في جنيف. وأشار نيمو إلى أن القضية لا تتعلق بقوانين أو أفراد، بل بكون المسابقة تستخدم مرارا لتجميل صورة دولة متهمه بانتهاكات جسيمة، في وقت يدعي فيه الاتحاد الأوروبي للبيث أن المنافسة غير سياسية.

ووجه المعنى رسالة مباشرة للاتحاد الذي ينظم فعالية يتابعها نحو 160 مليون شخص حول العالم، مصرحا: «نحن كما ندعي، إذا لم نطبق القيم التي نحتمي بها على المسرح في حياتنا، فحتى أجمل الأغاني ستكون بلا معنى».

واختتم نيمو حديثه متمنيا أن تتوافق الأقوال مع الأفعال، مضيفا: «حتى تلك الحين، هذه الكأس لكم».



«ديزني +» تواجه اتهامات

ب«معاداة السامية»

بواجه تطبيق «ديزني +» (Disney+) اتهامات بنشر «دعاية معادية لليهود»، بعد ظهور رمز مؤيد لفلسطين على جهاز كمبيوتر محمول لفنانة مراهقة في إعلانه التجاري الخاص بعيد الميلاد.

أثار الإعلان التجاري الجديد لـ «ديزني +» الذي يحمل اسم «A Lifetime of Stories»،

وجرى إعداده بواسطة وكالة VCCP بلندن، جدلا

واسعا بعد أن ظهرت فيه لمحة سريعة للمصق «بطيخة» بجانب مصق آخر شخصية «ميكي

ماوس» على جهاز كمبيوتر محمول لإحدى

الفتيات المراهقات خلال وجودها في المدرسة،

وفقا لجريدة «ديلي ميل».

ينهار إلى أن الطبيعة استخدم كرمز مؤيد

لفلسطين بسبب أوانته التي تشبه ألوان العلم

الفلسطيني، وذلك منذ حرب الأيام الستة في

يونيو 1967، عندما حظرت إسرائيل رفع العلم

الفلسطيني في غزة.

وعلى الرغم من إصرار «ديزني» على أن اختيار

المصق كان «عشوائيا»، ولم يكن يهدف إلى

إيصال أي رسائل سياسية، فإن النقاد يصرّون،

بحسب تقرير «ديلي ميل»، على أن الشركة

الأمريكية لديها «أسئلة جدية لإجابة عنها».

وقال الرئيس السابق لحزب المحافظين وداعم

«أصدقاء إسرائيل المحافظين»، ريتشارد هولدن،

إن على ديزني «الإجابة عن أسئلة جدية»، مضيفا

أن الأمر قد يكون ناتجا إما عن فشل في مراقبة

الجودة أو أن «الأجنة» متجدرة بعمق لدرجة أنهم لا يلاحظون أنهم ينشرون «دعاية معادية لليهود».

وأشار المبعوث البريطاني الخاص السابق لقضايا ما بعد الهولوكوست، اللورد بيكلز، إلى أنه «مستعد لتصديق أن ديزني وضعت هذا المصق في إعلانها بشكل عشوائي».

وجاء رد «ناطق باسم «ديزني» عبر جريدة «ديلي ميل» قائلا: «الإعلان التجاري لعيد الميلاد يحتفي بتراث ديزني المميز في سرد القصص، والتأثير الدائم لتلك القصص في حياة الناس. المصق المعروض في الإعلان جرى اختياره عشوائيا، وليس بيانا سياسيا».



5 ألقاب من 13 بطولة على أرض عرب أفريقيا

القاهرة - طرابلس - الوسط

في وقت يعتقد فيه الجمهور المغربي والكثيرون من أبناء القارة الأفريقية أن تنظيم كأس أمم أفريقيا في المغرب يعني أن «أسود الأطلس» هم الأوفر حظا للفوز باللقب، يفتقر التاريخ ليؤكد أنه ليس بالضرورة أن يكون التتويج من نصيب منتخب البلد المنظم، كما أن تنظيم البطولة في بلد عربي لا يعني بالضرورة أن يكون اللقب عربيا.

ففي مدار الأربع والتلاتين بطولة الماضية من بطولات كأس الأمم الأفريقية، نالت الدول العربية الأفريقية شرف تنظيم العرس القاري 13 مرة، لكن الفوز كان للعرب في ثماني مرات فقط، وغاب التتويج عنهم خمس مرات.. ففي البطولة الأولى العام 1957 نظم السودان البطولة وفازت مصر باللقب، وفي البطولة التالية العام 1959 نظمت مصر البطولة وفازت بها، وفي عام 1970 نظم السودان للتنظيم وفاز

باللقب، وفي 1986 نظمت مصر البطولة وفازت بها، وفي 1990 نظمت تونس البطولة وحصدت اللقب، وفي 2006 نظمت مصر البطولة وتوجت باللقب، وفي 2019 عدت مصر للتنظيم لكن اللقب ذهب للجزائر.

في المقابل، نظمت تونس البطولة العام 1965 لكن اللقب كان من نصيب غانا بالفوز على أصحاب البطولة في النهائي، وفي بطولة 1974 نظمت مصر البطولة القارية لكن الفائز باللقب هو منتخب زائير التي أصبحت لاحقا الكونغو الديمقراطية، وفي 1982 كان التنظيم من نصيب ليبيا لكن اللقب ذهب لغانا بالتغلب على أصحاب الأرض في النهائي بركلات الترجيح، وفي 1988 استضاف المغرب البطولة لكن اللقب كان كاميرونيا، وأخيرًا استضافت تونس البطولة العام 1998 لكن اللقب ذهب لنيجيريا.



تتويج منتخب الجزائر بلقب كأس أمم أفريقيا 2019

قبل أيام معدودة على انطلاق بطولة أمم أفريقيا، فقد المنتخب التونسي واحداً من أبرز مواهبه وهو هببي الخزري الذي أعلن اعتزاله اللعب عن 34 عاماً. لعب الخزري لفرق بوربو وسانت إتيان ومونبيليه وإسبانيا في فرنسا.

انضم الخزري لملعب «نيسور قرطاج» في 2013، وشارك في 74 مباراة دولية سجل خلالها 25 هدفاً، متحلاً بذلك المركز الثاني في ترتيب هدافي المنتخب، كما شارك في بطولات أفريقيا أعوام 2013 و2015 و2017 و2019 و2021، وشارك في كأس العالم 2018 و2022، مسجلاً أهدافاً بارزة من بينها هدف ضد فرنسا في مونديال قطر 2022.



هببي الخزري

يقام المونديال الأفريقي وسط استعدادات أمنية مكثفة من قبل السلطات المغربية التي قامت السلطات بتركيبة كاميرات مراقبة ذكية مزودة بتكنولوجيا متطورة، بينما تتعرف على الوجوه، في مدن الدار البيضاء والرباط وطنجة ومراكش وفاس وأغادير. وتثق السلطات في أن الوضع الأمني سيكون مشرفاً للمغرب.

وجرى توفير شرطة خيالة في 15 مدينة تابعة لفرقة الدعم المركزي بمدينة القنيطرة التي ستسهم في التأمين، كما جرى توعية رجال الأمن بضرورة مراعاة حقوق الإنسان، وتدريبهم على كيفية التعامل مع الجماهير، مع توفير رجال أمن لديهم المام باللغات.

ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 526 | السنة الحادية عشرة | 27 جمادى الآخرة 1447هـ | الخميس 18 ديسمبر 2025

2

قائمته من اللاعبين لمنتخب الكاميرون كشفت عمق الأزمة التي يعانيها منتخب «الأسود غير المروضة» الذي يقف على مفترق طرق خطير بعد رفض المدرب مارك برايس إقالته من طرف رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم صامويل إيتو.

ويتواصل مسلسل الخلاف بين نجم الكرة الكاميرونية والمدرب البلجيكي قبل أيام قليلة من انطلاق كأس أمم أفريقيا 2025، حيث كشفت تقارير إعلامية أن لدى منتخب الكاميرون قائمتين مختلفتين للمنتخب في بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025، التي يستضيفها المغرب.

وقال موقع «AFRICA FACTS ZONE» إن المدرب مارك برايس يرفض إقالته من قبل رئيس الاتحاد الكاميروني صامويل إيتو، استناداً إلى أنه تعاقب مباشرة مع قبل وزارة الرياضة الكاميرونية، لذلك يصير على أنه مستمر في منصبه كمدرّب لمنتخب الكاميرون لأن الوزارة لم تقم بإقالته.

وأضاف برايس: «استبعد إيتو لاعبين مهمين، لأنه هو من وضع قائمة اللاعبين.. كيف يمكن المنافسة في بطولة كهذه دون حارس مرعى عالمي مثل أولتانا، أو دون فينستت أوبوكرا؟ هؤلاء يتمتعون بشخصية قوية، ويقفون في وجه الرئيس».

وأضاف: «أشعر بخيبة أمل، ليس من أجلي شخصياً، بل من أجل الجميع، كنا مركزين للغاية، كان تركيز الفريق منصبا بالكامل على كأس الأمم الأفريقية».

في المقابل، قام صامويل إيتو بتعيين ديفيد باغو مدرباً جديداً لمنتخب الكاميرون، ما يضع المنتخب العريق في موقف بالغ الحرج خاصة أن كل الأنظار تتركز على البطولة باعتبارها الحدث الكروي الأكبر والأبرز في القارة السمراء.



صامويل إيتو

كأس أمم أفريقيا 2025 تنطلق وسط غياب ليبي متكرر

المغرب ومصر وكوت ديفوار والسنغال ونيجيريا مرشحون «فوق العادة» للقب

القاهرة - طرابلس - الوسط

تشهد القارة الأفريقية، بدءاً من الأحد المقبل، أهم حدث كروي على الإطلاق بانطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي تستضيفها المغرب، وتستمر منافساتها حتى الخامس والعشرين من يناير المقبل بمشاركة 24 منتخباً تتصارع فيما بينها على اللقب الأفريقي الخامس والثلاثين.

تأتي انطلاق العرس الأفريقي وسط غياب متكرر للمنتخب الوطني الذي تعود آخر مشاركته في البطولة القارية إلى عام 2012، عندما استضافت كل من غينيا الاستوائية واليابون هذه البطولة التي ودعها «فرسان المتوسط» من الدور الأول بعد منافسة قوية ضمن المجموعة الأولى مع منتخبات غينيا الاستوائية والسنغال وزامبيا، التي فازت باللقب. إلا أن أهم وأفضل مشاركة لـ«فرسان المتوسط» في بطولات كأس الأمم الأفريقية تعود إلى عام 1982، التي أقيمت على الأراضي الليبية، واحتل فيها الفريق المركز الثاني.

وبعيداً عن الغياب الليبي عن المونديال الأفريقي المقبل، فإن البطولة ستشهد تنافساً قوياً بين المنتخبات على اللقب بعدما شهدت السنوات القليلة الماضية تغيراً مهماً في موازين القوى الكروية، حيث يعد المنتخب المغربي هو الأوفر حظاً للفوز باللقب القاري في ظل حالة التوجع الفني التي تعيشها الكرة المغربية على مختلف الأصعدة.



إنجازات الكرة المغربية

من بين أبرز الإنجازات الكروية التي حققتها المنتخبات المغربية بمختلف فئاتها خلال السنوات القليلة الماضية نجاح المنتخب الأول في احتلال المركز الرابع في بطولة كأس العالم الأخيرة، التي أقيمت في قطر 2022، كما تاهل عن جدارة واستحقاق لمونديال 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وفاز المنتخب المغربي بالميدالية البرونزية والمركز الثالث في دورة الألعاب الأولمبية بباريس 2024، وحصد لقب بطولة أمم أفريقيا للشباب تحت 23 عاماً 2023، و بطولة أمم أفريقيا للشباب تحت 17 عاماً 2025، وحل بالمركز الثاني في بطولة كأس أمم أفريقيا تحت عشرين عاماً، وفاز ببطولة كأس العالم تحت عشرين عاماً 2020، وكلها إنجازات ترفع من حظوظ المنتخب المغربي في الفوز باللقب الأفريقي، خاصة أن البطولة تقام على الأراضي المغربية، ووسط الجمهور المغربي المتحمس، يضاف إلى ذلك كثيعة لاعبيه المحترفين في عدد من أفضل الأندية الأوروبية، وعلى رأسهم أشرف حكيمي، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، الفائز أخيراً بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2025.



زين العابدين بركان

كأس العرب بنكهة مغربية

أياً كان المنتخب المتوج بلقب بطولة كأس العرب في نسختها الحالية التي ستحتضنها العاصمة القطرية الدوحة، فإنه من المؤكد أن الكرة المغربية سيكون لها نصيب من التتويج باللقب العربي، بعد أن قاد المدرب المغربي جمال السلامي «النشامي» للنهائي العربي للمرة الأولى في تاريخ الكرة الأردنية، عقب إقصائه منتخب السعودية، ليضرب موعداً كبيراً في مواجهة منتخب بلاده «أسود الأطلس» بقيادة مواطنه المدرب طارق السكتوي الذي أطاح بالمنتخب الإماراتي، ليكتسب النهائي نكهة مغربية بامتياز، وبكل تأكيد يعد هذا التواجد المغربي في النهائي العربي تأكيداً على التطور الأمت والكيانات المهمل التي تعيشه وتعر به الكرة المغربية على كافة الأصوات والمستويات.

ويطمح المنتخب المغربي للتتويج باللقب العربي في نسخته الدولية الجديدة للمرة الثانية في تاريخه بعد تتويجه باللقب عام 2012 بالسعودية على حساب المنتخب الليبي بركلات الترجيح، بينما لم يسبق لـ«النشامي» أن توج باللقب العربي، لذلك فهو يتطلع لتحقيق إنجاز تاريخي لهذا الجيل للتأكيد على النقلة والانتعاش الكبيرة التي تعيشها الكرة الأردنية بقيادة مغربية هي الثانية على التوالي في مسيرتها وتاريخها.. فبعد تجربة المغرب حسين عميرة، الناجحة ها هو جمال السلامي يقبل التحدي ويسير على خطى مواطنه.

وبعيداً عن النهائي العربي 2025، لا زالت السيطرة على مستوى البطولات للمنتخب العراقي برصيد أربع بطولات، يليه المنتخب السعودي بلقبين، كما تتواجد منتخبات شمال أفريقيا في قائمة الأبطال، حيث سبق لمنتخبات تونس ومصر والمغرب والجزائر رفع كأس العربي مرة واحدة.

ويتنظر العرب تحديد هوية المنتخب العربي البطل المتوج بنسخة الدوحة 2025.. فهل سيكون هذا العام عاما ختامه سعيد على الكرة الأردنية ومنتخبها المكافح من خلال التتويج باللقب العربي الأول في تاريخه، وهو المنتخب الذي ظل يخلد هذا اللقب العربي منذ مشاركته في النسبة الأولى عام 1963 ببيروت، أم أن الكرة المغربية ستبقي علو كعبها عربياً وأفريقياً، وهي التي تستعد بعد أيام قليلة للظهور واستضافة بطولة أمم أفريقيا التي تستضيفها للمرة الثانية في تاريخها عقب إخفاؤها في التتويج بلقبها القاري عقب احتضانها للبطولة عام 1988، واكتفت وقتها بالمركز الرابع.

وعلى الرغم من نجاحاتها المدوية في بطولات كأس العالم، إلا أن المنتخب المغربي لم يتوج بلقب البطولة الأفريقية إلا في مناسبة واحدة أقيمت خارج قواعده بالعاصمة الإثيوبية عام 1976، حين توج باللقب بقيادة نجمه أحمد فراس.. فهل يصالح المنتخب المغربي جماهيره ويظهر باللقب الأفريقي لأول مرة بين جماهيره والكرة الثانية في تاريخه.

بأفضل حالتهما، فإن منتخب الجزائر وتونس يعدان ضمن المرشحين الدائمين للفوز باللقب الأفريقي، ومع أنه توج بطلاً لأفريقيا مرتين فقط عامي 1990 و2019، عرف «مهاربو الصعراء» بعد فوزه باللقب الأخير تحت قيادة المدير الفني السابق جمال بلماضي طريفة نحو التراجع، حتى بعد رحيل بطماضي، وتولي الكرواتي فلاديمير بيتكوفيتش قيادة المنتخب على أمل تصحيح الأوضاع، بعد المشاركة الخيبة في البطولة الماضية التي ودعتها الجزائر من دور المجموعات بالخسارة التاريخية أمام موريتانيا ليحتل «مهاربو الصعراء» المركز الأخير في المجموعة الرابعة التي ضمت أيضاً أنغولا وبوركينا فاسو.

أما منتخب تونس فيمر بمرحلة انعدام وزن، فمنذ فترة طويلة لم يقدم الأداء والنتائج التي ترضي جماهيره، إذ يعود فوز الوحيد بكأس الأمم الأفريقية إلى العام 2004 عندما حصد اللقب على أرضه، وبخلاف ذلك كانت أبرز إنجازات «نيسور قرطاج» هي الفوز بالمركز الرابع مرات عدة، وهي نتاج لا تعكس السمعة الكبيرة التي تتمتع بها الكرة التونسية قارياً.

وخلال المونديال الأفريقي المقبل، ستفقد السنغال إيلادي كامارا وأشاني دياو، لكن المنتخب سيحظى بوجود النجوم ساديو ماني وإسماعيل سار ونيكولاس جاكسون.

ولا يمكن تجاهل حقيقة وجود منتخب نيجيريا ضمن قائمة المرشحين للقب الأفريقي، حيث تعد نيجيريا مركز ثقل لا يستهان به في خريطة الكرة الأفريقية بما تملكه من نجوم وقدرات فنية وبشرية هائلة، ويسعى «النيسور الممتازة» إلى الفوز باللقب الرابع على صعيد القارة السمراء، بعد الفوز به أعوام 1980 و1994 و2013.

وتعد البطولة فرصة ذهبية لهذا الجيل من اللاعبين من أجل تعويض الإخفاق الكبير في التأهل لمونديال 2026 بعد الخسارة في ملحق التصفيات أمام الكونغو الديمقراطية، فليغيب عن المونديال للمرة الثانية على التوالي، وبالتالي فإن لاعبي نيجيريا سيخوضون البطولة الأفريقية بهدف تعويض هذا الفشل الكبير، وصالحه الجماهير المصدومة، لذلك سيخوض المنتخب الأخضر البطولة ويعناصره مدججاً بالنجوم، على رأسهم فيكتور أوسيمين وأديمول لوكمان واليكس أيوبي وكالفين باسي وسامي أجايي وموسيزيس سيمون وأكور داماز.

كوت ديفوار تبحث عن اللقب الرابع

من بين أبرز المرشحين للفوز أيضاً يأتي منتخب كوت ديفوار، حامل اللقب، الذي يسعى للعودة إلى بلاده مظفراً باللقب الرابع في تاريخه، بعد تتويجه ثلاث مرات أعوام 1992 و2015 و2023.

ويضم منتخب كوت ديفوار مجموعة من المحترفين، لكن الفريق سيقتد في هذه البطولة جهود المهاجم فينستت أوبوكرا، ونيكولاس بيبي، لاعب فيا زبال، وسيمون أدينجرا، لاعب سندرلاند.

وعلى الرغم من أن منتخب السنغال لم يعد كسابق عهده، وقفده كثيراً من قوته، واستغناء الاتحاد السنغالي عن مدربه أليو سيسيه، فإن «أسود التيزنغا» يظل واحداً من مراكز القوى التقليدية في الكرة الأفريقية، ويحجز مكانه بشكل تلقائي ضمن المرشحين للقب، والغريب أن منتخب السنغال بكل تاريخه الطويل ونجومه الأعداء لم يتمكن من الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية سوى مرة واحدة فقط عام 2021، وبخلاف ذلك كانت أفضل نتائجه تحقيق المركز الثاني عامي 2002 و2019، والمركز الرابع ثلاث مرات.

ترجع الجزائر وتونس

على الرغم من أن الكرة الجزائرية والتونسية لا تزمان ومدى قدرته على قيادة منتخب بلاده نحو تحقيق الانتصارات والفوز باللقب، وفي الوقت نفسه ستابع الجماهير نتاج ومستوى ليفريول في ظل غياب «مو»، لمعرفة مدى تأثير هذا الغياب على الفريق، لذلك، فإن البطولة ستلعب دوراً كبيراً في تحديد شكل العلاقة بين النجم المصري وناديه ومدربه، بل ربما يمكن أن تسهم في تحديد مستقبله مع النادي.

أما محمد صلاح، نجم مصر الأول، فكتسب البطولة بالنسبة له أهمية قصوى في ظل حالة الشد والجذب التي حدثت في الأيام الماضية بينه وبين مدربه الهولندي أرنو ستولت في فريق ليفريول، على خلفية استبعاد المدرب له من التشكيلة الأساسية للفريق، وإبقائه على مقاعد البدلاء، ما أثار غضب النجم المصري، الذي انتقد مدربه علناً، لتتفجر أزمة كبيرة في النادي.

وبطبيعة الحال، فإن كل الأنظار ستتركز على ما سيفعله محمد صلاح خلال قيادته منتخب مصر في البطولة الأفريقية،

منتخبات في لوحة شرف أبطال أمم أفريقيا

1957	1959	1984	1986	1988	1998	2000	2006	2008	2010	2017	2023
1963	1982	1982	1982	1982	1982	1982	1982	1982	1982	1982	1982
1992	1990	1990	1994	1994	1994	1994	1994	1994	1994	1994	1994
1968	1990	1990	1994	1994	1994	1994	1994	1994	1994	1994	1994
1972	1976	1962	1993	2021	1970	2004	2012	1974	2019	2023	2013
1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	3
الكونغو	المغرب	إثيوبيا	جنوب أفريقيا	السنغال	السودان	تونس	زامبيا	جمهورية الكونغو	الجزائر	كوت ديفوار	نيجيريا
1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	3	3
1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	3	3



سواريز يتمسك بالبقاء بجوار ميسي

مدد المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز عقده مع فريق إنتر ميامي الأمريكي، حامل اللقب، موسماً إضافياً. وانضم (39 عاماً) إلى إنتر ميامي، الذي يقوده النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، في عام 2024، وساعد النادي على إحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه.

وسبق لنجم برشلونة وأتلتيكو مدريد الإسباني وليفربول الإنجليزي الفوز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني وكأس الرابطة الإنجليزية خلال مسيرته في القارة الأوروبية.

وقال إنتر ميامي إن سواريز وقع على عقد جديد مع الفريق؛ وذلك عقب نهاية موسم 2025 التاريخي، الذي مثل عامه الثاني بقميص النادي.

وأضاف البيان أن الخبرة الكبيرة والقيادة التي يتمتع بها سواريز لعبتا دوراً حاسماً في تنوع إنتر ميامي بلقبه الثالث والرابع، بعد الفوز بلقب المنطقة الشرقية وكأس الدوري الأمريكي لكرة القدم، إلى جانب التألق على الساحة الدولية من خلال مشوار تاريخي بلغ فيه الفريق دور الـ16 بكأس العالم للأندية 2025 بطلتها الجديدة، فضلاً عن الوصول إلى الدور نصف النهائي من دوري أبطال كونكاكاف 2025.

وأشار بيان النادي الأمريكي إلى أن سواريز شارك في خمسين مباراة بمختلف المسابقات خلال عام 2025، سجل خلالها 17 هدفاً وقدم 17 تمريرة حاسمة، ليصل إجمالي إسهاماته التهديفية إلى 34 إسهاماً.

رينارد يدفع ثمن فشل «الأخضر»

القاهرة - طرابلس - الوسط

يدرب في المملكة، بشرط أن يواكب مستواه وتطلعاته طموح المسؤولين والجمهور السعودية وسعة الكرة السعودية وتطورها.

من جهته، علق هيرفي رينارد (57 عاماً) على إمكان إقالاته من تدريب المنتخب السعودي، عقب الإخفاق في بلوغ نهائي بطولة كأس العرب بعدما سئل عما إذا كان يخشى الإقالة، فأجاب: «أنا لذي عقد وسوف أواصل عملي، لا أستطيع أن أفعل شيئاً إذا أراد أحدهم فعل شيء آخر. أنا مستمر، لكن إذا قال لي أحدهم إن عملي انتهى فسوف أذهب لمكان آخر. هذه حياة كرة القدم».

يذكر أن عقد المدرب الفرنسي يمتد مع الاتحاد السعودي لكرة القدم حتى نهايات كأس آسيا 2027.

وقال هيرفي رينارد حول الخسارة من «النشامى» في نصف النهائي: «استعدينا لمباراة الأردن السابقة بطريقة ممتازة، وإحصاءات المباراة واضحة. كان لدينا استحواد على الكرة بـ69٪ مقابل 31٪ للنشامى، وكنا نعلم استراتيجية الدفاعية الأردن وأسلوب لعبه، لكننا لم نوفق في الناحية الدفاعية

وصنع الكثير من الفرص، لذا لم نحافظ على نتيجة التعادل السليبي، وأيضاً لم نتمكن من التسجيل». وقد خسر المنتخب السعودي من نظيره الأردني بهدف نظيف، على أرض استاد البيت، في الدور نصف النهائي.

في وقت يسدل فيه الستار على بطولة كأس العرب 2025، التي استضافتها قطر، بإقامة المباراة النهائية بين منتخبي الأردن والمغرب، يبدو أن مدرب منتخب السعودية، الفرنسي هيرفي رينارد، سيدفع ثمناً غالياً لعدم بلوغ النهائي بالخسارة أمام «النشامى» في نصف النهائي، وسيلعب على الفوز بالمركز الثالث أمام منتخب الإمارات.

يأتي هذا بعدما أكدت مصادر صحفية سعودية أن هناك توجهاً من قبل مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم لإعفاء المدير الفني الفرنسي من تدريب «الأخضر»، والبحث عن مدرب بديل قبل بدء الإعداد للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، التي ستقام في أميركا وكندا والمكسيك.

وذكرت مصادر لجريدة «الرياض» أنه من المرجح أن يكون المدرب المقبل للمنتخب السعودي بين أحد مدربي الدوري السعودي للمحترفين، أو مدرب جديد للمرة الأولى



ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 18 ديسمبر 2025م
السنة الحادية عشرة | العدد 526
جمادى الآخرة 1447هـ

الوسط

15

خليفة
بن صيرتي

كأس العرب يضيء ودورينا في العتمة

اليوم الخميس، يسدل الستار على بطولة كأس العرب لكرة القدم في نسختها الحادية عشرة، التي تزامنت مع احتفالات دولة قطر بعيدها الوطني، حيث تقام المباراة النهائية لتحديد بطل الدورة بين منتخبي المغرب والأردن. المنتخب المغربي بلغ النهائي بعد فوزه المستحق على نظيره الإماراتي بثلاثة أهداف من دون مقابل، فيما حجز المنتخب الأردني مقعده في النهائي عقب انتصاره على المنتخب السعودي بهدف نظيف.

تعد هذه البطولة ناجحة بكل المقاييس، وحققت الأهداف التي أقيمت من أجلها، بفضل الرعاية الكبيرة من الدولة المنظمة، والتنظيم الاحترافي الذي أكد مجدداً قدرة قطر على استضافة أكبر البطولات الإقليمية والدولية، فقد تجاوز الحضور الجماهيري في مدرجات الملاعب حاجز المليون مشجع في كافة المباريات، إضافة إلى المتابعة الواسعة عبر الشاشات، في مشهد يعكس حجم الاهتمام الشعبي العربي بهذه البطولة.

وشهدت النسخة الحالية من كأس العرب تطوراً لافتاً في المستوى الفني لمعظم المنتخبات المشاركة، حيث فاجأت العديد من الفرق المتابعين بتقارب مستوياتها الفنية، وهو ما أسهم في ارتفاع نسق الأداء، وزيادة الندية والإثارة في المباريات.

البطولة شهدت مشاركة 16 منتخباً عربياً تنافست في أجواء رياضية عالية المستوى أظهرت أن الفوارق الفنية لم تعد حاسمة كما في السابق، الأمر الذي أضفى على البطولة طابعاً تنافسياً مشوقاً حتى أدوارها الأخيرة، كما لعبت الحوافز المالية الكبيرة دوراً مهماً في رفع سقف الطموحات لدى المنتخبات المشاركة، حيث يحصل بطل البطولة على ما يزيد على سبعة ملايين دولار، فيما تتجاوز جائزة الوصيف أربعة ملايين دولار، ويحصل صاحب المركز الثالث على 2.8 مليون دولار، والرابع ما يتجاوز المليون دولار، إلى جانب مكافآت متفاوتة لبقية المنتخبات وفق ترتيبها النهائي، علماً بأن القيمة الإجمالية لجوائز البطولة تبلغ 36 مليون دولار، وهو ما زاد من قيمة البطولة فنياً وترويجياً.

وقد عشنا مع هذه البطولة أياماً كروية مميزة، شاهد خلالها العالم عبر الشاشات صورة مشرقة للشباب العربي وهم يتنافسون بروح رياضية عالية، ويجسدون قيم الوحدة العربية التي لم يعد يجدها اليوم سوى مثل هذه التظاهرات الرياضية.

وتحمل المباراة النهائية بين المغرب والأردن دلالات خاصة، إذ تجمع منتخبتين لا يمكن الإمكانات المادية الضخمة التي تتمتع بها بعض منتخبات الخليج، ومع ذلك نجحا في بلوغ النهائي بفضل العمل الفني الجاد والتخطيط السليم، بقيادة مدربين عربيين متميزين، هما جمال السلامي مدرب المنتخب الأردني، طارق السنكيوي مدرب المنتخب المغربي، ليؤكد المنتخبان أن الاجتهاد والانضباط قادران على تعويض الفوارق المادية.

وفي الوقت الذي تختمت فيه بطولة كأس العرب، تتطلع قريباُ بطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب التي جرى الإعداد لها بشكل عصري، حيث وفرت الدولة المنظمة كل سبل النجاح، وعاد المحترفون الأفارقة من مختلف الدوريات العالمية للمشاركة مع منتخبات بلدانهم، في مشهد يعكس روح الالتزام الوطني، والسعي لتشريف الأوطان وتحقيق أفضل النتائج، بعيداً عن الأعداء والتهرّب من الواجب الوطني.

أما على مستوى الدوري الليبي، فإنه سيقام - كما جرت العادة - بأي شكل وبأي عدد من الفرق، مع نهاية معرفة سلفاً، تحسم غالباً لصالح أحد الأندية الكبيرة، وسط قلق مشروع على مستقبل المسابقة، فقد طالب 25 نادياً اتحاد كرة القدم بتوفير الدعم أو الاعتذار عن عدم المشاركة.

وعلى الرغم من إقرار رئيس الاتحاد بشفرة هذه المطالب، إلا أن مهمة الاتحاد تبقى فنية وتنظيمية بالدرجة الأولى، تتمثل في تنظيم المسابقات وتطبيق اللوائح، بينما يظل دعم الأندية من اختصاص وزارة الرياضة، غير أن غياب الرقابة والمحاسبة، وصرف الأموال الطائلة تحت مسمى الدعم الأندية من دون متابعة حقيقية، أدى إلى ضياع الكثير من الموارد من دون نتائج ملموسة.

إن استمرار هذه العقوبة الإدارية، وبقاء القيادات ذاتها، وإبقاء قانون الرياضة جيبس الأراج، سيؤدي حتماً إلى مزيد من التراجع والتدهور في ظل غلة الحكومة عما يحدث في الساحة الرياضية، إلى أن يأتي يوم لا ينبغ فيه النجم، ولن تجدي البيانات والتبريرات الجوفاء.



• من استعدادات فريق الأهلي طرابلس للموسم الجديد



• تدريب فريق الأهلي بنغازي استعداداً للموسم الجديد

دول العالم لعبت نصف الموسم.. و«دورينا» ينطلق بعد «مخاض عسير»

أزمة الدعم مشكلة متكررة.. والمسؤولية حائرة بين الأندية والاتحاد والوزارة

انطلاق الموسم الكروي الجديد، غير أن القراءة المتأنية تكشف أن الجدول لا يعكس قراراً نهائياً بقدر ما يفضح عمق الأزمة التي تعيشها كرة القدم الليبية، ويضع كل الأطراف أمام سؤال واحد مفاده هل يبدأ الدوري بالإرادة الإدارية أم بالقدرة المالية؟

وجاء إعلان الجدول في توقيت بالغ الحساسية تتزامن فيه مع مطالب واضحة من الأندية بتأجيل الدوري إلى حين صرف الدعم المالي، مع تصريحات سابقة لرئيس الاتحاد المع فيها إلى إمكانية التأجيل لتضامناً مع هذه الأندية. وبين التلميح والتنفيذ، اختار الاتحاد خطوة تنظيمية تحمل أكثر من معنى لكنها لا تحسم الجدل، إذ أن نشر الجدول في ظاهره يعكس تمسك الاتحاد باستمرارية المسابقة وعدم تعطيل الموسم، لكنه في جوهره يمثل ضغطاً غير مباشر على الأندية ووزارة الرياضة معاً، ويوجه رسالة مفادها أن عجلة الدوري يجب أن تدور وأن الحلول المالية ينبغي أن تلحق بالمسابقة لا أن تسبقها، غير أن هذا المنطق على الرغم من واقعيته الإدارية، يصطدم بحقيقة لا يمكن تجاوزها هي أن الأندية لا تدار بالجدول وحدها بل بالإمكانات، أما الإشارة إلى إقامة المباريات من دون حضور جماهيري فهي اعتراف مبطن بأن الموسم المقبل سيكون استثنائياً وربما هشاً، وأن انطلاق الدوري سيكون بأقل كلفة ممكنة لا بأفضل شروط النجاح.

وقد وضعت أزمة الدعم الدوري الممتاز أمام مفتقر طرق، فأصبحت الخيارات إما انطلاقة متسرعة تراكم الأزمات، أو تأجيل مدروس يمنح الأندية القدرة على الوقوف مجدداً، وبين هذا وذلك يبقى الأهم عدم تحويل الجدول إلى وثيقة شكلية لا تتحول المسابقة إلى عبء جديد على أندية أنهاكها الانتظار فكرة القدم الليبية لا تحتاج فقط إلى صافرة بداية، بل إلى قرار شجاع يوازن بين الواقع والطموح، وبين الاستمرار والانضباط.

وسط كل هذا التطورات، قدمت سبعة أندية من أندية الدوري الممتاز مذكرة إلى اتحاد الكرة، هي الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي والاتحاد والنصر الأولمبي والأخضر والسويحلي، طالبت فيها باعتماد النظام الأساسي وبحضور الجمهور الرياضي للملاعب. ومع انطلاق الدوري يعيش جمهور كرة القدم على أمل مشاهدة مسابقة قوية تسهم في ارتفاع الكرة الليبية، ويبدو أن البداية مبشرة بالخير حيث أفرزت أولى المباريات عن حصد التعاون ثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه على الصقور بهدف من دون رد في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة أجدابيا. سجل هدف التعاون الوحيد المحترف المهاجم إيزاك، وعلى ملعب النصر افتتح فريق المدينة مشواره في الدوري بالفوز على فريق الوطن بهدف نظيف، ليحصد المدينة أول ثلاث نقاط.



• مباراة التعاون والصقور بالموسم الجديد من الدوري الممتاز

«مثلث الفشل» يحاصر الكرة الليبية.. ومطالب باعتماد النظام الأساسي وحضور الجمهور



• عبدالمولى المغربي



• عبد الشفيق الجويفي

الوسط الرياضي، وحذر من احتمال إلغاء «دورينا» أو إيقافه في حال عدم استجابة الأندية، على الرغم مما حظيت به الأندية من دعم في السنوات الماضية. وقد أكد الجويفي حرص وزارته على دعم الأندية وتمكينها من أداء دورها الرياضي على الوجه الأمثل، مشيراً إلى أن الوزارة تتابع استكمال إجراءات الدعم الحكومي، بما يتيح مواصلة تقديم الدعم المالي وتوفير التسهيلات اللازمة لإنجاح المسابقات والبطولات الرياضية وضمان استمرارية النشاط الرياضي بمختلف أنواعه.

من جانبه، أكد رئيس اتحاد الكرة عبدالمولى المغربي أنه يساند مطالب الأندية، وقال في اجتماعه مع عدد من أندية المنطقة الغربية إنه ابن الأندية ويعمل من داخلها ولصالحها وليأس وافتداً من خارج

لها، إضافة إلى توضيح الأسباب والإجراءات التي أدت إلى تأخر صرف الدعم خلال الفترة الماضية، على الرغم مما حظيت به الأندية من دعم في السنوات الماضية. وقال عبدالمولى المغربي إنه يساند مطالب الأندية، وقال في اجتماعه مع عدد من أندية المنطقة الغربية إنه ابن الأندية ويعمل من داخلها ولصالحها وليأس وافتداً من خارج

لها، إضافة إلى توضيح الأسباب والإجراءات التي أدت إلى تأخر صرف الدعم خلال الفترة الماضية، على الرغم مما حظيت به الأندية من دعم في السنوات الماضية. وقال عبدالمولى المغربي إنه يساند مطالب الأندية، وقال في اجتماعه مع عدد من أندية المنطقة الغربية إنه ابن الأندية ويعمل من داخلها ولصالحها وليأس وافتداً من خارج

محاولات لتجريب الصغار على علم اللعب.. ونشر الجداول لا يحل المشاكل

طرابلس - الصديق قواس

أخيراً وبعد طول انتظار، انطلق الموسم الكروي 2025 - 2026 بإقامة مباريات الجولة الأولى من الدوري الممتاز لكرة القدم «دورينا»، في واحدة من أعجيب الكرة الليبية التي تعاني الأمرين على الصعيد المحلي والدولي.. فبعدما انطلقت المسابقات المحلية في مختلف دول العالم منتصف الصيف الماضي، وتكاد مسابقات دوري في الدول الأوروبية تصل إلى عطلتها الشتوية، بعد إقامة نصف جولات الموسم تقريبا، لا يزال «دورينا» يحيو في جولته الأولى بعد ولادة متسرعة للغاية، كادت تكتسب شهادة الفشل والتأجيل للمسابقة الرياضية الأهم في البلاد.

هذا المشهد رسخ الفكرة السائدة من أن الكرة القدم الليبية تمر بأسوأ مراحلها منذ تأسيس اتحاد الكرة العام 1964.. ففي السنوات الأخيرة برزت ظاهرة الاعتماد شبه الكلي على الدعم المالي من الدولة كشرط أساسي لمشاركة الأندية في الدوري، وأصبح الدعم هو المطلب المتكرر من جانب كل الأندية مع بداية كل بداية موسم، لدرجة أنها اعتادت التهديد بعدم اللعب إلا بعد الحصول على الدعم الحكومي، في تجاهل تام للمصلحة العامة للكرة الليبية التي تختم إقامة المسابقات في مواعيدها المحددة وانتظامها.

والخلاصة أن الكرة الليبية حائرة بين قوة القانون والنظام، والأين «مثلث الفشل» في المشاركة، وهو المثلث الذي تسبب في هذا الوضع المزري الذي تعيشه الكرة الليبية ليس حالياً فقط، بل منذ عهد الشاشاني إلى عهد المرحوم جمال الجفوري إلى عهد عبدالحكيم الشلماني وإلى عهد رئيس اتحاد الكرة الحالي عبدالمولى المغربي، حيث كان عدد فرق الدوري الممتاز في العهود السابقة 16 فريقاً لكنه أصبح الآن 36 فريقاً، وكان الدوري من مجموعة واحدة، والآن أصبح أربع مجموعات، وكانت هناك قوة القانون والنظام، والأين قوة الأندية الكبيرة تتفوق على قوة اتحاد الكرة وهي التي تسيطر وتفرض آراءها على الاتحاد، في غياب تام لمجلس إدارة قوي يمتلك رؤية استراتيجية واضحة قادرة على نقل كرة القدم الليبية من مرحلة الدعم المؤقت إلى مرحلة الاستدامة والاحتراف.

شروط المشاركة في المسابقات
ويتعين على اتحاد الكرة وضع برامج تطوير حقيقية تتضمن معايير واضحة وصارمة للمشاركة أهما وجود إدارة مالية مستقرة ورأس مال حقيقي، وأصول ثابتة وممتلكات واستثمار في الملاعب والمنشآت الرياضية وخطط استثمارية تضمن لها الاستمرارية، وهياكل إدارية وافية مؤهلة، ومن دون هذه الشروط لا ينبغي السماح لأي ناد بالمشاركة حفاظاً على قيمة المسابقة وسمعتها.

ويتعين على اتحاد الكرة وضع برامج تطوير حقيقية تتضمن معايير واضحة وصارمة للمشاركة أهما وجود إدارة مالية مستقرة ورأس مال حقيقي، وأصول ثابتة وممتلكات واستثمار في الملاعب والمنشآت الرياضية وخطط استثمارية تضمن لها الاستمرارية، وهياكل إدارية وافية مؤهلة، ومن دون هذه الشروط لا ينبغي السماح لأي ناد بالمشاركة حفاظاً على قيمة المسابقة وسمعتها.

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasat.tv

الأسبوع 6
15+H

«تزوير بيانات الأرقام الوطنية»

كيف نضمن عدم تكرارها؟
ما مصير حاملها؟
لماذا يتكرر الأمر؟

من يستطيع محاصرة الظاهرة؟
أين الرقابة من المنع؟
متى تتوحد جهة إصدار الرقم الوطني في ليبيا؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 18 ديسمبر 2025م | 27 جمادى الآخرة 1447هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الحادية عشرة | العدد 526 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

المنفى الأميركي
منصور بوشناق

لم يكن الحلم الليبي بأميركا حلما بالمال وفرص العمل، كان وبساطة تامة حلما بالحرية، بحياة بلا قيود، ولم يكن هذا الحلم الليبي بأميركا إلا نتاج ثقافة النصف الثاني من القرن العشرين، أحلام ثورة الطلاب وأحلام الهيبين، وثقافة الاحتجاج والرفض والتمرد على السائد، كان نزعة وجودية، بعد انهيار حلم الوحدة والتحرير العربيين. أميركا كانت منفي اختياريا في البداية ثم تحولت إلى منفي إجباري مع منتصف السبعينيات من القرن الماضي، وبالتحديد بعد قمع الحركة الطلابية وبعد أن تحولت أوروبا إلى ملاذ غير آمن للمعارضين الليبيين.

أميركا كانت في أحلام الليبيين في البداية بلد همغواي وفوكنر وذهب مع الريح، أميركا كانت «عربة اسمها اللذة» لشباب غادروا أهات أم كلثوم وعبدالحليم إلى «الروك أند رول» وأفلام «قصة حب وأصدقاء».

أميركا تحولت إلى منفي سياسي لليبيين مع ثمانينيات القرن الماضي، ملاذ ليس لأصحاب همغواي والروك أند رول وأحلام الحرية الفردية فقط بل لمهاجرين ليبيين آخرين لجأوا لأميركا هربا من سلطان جائر لأن بها ملكا عادلا، وربما ليس بينهم وبينها إلا خط همغواي والروك أند رول.

أميركا صارت ملجأ سياسيا لمعارضين ليبيين، ولم يقدم هؤلاء المهاجرون المعارضون إلا خطابا سياسيا محرضا ضد النظام الحاكم، فلا فن ولا شعر ولا نثر أنتجه المنفى الأميركي، لقد ظل المنفيون الليبيون في أميركا وسط المعصية، يلحقون الأخبار والأحداث ولا ينشغلون إلا بمعركة إسقاط النظام.

هناك وفي المنفى الأميركي كان ثمة قتي كبير، قتي تداخل في تكوينه أصحاب همغواي والمهاجرون من السلطان الجائر، هذا القتي مثل نقلة أخرى ويجلب آخر وتكوين آخر لهوية الليبي في منفاه الأميركي، قتي يعرف سيرة هويته وترحاله وامتدادات جذورها، هذا القتي هو الشاعر الليبي «خالد مطاوع».

«خالد مطاوع» يرسم صورته هكذا «شفتايا جاءت مع قافلة للعبيد، كان يملكها السنوسي الأكبر، في الجيوب أعتقهم، ما زالوا يقطنون الربيع الفقير بينغازي، قرب المستشفى حيث ولدت»، هوية تشكلت عبر تاريخ طويل من الشفاه الأفريقية والأنف الإغريقي والعيون الرومانية وجسرة الفاتحين المسلمين والأترك ومن هذا المنفى الأميركي «معمل التهجين» المائل، يكتب مطاوع «الأوديسة الليبية» بلغة والت وإيمان وبألوان إدوارد سعيد.

خالد مطاوع وصل أميركا وهو في الخامسة عشرة من عمره الخاص وما يزيد على الثلاثة آلاف عام من عمره العام، ورسا كسفينة نوح ليبية على «الجودي الأميركي» محملا بكل المتناقضات الليبية، أو أنه وصل كبدوي إلى مرعى آخر حاملا على كتفه «مخلة تاريخه وهويته» ناثرا بذورها في تربة المرعى الأميركي الخصيب.

ملحمة خالد مطاوع أو تغريبته الليبية، يغني فصولها بلغة المنفى الأميركي، يسرد وسط الهجين لنفسه وكأنما يتذكر وللآخر كي يعرف، لنفسه وهو يشق مجرى لليبي وهو يتوطن في لغة أخرى وللآخر وهو يقابل هذا القادم من بعيد، يقدم نفسه مباشرة وبلا وسيط، بلا مستشرقين ويقدم الآخر لنفسه بلا متغربين.

يقول مطاوع «في بيتنا تقطع الصوم بتمر من هون، وبأكواب من لبن رانب، ثم بأقداح شوربة لحم الخراف لها نكهة النعناع» ثم يقول «وكل مرة نظرت فيها إلى الأسفل، بدا العالم المألوف مكانا خطرا، لم أنو أبدا تسلق هذه القمة، لم يخطر ببالي أنني سأجد ملجأ في السماء».

هو لا ينسى تفاصيل رحلته ذات الآلاف من السنين، فهو يعلن «أنا لا أتحدث عن الليثي، ولا أقصد بذلك الحي الذي بينغازي، على بعد خمسة كيلومترات من المطار، حيث بنى أبي بيتا بلا مهندس ولا خريطة»، نعم يعترف أنه القادم من وطن لا خرائط له ولا صور لمستقبل، ولكنه غير قابل للنسيان فنهر الليثي منهر النسيان» تلاشي، ولا ماء إلا ماء البحر ورمال الصحراء».

منفى خالد مطاوع الأميركي وطن للغة واللغنا، ولغة المنفى وطن لمحاميل الهوية وتحولاتها وصيرورتها، إنه أشبه بمنفى «بيكاسو» منتج ومتفائل ومتوهج، يضح بالحياة ويتدفق كنهز كثير الروافد.

خالد مطاوع الشاعر الليبي باللسان الأميركي، هو أيضا المترجم المهم للشعر العربي الحديث فقد ترجم سعدي يوسف وأدونيس ودرويش، وهو المثقف الحدائي بعد الكولونيات الذي أستطاع أن يكون مساهما في ثقافة المنفى وليس مجرد صدى لها.

أقوالهم



«ندعو إلى وضع حد لاستمرار الاحتجاج التعسفي لملات الأفراد في مختلف أنحاء ليبيا».

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس



«نسعى إلى إجراء تسوية سياسية شاملة لازمة لليبية بما يؤدي إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل متزامن في أقرب وقت ممكن».

وزير الخارجية المصري بدر عبدالمطعم



«ندعو المجتمع الدولي لتقديم الدعم إلى الشعب الليبي لإيجاد حل سلمي فيما بينهم».

نائب وزير الخارجية الإندونيسي أنيس ماتا



«ندعم بقوة الجهود الرامية إلى تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية ليبية متزامنة».

المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي بول سولير



كاردي بي تجذب الأنظار في السعودية

مغنية الراب الأميركية كاردي بي جذبت الأنظار إليها في السعودية، حيث قدمت عرضا في الساعات الأولى من صباح الأحد وأطلقت سيليا من المديح للمملكة في مجموعة من مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشتهر المغنية بألفاظها الصريحة، لكنها تبنت نبرة أكثر تحفظا خلال فقرتها.

وقالت كاردي بي في مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع على تطبيق إنستغرام «كل شيء جديد تماما. يبدو هذا البلد وكأنه افتتح بالأمس»، وهي واحدة من أبرز المشاركين في مهرجان «ميدلبيرست ساوندستورم» في العاصمة الرياض، حيث ردت بالآلاف الأشخاص بعبارة «السلام عليكم».

وارتدت كاردي زيا فضفاضا غطى جسدها من الرقبة إلى الخمص القدمين، وهو ما يختلف عن ملابسها المعتادة على المسرح والتي غالبا ما تكون كاشفة.

وقبل العرض، نشرت المغنية الأميركية مقطع فيديو من مراكز التسوق الفاخرة في الرياض حيث ارتدت الحجاب أيضا.

وتعد جينيفر لوبيز وسيلين ديون وإيمينييم من أبرز الأسماء التي قدمت عروضها في السعودية في الأونة الأخيرة.



دبة قطبية تتبنى شبلا لم تلده

رصد باحثون في كندا مؤخرا حالة نادرة جدا لدبة قطبية تبنت شبلا لم تلده في شمال البلاد.

وقال الباحث في هيئة البيئة الكندية إيفان ريتشاردسون، الذي يجري دراسات بشأن هذا المفترس الأكبر في القطب الشمالي منذ 25 عاما، لوكالة فرانس برس «لم تسجل سوى 13 حالة من هذا النوع خلال 45 عاما».

وتعمل ريتشاردسون وفريقه من الإمساك بدبة مع شبلين لها، يبلغ أحدهما 10 أشهر والآخر 11 شهرا، بالقرب من تشرشل التي تلقت بدعاصمة الدبة القطبية في العالم، والواقعة في شمال ماينوتوا بوسط كندا.

وقال إيفان ريتشاردسون «إنها قصة رائعة. هذه الدبة القطبية تتمتع بحسن أمومة مذهل إذ إنها مهيةة بطبيعتها لرعاية صغارها».

كل شيء

المتحف الوطني.. حضارة ليبيا تتألق في قلب طرابلس

«في قلب العاصمة طرابلس، تتألق روعة الحضارة الليبية، مستمدة أمجادها من أعماق التاريخ»، بهذه العبارة يرحب المتحف الليبي بالزائرين في هذا الفضاء الأخر بالتراث والثقافة، حاملا بين جدرانه عبق الماضي وسحر الحاضر.

«ذا غارديان» البريطانية تابعت افتتاح المتحف الوطني في طرابلس، معربة عن آمال أن يسهم هذا الحدث في بناء روابط جديدة تجمع الفصائل المتناحرة في شرق وغرب البلاد.

الجريدة وصفت في تقرير نشرته الثلاثاء افتتاح المتحف بأنه «ليلة لا مثيل لها، فبينما دوى صوت المفردات في ساحة الشهداء بقلب طرابلس، لم تكن التشكيلات المسلحة هي من تتقاتل من أجل حصة أكبر في اقتصاد النفط، بل كان عرضا ضخما للألعاب النارية يحتفل بإعادة افتتاح أحد أروع المتاحف في البحر المتوسط».

المتحف يضم أكبر مجموعة من الآثار في القارة الأفريقية، لكنه أغلق منذ العام 2011 بسبب الحرب الأهلية التي تلت الإطاحة بمعمر القذافي.

